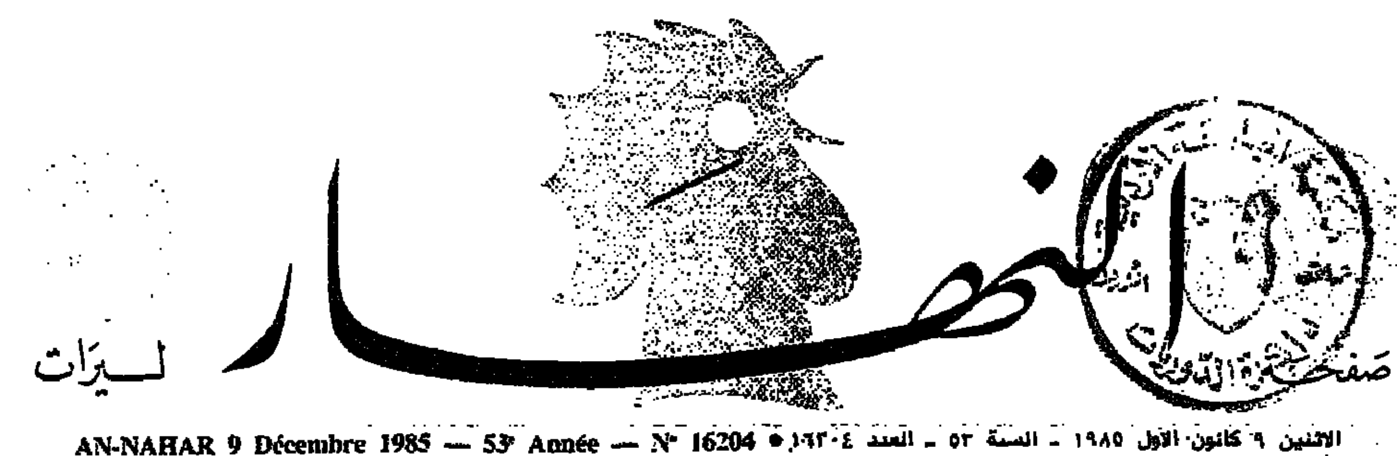
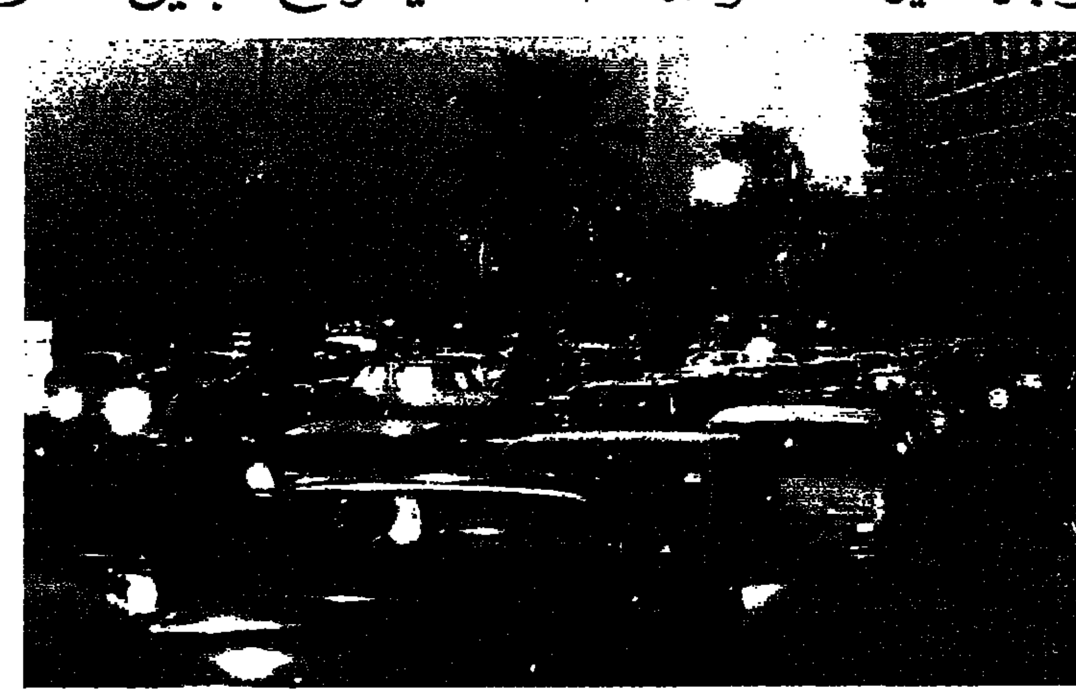


لـيرات
AN-NAHAR 9 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16204 • الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٤

أزمة لبنان قد تبقى مجمدة على هامش الملفات الكبيرة

"أسبوع أمني" يليه "أسبوع سياسي" يحدد الاتجاهات

اليوم يتقرر الموعد لتنفيذ خطة بيروت الغربية وتجهيز "القوة الخاصة" يراوح بين ثلاثة إحتمالات



كورنيش المنارة مع حلول الظلام امس، كأنه عودة الى ايام زمان في بيروت. (سامي عياد)

فيما منطقة الشرق الاوسط تتلمس طريقها من خلال ضباب مؤتمر الجبارين في جنيف توصلا الى تسوية ازمتها المستعصية، تبدو الساحة اللبنانية في حال من الارتباك الذاتي. اذ ان كلا من الافرقاء الاساسيين على الساحة الداخلية يجهد لترتيب وضعه بحيث يؤمن استمرار بقائه على مسرح الاحداث ريثما يأتي الحل.

من هذا المنظور يتوقع مراقب للاتصالات والمشاورات الجارية، ان في شأن ايجاد هدنة طويلة في بيروت الغربية او لايجاد حل سياسي للخلافات بين الكتائب و"القوات اللبنانية"، ان تطول فترة التحرك الداخلي، لان المهتمين بالملف اللبناني فتحت امامهم ملفات اكبر تعني انوارهم المباشرة على صعيد المنطقة كلا.

ويقول المراقب ان المرحلة الراهنة هي اشبه بما يسمى مرحلة الاجتياح الذاتي. اذ ان كل فريق في غياب مشروعه السياسي الواضح لحل المعضلة اللبنانية يسعى الى ترتيبات داخلية تؤمن له استمرار التحرك ضمن خطوط حمر مرسومة بدقة. ويرى ان الانهماك الاقليمي بوضع مقترحات ترفع الى اللجان التي انبثقت من قمة جنيف لمعالجة القضايا الاقليمية، يأخذ حيزا كبيرا من التحرك الظاهر.

ويضيف ان موضوع "الارهاب" هو الذي يشغل القوى الدولية مما يجعل الساحة اللبنانية تحت المجهر الدولي، وهذا يعني ان مشروع التسوية للازمة اللبنانية مرشح للتجميد، اقله حتى شباط المقبل، الامر الذي يترك الساحة الداخلية معرضة لتقلبات سياسية تفسح امام اللبنانيين في المجال للالتقاء على مشروع سياسي يحظى بالاجماع استنادا الى الدعم السوري لاقفال الملف اللبناني وحرص دمشق على انجاح مبادرتها في لبنان.

ولاحظ ان القلق من التطورات جعل الافرقاء في بيروت بشقيها يتحركون، اولا لوقف النزف في بيروت الغربية ووضع ميثاق شرف بعدم الاعتداء وتكرار ماحصل، وثانيا للتوصل الى رسم الاطر التفاوضية بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". بعد ذلك

- التتمة في الصفحة ٨ -

محذرة من عودة التحرك الاميركي

دمشق تدعو إلى "إنجاز" الاتفاق الثلاثي

دعت امس دمشق الى معاودة المفاوضات بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي "من اجل انجاز الاتفاق الذي كان نوقش طويلا في لقاءات دمشق الثلاثية". وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في اطار دعوتها الى استعجال توقيع الاتفاق الثلاثي: "ان الاتفاق الامني الجديد المتعلق ببيروت الغربية والذي سيتم تنفيذه في بحر هذا الاسبوع يتطلب من الجميع العمل بجدية لتحقيق انفراج متين يساعد على التحرك من اجل انجاز الاتفاق الذي كان نوقش طويلا في لقاءات دمشق الثلاثية". واضافت في مقال افتتاحي: "ان مسألة استئناف الحوار في شأن انجاز الاتفاق الذي ينهي الازمة بكل اشكالاتها في غاية الاهمية.

وان كنا ندرك ان اشكالات الازمة معقدة فعلا، الا اننا في الوقت ذاته نرى انه في الامكان التغلب عليها اذا خلصت النيات في اتجاه الحل الدائم والراسخ للازمة، خصوصا ان اعداء لبنان في الداخل والخارج في انتظار كل ثغرة للنفاذ منها بهدف العودة بلبنان الى ما قبل لقاءي لوزان وجنيف".

واستخلصت الصحيفة بما قاله الرئيس حافظ الاسد في اجتماع القيادة المركزية لـ "الجبهة الوطنية التقدمية" الخميس الماضي من "ان سوريا مصممة على العمل مع جميع الاطراف في الساحة اللبنانية لانهاء الوضع الشاذ القائم ليعود لبنان آمنا مستقرا معافى وليأخذ بالتالي دوره القومي المفترض في ساحة الصراع المحتدمة مع العدو الصهيوني".

اما اذاعة دمشق فحذرت من ان "تأخير تنفيذ اتفاق دمشق ليس في مصلحة لبنان ويجب التنبه للعودة الاميركية الى طرح موضوع المفاوضات المباشرة".

وقالت في هذا المجال: "(...) لقد استفادت المؤامرة الاميركية - الصهيونية من تركيب البنية الاجتماعية اللبنانية، فبدل ان تكون هذه البنية مثالا في طبيعة الانتماء الوطني والقومي نجحت في التسلل عبرها وصولا الى مجموع الاهداف المشبوهة التي باتت معروفة تماما. ومن هنا اننا حين نؤكد اهمية الوصول الى تدابير واجراءات تعيد اللحمة الوطنية على قاعدة الانتماء العربي وتحقيق الاصلاحات الشاملة في الاجتماع والاقتصاد والسياسة وكل المجالات الاخرى، فمن اجل نزع الفتيل الذي استخدمته المؤامرة لكي تشعل لبنان منذ اكثر من عشر سنين. ان تأخير تنفيذ الاتفاق ليس في مصلحة لبنان، لذا على جميع الاطراف المخلصين ان يتحركوا في اتجاه دعم مسيرة الوفاق خصوصا القوى والفاعليات الوطنية والقومية التي تستهدفها المؤامرة حين تستهدف لبنان العربي الحر والمستقل. في ضوء ذلك ان المسألة التي ينبغي التنبه لها حاليا ان لبنان قد يكون مستهدفا مع العودة الاميركية الى طرح موضوع المفاوضات المباشرة والتسويات والصفقات الانفرادية في هذه الفترة تماما كما كانت الحال مع البدايات الاولى للازمة اللبنانية، والبرنامج الوطني الشامل وحده الكفيل بنزع اللغم اللبناني نهائيا وتحصين لبنان في مواجهة اية مؤامرة تستهدفه كما تستهدف قضية النضال العربي برمته. ولا بد ان يكون جميع الاطراف الوطنيين الواعين لما يحاك ويدبر مسؤولين مسؤولية مباشرة عن ضرورة ازالة العصي من الدواليب التي بدأت تتحرك في شكل واضح نحو الحل النهائي والشامل لازمة لبنان في اطار الخيار العربي السوري الذي يقدم كل الدعم المطلوب من أجل الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا بعيدا عن المطامع الاسرائيلية والاميركية". (سانا)

اسرائيل: اعتقال مجموعة كانت ستنفذ عملية انطلاقا من لبنان

صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان "دورية اسرائيلية تصدت صباحا (امس) لمجموعة تخريبية شمال السياج الامني في الجليل وقبضت على افراد المجموعة".

واوضح الناطق انه "تبين من التحقيق الذي اجري مع افراد المجموعة انه كان في نيتهم تنفيذ عملية تخريبية في اسرائيل. وقد عثر في حوزة افراد المجموعة على اسلحة شخصية ومواد تخريبية مختلفة".

وافاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان "افراد المجموعة ينتمون الى "الجبهة الديموقراطية" التي يتزعمها نايف حواتمة، وانه قبض على المخربين بعد مطاردة اشتركت فيها قوات من المشاة بمساندة طائرات هليكوبتر".

ويشير تصريح الناطق الى ان افراد المجموعة استطاعوا اختراق "الحزام الامني" والوصول الى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

الداء والدواء

بقلم مروان اسكندر

ردود الفعل على قرار رفع الدعم عن المحروقات محيرة. البعض يعتبر القرار متسرعا، مع العلم ان عجز صندوق المحروقات يزيد ٨ مليارات ل.ل. في حال عدم الغاء الدعم. والبعض يعتبر ان الموارد التي ستتوافر يجب تخصيصها لاغراض اجتماعية ومنافع عامة.

والواقع ان كلا الفريقين يغيب عن تفكيرهما ان الاموال التي ستتوافر من قرار رفع الدعم لا تمثل اموالا حاضرة للموازنة. فكل ما سينتج من هذا القرار هو خفض العجز الواقعي والمتوقع في الموازنة. اذ ستخف حاجات الدولة الى الاقتراض نحو ٧ مليارات ل.ل. في السنة، اما تبقى ثمة حاجة الى اقتراض ٥ مليارات على الاقل.

ولن نكون تاليا في وضع نحسد عليه حتى بعد رفع الدعم. كل ما نحققه هو خفض معدل تصاعد الدين العام. ولو ساد جو سياسي مناسب ومستقر في لبنان، لكان هذا الامر يؤدي الى تحسن ملحوظ لسعر صرف الليرة اللبنانية، وهو ما كان حدث بالتأكيد لولا التشكك في صدقية القرار وصحته والمطالبات التي طرحتها مختلف الفئات.

الامر المهم قوله بصراحة متناهية وبعض الوعي الوطني، هو ان لبنان في وضع مريض. ومعالجة قضاياه الاقتصادية والاجتماعية لا تكون باقرار السياسات الشعبية التي ترضي المطالب المتسرعة، لكنها تعمق الانكماش الاقتصادي وتوسع مدى الخسائر التي نعانيها كل يوم.

ليس من شك في ان فئة الموظفين والعمال تنوء باثقال هائلة، وقد

- التتمة في الصفحة ٧ -

عرفات قريبا في عمان

الكسم غداً في العاصمة الأردنية وقمة حسين - الأسد في ١٥ ك ١

افادت امس مصادر رسمية اردنية ان رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم سيزور عمان غدا الثلثاء لتمهيد الطريق امام القمة الاردنية - السورية التي ستعقد في دمشق في ١٥ كانون الاول الجاري. وسيكون لقاء غد بين الكسم ونظيره الاردني السيد زيد الرفاعي الجولة الرابعة من المحادثات الاردنية - السورية التي بدأت بفضل مساع بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية التي شكلتها القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في الدار البيضاء.

وجاء اعلان القمة في وقت كان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي في عمان حيث رأس الدورة العادية الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وكان الملك حسين مهد الطريق امام تحسن ملموس في العلاقات باعترافه ان مجموعات مسلحة قامت بعمليات ضد سوريا انطلاقا من الاراضي الاردنية.

وقال مصدر رسمي اردني ان الملك حسين تحادث مساء اول من امس مع الرئيس صدام حسين واكد له دعم الاردن للعراق الذي "يدافع عن الامة العربية". واوضح المصدر ان العاهل الاردني دان خلال المكالمة "الاعتداءات الخطيرة والمتواصلة التي تقوم بها ايران" ضد العراق.

على صعيد آخر اكد امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرزاق اليحيى ان رئيس اللجنة السيد ياسر عرفات سيصل الى عمان قبل نهاية الاسبوع الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول استمرار التحرك الاردني - الفلسطيني على الساحة الدولية ولاطلاع هؤلاء على نتائج اجتماعات المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للمنظمة والتي عقدت حديثا في بغداد.

واشار الى ان ترتيبات تعد لقيام وفد اردني - فلسطيني مشترك بزيارة للوكسمبور بعدما نجحت عملية تطويق ذيول فشل اجتماع لندن.

وبالنسبة الى اعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ قال ان المنظمة تبذل قصارى جهدها لتأمين الاعتراف الدولي بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولاسيما منها حق تقرير المصير.

ووصل امس الى عمان رئيس بلدية نابلس السيد ظافر المصري في زيارة لم تكشف اهدافها. والمعروف ان المصري، وهو عم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، عينته الادارة العسكرية الاسرائيلية رئيسا لبلدية نابلس. (ي ب، و ص ف، ا ش ا)

أرينز زار واشنطن سراً لمعالجة ذيول فضيحة التجسس

عاد امس الى اسرائيل وزير الدولة موشي ارينز بعد زيارة سرية لواشنطن كلفه القيام بها رئيس الوزراء شمعون بيريز.

واستهدفت زيارة ارينز تخفيف حدة التوتر بين واشنطن وتل ابيب عقب فضيحة التجسس على الولايات المتحدة التي تورط فيها محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد.

واحيطت الزيارة بالكتمان ولم تتوافر اي تفاصيل عنها.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن ان المحامي الاسرائيلي رام كاسبي، وهو صديق حميم لشمعون بيريز، قام هو الآخر بزيارة لواشنطن في نهاية الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين في شأن قضية بولارد. واجتمع المحامي الاسرائيلي بالطاقم الاميركي المكلف التحقيق في القضية، ثم غادر واشنطن الى اسرائيل بعد انتهاء مهمته التي احيطت هي الاخرى بسرية تامة. وينتظر انه من المقرر ان يصل اسرائيل غدا وفد من رجال القانون الاميركيين للتحدث مع الديبلوماسيين الاسرائيليين الذين لهم صلة بقضية بولارد.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "معاريف" ان اسرائيل تأمل في الحصول على مساعدات اميركية مقدارها ٣٫٣ مليارات دولار في السنة المالية ١٩٨٦. واوضحت ان وفدا اسرائيليا يضم المدير العام لوزارة المال ايمانويل شارون وميخائيل برونو وايتان برغلاس سيتوجه الى واشنطن في غضون عشرة ايام لتقديم لائحة بمطالب اسرائيل. (و ص ف، اب)

هرتسوغ أصدر عفواً عن ٢ من التنظيم الارهابي اليهودي

اصدر امس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ عفوا عن اثنين من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذي اعتقل افراده في ايار ١٩٨٤ بتهمة الاعتداء على شخصيات وممتلكات عربية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، هما دان بيري (٣٩ عاما) ويوسف تسوريا (٣٥ عاما).

وكان الرجلان دينا بتهمة محاولة نسف مسجدي الاقصى وعمر في القدس وصدر عليهما حكم بالسجن ٥ سنوات في ١٨ نيسان الماضي بينها ثلاث سنوات واجبة التنفيذ. ولم يكن ذووهما يأملون في رؤيتهما خارج السجن قبل نيسان ١٩٨٦ بعد ان يكونا امضيا زهاء سنتين خلف القضبان اذ اعتقلا في ١٩٨٤.

ولم يوضح مكتب هرتسوغ الاسباب التي حملته على العفو عن عضوي التنظيم الارهابي اليهودي، علما ان رئيس الدولة اكد مرارا انه لن يصدر عفوا عن اي من اعضاء هذا التنظيم، على رغم الحملة التي شنتها الاحزاب اليمينية التي تعتبر هؤلاء "الشبان الطيبين ملح الارض".

من جهة اخرى نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية في القدس ان السجناء السياسيين الفلسطينيين في مختلف السجون الاسرائيلية بدأوا اضرابا غير محدود عن الطعام مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم. (و ص ف)

دوما توجه إلى إسرائيل التي استبعدت موضوع الرهائن الفرنسية

غادر باريس ليل الاحد - الاثنين الى تل ابيب السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في زيارة رسمية تستغرق يومين وتعكس اهتمام فرنسا واسرائيل باستمرار المشاورات بينهما على مستوى رفيع.

ومن المقرر ان يجري دوما اليوم جولة من المحادثات مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ثم يلتقي اسحق شامير وزير الخارجية وكذلك يزور الكنيست ويلتقي غدا مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في القنصلية الفرنسية في القدس.

• في القدس استغرب مسؤولون اسرائيليون ان يكون في نية دوما اثارة موضوع الرهائن الفرنسية في لبنان في محادثاته. وتساءل هؤلاء: ما هي علاقة اسرائيل بهذه القضية ؟ واستبعدوا ان يثير الوزير الفرنسي الموضوع في القدس.

من جهة اخرى قال مسؤولون ان الزعماء الاسرائيليين سيسعون مع دوما الى مساندة فرنسا لاسرائيل في المفاوضات التجارية التي تجريها مع المجموعة الاوروبية.

وذكروا ان اسرائيل تعترف باهتمام فرنسا بمشكلة الشرق الاوسط لكنها تعتبر نفوذ فرنسا في المجموعة اكثر اهمية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراقيون أصابوا ناقلة قبرصية

الملك فهد استقبل ولايتي الذي أكد الاصرار على الحرب

استقبل امس الملك فهد وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي يزور السعودية.

وبدا ان المملكة اولت هذه الزيارة اهتماما بالغا، بدليل ان ابرز المسؤولين السعوديين حضروا اجتماع العاهل السعودي بولايتي وفي مقدمهم الامير عبدالله ولي العهد والامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران. كذلك حضر الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي تابع في وقت لاحق محادثاته مع الوزير الضيف التي بدأت اول من امس.

واكد ولايتي لسعود الفيصل ان بلاده مصرة على متابعة حربها مع العراق. ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن وزير الخارجية الايراني انه ابلغ الى وزير الخارجية السعودي "ان شعبنا وقادتنا يؤمنان بضرورة الاستمرار في الكفاح حتى النصر النهائي وهذا بالطبع لا يعني احتلال البلدان اذ اننا لا نطمع حتى بشبر من الاراضي العراقية وان الاهداف الاسلامية تمنعنا عن ذلك ولا تسمح لنا بالاستيلاء على الاراضي الاسلامية (...) ان ما نريده هو تشكيل حكومة في العراق كما يطلبها ابناؤه المسلمون وبعدها نعمل نحن وبقية بلدان المنطقة على صوننا من نفوذ السلطات الاجنبية".

وتحدث عن "عدم ارتياح الشعب الايراني الى الجهات التي تقدم المساعدات الى النظام العراقي" واضاف: "ان هذا الشعب (الايراني) يرحب باتخاذ هذه البلدان مواقف حيادية حيال القضية اذ اننا واثقون من ان (الرئيس) صدام (حسين) زائل

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديبلوماسي سوفياتي زار الإمارات ومساعدية سيتوجه إلى موسكو

قام امس السفير السوفياتي لدى الكويت السيد بوغوس اكابوف، وهو اول مسؤول في الكرملين يصل الى ابو ظبي منذ اقامت علاقات ديبلوماسية كاملة مع موسكو الشهر الماضي، بزيارة لوزارة الخارجية لدولة الامارات.

وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان اكابوف ابلغ الى مدير الشؤون الخارجية السيد يعقوب الكندي نتائج قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واضافت ان محادثات الديبلوماسيين تناولت ايضا العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الخليج والشرق الاوسط عموما.

وكان ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد صرح الاسبوع الماضي ان دولة الامارات والاتحاد السوفياتي سيتبادلان السفراء "قريبا جدا".

• في الجزائر اعلن مصدر رسمي ان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم على وشك السفر الى موسكو على رأس وفد حزبي.

واوضح ان زيارة مساعدية تدخل في اطار التعاون بين الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب جبهة التحرير الوطني.

وعشية سفره قابل مساعدية الرئيس الشاذلي بن جديد الذي حمله رسالة الى الزعيم السوفياتي.

(رويتر، و ص ف)

بغداد: رسالة من رمضان الى فابيوس

بغداد - و ص ف - اذيع رسميا ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بعث امس برسالة الى السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي.

وتتناول الرسالة التي سلمت الى السفير الفرنسي في بغداد السيد موريس كوراج وضع العلاقات بين البلدين "الصديقين" والوسائل الكفيلة بتطويرها على كل الصعد.



مصير لبنان في ضوء الرهانات والمبادرات وواقع الصراع

صدمة بعد الحوار ومواقف عادت إلى نقطة البداية وحلول ممكنة لتعذر ايجاد حل مثالي للأزمة

الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي اصاب على رغم تعثره المسيحيين اللبنانيين بصدمة شديدة اعادتهم الى الواقع الناتج من حرب مستمرة منذ نيف وعشر سنين. فهم لم يفكروا منذ اندلاع الاشتباكات في العام ١٩٧٥ انهم سيصلون الى يوم يجدون انفسهم مضطرين فيه الى دفع فاتورة الحرب تنازلات جوهرية وكبيرة من شأنها تعريض وجودهم في البلد لمخاطر جمة واساسية. او بالاحرى لم يعتقدوا يوما ان حجم الفاتورة المطلوب دفعها سيكون بالضخامة الظاهرة اليوم. فقد اتكلوا في العام ١٩٧٦ على ما اعتبروه تحالفا مع سوريا واستندوا الى الخطاب الشهير الذي القاه الرئيس حافظ الاسد في ٢٠ تموز من ذلك العام كي يعتقدوا ان الحرب لن تنتهي في مصلحة غيرهم. واتكلوا في العام ١٩٨٢ على اجتياح اسرائيل لبنان لاعتقادهم انه سيقلب المعادلات الاقليمية والموازين الداخلية التي اختلت كثيرا بفعل الحرب، وانه سيجنبهم بالتالي الدفع من "اللحم الحي" كما كانوا يقولون وسيمكنهم من ترتيب اوضاع البلد بطريقة تحفظ وجودهم ومرتكزات هذا الوجود سواء في السلطة او خارجها، وتؤمن في الوقت نفسه قدرا اكبر من المشاركة الاسلامية في السلطة يزيل دعاوى الغبن والحرمان ويسمح بالانطلاق الجاد نحو سلام حقيقي. ومع الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي وقع مع اسرائيل عادوا الى الاتكال على سوريا لتجنب شرب كأس التنازل المرة. وفي المرات الثلاث لم يفعل المسيحيون سوى الاتكال على الغير. ولم يبدوا سوى الرغبة في استرجاع الماضي او في تجميله في احسن الاحوال، وكانت النتيجة وصولهم الى الحال المأسوية الراهنة. فرهانهم الاول على الاسد لم يرفقوه بعمل دؤوب وواقعي من شأنه تقريب موعد الحلول. ورهانهم على اسرائيل جعلهم يظهرون انهم يريدون الشيء وعكسه فخسروا الشيء وعكسه. ورهانهم الثاني على سوريا الاسد لم يكن احسن حالا من الاول.

طبعا، لا يمكن في هذا المجال اغفال التأثير السلبي للعوامل الاقليمية واحيانا الدولية على كل الرهانات والمبادرات من فلسطينية واسرائيلية وعربية وغيرها. ولكن لا بد من الاقرار بان نجاح هذه العوامل في التعطيل كان ينطلق من الخلافات الداخلية، ومن الاصرار على المواقف من دون الرغبة في التسوية التي لا تقوم الا على تنازلات متبادلة. كما انه لا بد من القول وبوضوح ان لبنان مر في فترات معقولة وطويلة من الهدوء منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥ حتى الآن، وبالتالي من عدم طغيان او فوران العوامل الخارجية، كان يمكن استغلالها لاقتناص الحل او التسوية او لسرقتهما.

هذا الكلام تقوله شخصيات مسيحية محايدة، اذا جاز استعمال هذه الكلمة، اي لا علاقة لها مباشرة باي من الجهات التي نطقت باسم المسيحيين وحملت سواء تمثيلهم والدفاع عن وجودهم على رغم انها وسائر المسيحيين اللبنانيين يجنون حاليا نتيجة السياسات السابقة. وهي تقول كلاما آخر ايضا مفاده ان البكاء على الاطلال لا يفيد، وان المصلحة المسيحية وبالتالي اللبنانية باعتبار ان لبنان المستقل السيد قد لا يكون لوجوده مبررات معقولة من دون المسيحيين. تقتضي من المسيحيين وقفة عاقلة تسمح لهم برؤية حقيقية لوضعهم ولوضع البلد بعد سنوات من الحرب والمآسي، وبالتالي بخوض حوار حقيقي يؤدي الى حلول بعيدا عن احلام الماضي وضماناته التي لم تضمن احدا.

صدمة وحملة ومواقف ثلاثة

هل ساعدت الصدمة التي سببها الاتفاق الثلاثي للمسيحيين في دفعهم نحو التعقل ومعالجة الامور بحكمة؟ المساعدة لم تكن كبيرة. يجيب العارفون. فالفريق المسيحي الذي اخذ على عاتقه الحوار وتحمل مسؤولية اية تسوية تنتج منه تعرض على رغم اعتراضه على بعض بنود التسوية قبل توقيعها ومطالبته بتعديلها لحملة معارضة كبيرة ذهب البعض فيها الى حد تخوينه سرا. ولو كان في مقدور هذا البعض تخوينه علنا لفعل ذلك. وقد ادت هذه الحملة غايتها في الرأي العام المسيحي (خوف، معارضة، اعتراض، ازمة ثقة) لسببين اساسيين. اولهما كون القائمين بها من الرموز المسيحية البارزة وكون المتعرضين لها لم يطرحوا، لعدم كفاية الخبرة السياسية ربما، قضيتهم كما يجب ان تطرح فكانوا كالمحامي المبتدئ الذي يخسر قضية ناجحة في مواجهة محام شاطر ومحنك عنده قضية خاسرة. ونتيجة للحملة هذه برزت في الشارع المسيحي مواقف ثلاثة هي الآتية:

١- موقف يعتبر صاحبه ان لبنان قسم في العام ١٩٤٣ حصتين واحدة للمسيحيين واخرى للمسلمين. وخلال السنوات التي مضت ازداد عدد المسلمين في نسبة كبيرة وتناقص عدد المسيحيين، ولا داعي هنا للخوض في اسباب الزيادة والنقصان. وانطلق المسلمون من ذلك للمطالبة بزيادة الحصة. وهذا مبدأ مرفوض لانه يمس "قانونا" او ما يشبه القانون.

٢- موقف يرفض صاحبه الغاء الطائفية من البلد ويصر على ابقاء توزيع الرئاسات الثلاث كما هي، ويرفض كذلك نظرية الارجحية العددية للمسلمين على المسيحيين. وينطلق في رفضه الثاني الى نظرية قديمة - جديدة كانت دائما موضع خلاف وجدل بين اللبنانيين هي قضية المغتربين اللبنانيين. فصاحب هذا الموقف يصر على ان عدد المغتربين المسيحيين يفوق عدد المغتربين المسلمين بنسبة كبيرة. ويرى ان في امكان السلطة، لا بل من واجبها، فتح المجال لاعادة قيدهم في السجلات، وبالتالي اعطائهم هويات لبنانية وجوازات سفر. واذا تم ذلك، فان عدد المسلمين والمسيحيين يصبح متساويا، وقد يصبح عدد المسيحيين اكبر.

٣ - موقف يعتقد صاحبه ان اقصى الممكن، اقله في المرحلة الحالية، هو الغاء المذهبية عند المسلمين والمسيحيين، معتبرا ان الاجحاف الذي يظنه بعض المسلمين لاحقا به يزال بالاخذ من المسلمين الاخرين. ومعتبرا كذلك ان الاجحاف في حق المسيحيين غير الموارنة تمكن ازالته بالاخذ من الموارنة.

الانتقادات للمواقف والحل الممكن

هل من انتقادات للمواقف الثلاثة هذه؟

نعم، تجيب الشخصيات المسيحية "المحايدة". فالكلام عن القسمة والحصص في الشكل الذي يدور فيه يعني تقسيما في صورة او اخرى. وكان يفترض بالتالي عيشا منفصلا للمسيحيين والمسلمين كل في منطقة معينة لا وجود للآخر فيها. فضلا عن ان شؤون الدول والاوطان والمؤسسات ليست مثل شؤون الوراثة، خصوصا اذا كان اصحابها يصرون على الديموقراطية نظام حياة بعدما اعتمدوها فترة طويلة في حياتهم الوطنية. حتى في امور الذين يملكون والذين لا يملكون. على صعيد الثروات المادية على اختلاف اوجهها فان التطور احيانا يؤدي الى انتزاع الثروات لمصلحة مجموع الناس. كما حصل في البلدان الاشتراكية. والطريقة التي تفادت بها الدول الرأسمالية او"الغربية" هذا الحل الصعب كانت في محاولة اشراك الذين لا يملكون او اشعارهم بالاشتراك في الثروات الكبيرة او في منافعها (ضمانات اجتماعية وخلافه). وهذا النوع من الحلول يطبق احيانا على الصعيد السياسي. والامثلة على ذلك كثيرة.

والكلام عن رفض الغاء الطائفية لايأخذ في الاعتبار مستقبل لبنان ومستقبل المسيحيين فيه. فالاختلال الفاضح في العدد بين المسلمين والمسيحيين لا بد ان يفتح مستقبلا شهية الطوائف الاسلامية الى المناصب التي يتولاها المسيحيون حاليا خصوصا ان هذا الاختلال سيكون منطقيا على ازدياد. ومحاولة "التحايل" على هذه الحقيقة بالاستعانة بالمغتربين لن تجدي كثيرا كما انها لن تصمد امام الحقيقة والواقع. فمشكلة المغتربين انهم تخلوا من زمان في صورة او اخرى عن جنسيتهم اللبنانية لاعتبارات عدة، ولاسيما منهم المتحدرون من اصل لبناني. ومسؤولية ذلك يتحملونها هم وتتحملها معهم السلطة منذ الاستقلال التي لم تقم بما يجب لاجتذاب هؤلاء وعندما ذرت الخلافات قرنها بين المسلمين والمسيحيين بات التفاهم على هذا الموضوع مستحيلا لانه في اعتقاد فريق يسبب خسارته امام الفريق الاخر. ولا شيء يشير الى ان هذا الموقف سيتعدل الان.

اما الكلام عن الغاء المذهبية عند المسلمين والمسيحيين، فهو حل للمشاكل السياسية الموجودة بين المذاهب الاسلامية والاخرى الموجودة بين المذاهب المسيحية وهو قد يشكل حلا موقتا، خصوصا بعدما اخذت الصراعات ابعادا مذهبية واضحة. لكنه على المدى الطويل ليس حلا. لان المشكلة الاسلامية - المسيحية ستبقى وهي الاساس في الحرب اللبنانية على رغم كل العوامل الاقليمية والدولية التي تداخلت معها واثرت فيها. فضلا عن ان بعض المسلمين يعتبر هذا الحل محاولة لشق الصفوف الاسلامية، ولذلك فانه ينظر اليه بشك وحذر شديدين. والتفافا على ذلك فان الموقف الاسلامي الموحد قد يوجه عندئذ ضد المسيحيين عموما.

ما الحل اذا؟

النظريون قد يقولون ان الحل يكمن في العلمانية. وهم محقون الى حد بعيد في قولهم. لكن ظروف لبنان لا تسمح بذلك، اقله في المستقبل المنظور، خصوصا بعد الفورة الدينية التي سادت المنطقة اخيرا. فالمسلمون يؤمنون انها تتعارض واحكام دينهم، والدخول في جدل فقهي معهم حول هذا الامر لا يفيد، واستمرار الطائفية المسماة سياسية يرفضه المسلمون على رغم انها في مصلحتهم مستقبلا مثل العلمانية تماما نظرا الى الخلل في العامل الديموغرافي. والغاء هذا النوع من الطائفية لا يطمئن المسيحيين لانه يبدو تسليما معينا لمقاليد البلد الى طائفة معينة او الى مذهب معين باسم الغاء الطائفية والحل الممكن في رأي الشخصيات المسيحية المحايدة، باعتبار ان لا امل في اي حل مثالي للاعتبارات المعروفة، هو الذي يحقق مساواة كاملة بين كل الطوائف اللبنانية في ادارة البلد ويكون في مرحلة وسط بين الطائفية والغائها، ومن شأنه الافساح في المجال امام التطور الثابت وان البطيء من اجل ارساء حل حقيقي بعيد عن الطائفية وترسباتها عندما تصبح الظروف مهيأة لذلك.

الى ذلك، على اي حل للازمة اللبنانية ان يراعي الان ثلاثة مخاوف او هواجس عند المسيحيين، وربما عند المسلمين او عند بعضهم، وان يتضمن حلولا لها هي الآتية:

١ - "اسلمة" لبنان، اي قيام حكم العدد فيه، وبالتالي جمهورية اسلامية، وذلك لا لموقف عدائي من الدين الاسلامي كدين، وانما لاعتبارات عدة بعضها سياسي وبعضها له علاقة بطريقة الحياة.

٢ - تغيير النظام الحر فيه بشقيه السياسي والاقتصادي لمصلحة نظام اشتراكي او نظام فوضوي مزيج من كل تجارب العالم غير الناجحة.

٣ - دخول لبنان اية وحدة او اتحاد سواء مع سوريا او مع اكثر من دولة عربية. والخوف المسيحي هنا هو من انعكاسات العدد الاسلامي الواسع، وكذلك من انعكاسات الانظمة المختلفة عن النظام اللبناني. خصوصا ان لبنان هو الاضعف.

وفي اي حال، ان الذين يتعاطون فعلا بحل الازمة اللبنانية من لبنانيين وغير لبنانيين يعرفون هذا الواقع بتفاصيله. ولا بد اذا كانوا يريدون حلا حقيقيا للازمة اللبنانية ان يأخذوه في الاعتبار.

سركيس نعوم

أسرار الأبيض

يقول وزير سابق ان اسئلة خطية وجهت الى سفير الولايات المتحدة في بيروت حول عدد من القضايا من اجل الحصول على اجوبة عنها، فرد عليها السفير باسئلة!

يؤكد مصدر ديبلوماسي ان دولة عربية معنية بوضع لبنان بذلت اخيرا جهودا كبيرة في منطقة لبنانية معينة ومع جهة لبنانية معروفة لحل قضية ذات ابعاد دولية، ويشير الى امكان النجاح في ذلك.

نقل قيادي فاعل قيادات عسكرية تابعة له احتجزها بعد احداث معروفة الى امكنة اخرى اكثر قسوة وتشددا بعدما لاحظ انها كانت "على راحتها" في امكنة الاحتجاز الاولى.

الحص في رحلة الى باريس ولندن

غادر بيروت امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الى باريس ولندن للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية والدولية للاستثمار. وتستغرق رحلته بضعة ايام.

الحسيني يرئس اجتماع رؤساء اللجان

الاسبوع يشهد زخما نيابيا يعيد الحياة إلى "قصر منصور"

الاسبوع الطالع يطل بزخم نيابي يعيد دورة الحياة الى اروقة "قصر منصور".

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يرئس صباح اليوم الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها لعرض الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية لمعالجة المشكلة الامنية في بيروت الغربية والمراحل التي قطعتها ومصير الاتفاق الثلاثي في ضوء محاولات ترتيب الوضع في المنطقة الشرقية. فضلا عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والشكوى اللبنانية الى مجلس الامن وسبل مواجهة الازمة الاقتصادية في ضوء قرار الغاء الدعم للمحروقات. ويتطرق المجتمعون الى قضايا برلمانية وادارية.

وتعقد الهيئة العمومية للمجلس غدا الثلثاء، جلسة هي الاولى منذ بدء العقد الثاني، لبت ١٦ مشروع قانون واقتراح قانون واردة في جدول الاعمال.

ورجحت مصادر نيابية ان يكتمل النصاب، الا انها استبعدت ان تشهد الجلسة اقبالا كثيفا وعزت ذلك الى ان المشاريع المعروضة عادية. وتوقعت ان يحاول عدد من النواب اثارة قضايا الساعة مثل قرار الغاء الدعم للمحروقات والوضع الحكومي المتشرذم ومصير الاتفاق الثلاثي والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عموما.

ودعيت اللجنة النيابية للتربية الوطنية الى الاجتماع الاربعاء المقبل لدرس بعض المشاريع. وتجتمع ايضا اللجنة الفرعية التي الفها الرئيس الحسيني للنظر في قضية الادوية.

من جهة اخرى، تلقى رئيس المجلس امس برقية شكر على تعزية من الرئيس السوري حافظ الاسد هذا نصها:

"تلقيت بجزيل الشكر والتقدير تعازيكم الكريمة بشقيقتي. اسأله تعالى الا يفجعكم بعزيز، وان يديم عليكم نعمة العافية، ويمنحكم العمر المديد".

واستقبل الحسيني في منزله الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمود الساحلي وعرض معه دور الاتحاد على صعيد القضايا العربية.

والتقى مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، فالوزير السابق السيد محمد صفي الدين.

مزبودي وكبي توجها الى دمشق ويلتقيان خدام اليوم

توجه مساء امس الى دمشق النائبان زكي مزبودي وجميل كبي موفدين من "اللقاء الاسلامي" للاجتماع اليوم مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وابلاغه تصور "اللقاء" للترتيبات الامنية لبيروت الغربية وموقفه من الاتفاق الامني.

وافاد مصدر قريب من النائب كبي ان "اللقاء الاسلامي" متمسك بالامن الشرعي الذي يقبله جميع الاطراف، وان هذا الموقف سينقل الى المسؤولين السوريين، وان الموفدين سيبلغان الى خدام هذا الموقف واقتراحا جديدا لترتيب الامن في الغربية.

لكن مصدرا قريبا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اكد ان ما يحمله الموفدان الى القيادة السورية لا يتعارض مع اتفاق دمشق و"انما هناك نقاط جانبية تعزز هذا الاتفاق".

وفهم ان الموفدين سيبلغان الى خدام رفض "اللقاء الاسلامي" الشرطة العسكرية الحزبية.

سكاف يكرم جامعة المغتربين ويشدد على أهمية "اللوبي" اللبناني

زحلة - "النهار":

اقام وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مساء السبت الماضي، مأدبة عشاء في كازينو "غرين هاوس" على شرف رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري وعضو الجامعة السيد جورج ابوخالد، حضرها النائب ميشال معلولي وعدد من الشخصيات.

والقى سكاف كلمة رحب فيها بالسيدين خوري وابوخالد، واعتبر ان انتخاب خوري "جاء كسبا لزحلة وانتصارا للبنان المنتشر والمقيم معا". وقال: "انا اولاك اعضاء الجامعة ثقتهم الغالية، فلانك تجسد صفات وميزات كثيرة هي عناوين لطموحات اللبناني ونجاحه ورغبته في خلاص بلده وايمانه بلبنان".

واضاف: "سرني اعلانك في برنامج عمل الجامعة انشاء "لوبي" لبناني يعمل من اجل لبنان وقضاياه ومحنته. واعرف ان هذه المسؤولية صعبة، لكنك اهل لها. ويهمنا جدا ان تعمل كما وعدت مع اعضاء الجامعة مجتمعين لتساهموا معنا في اعادة بناء لبنان واعادة السلام اليه".

ورد خوري شاكرا الوزير سكاف ومؤكدا وعده بالعمل على تكوين "اللوبي" اللبناني من المغتربين، "لكي يساهم في خلاص الوطن وعودة السلام اليه واعادة تعميره".

الراسي: أرفض تطييف الدرك

زغرتا - "النهار":

وزير الداخلية الذي لم يتسلم حقيبته في حكومة "الوحدة الوطنية" النائب عبدالله الراسي اثار، امس في زغرتا، مسألة ترقية ضباط قوى الامن الداخلي التي تعوقها "خلافات على تعيين مجلس القيادة الذي يريدونه مجلسا مليا".

قال الراسي: "هناك مشكلة قائمة في قوى الامن الداخلي حول مسألة مجلس القيادة الذي يشرف على ترقية الضباط. هذا المجلس يتألف من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وقائد الدرك، وضابط يعين لمدة سنتين، وهو حاليا من الطائفة الكاثوليكية، وضابطين ينتدبهما الجيش اللبناني. وبما ان قانون الجيش لا يسمح حاليا بهذا الانتداب، فان الاتجاه لدى المعنيين مال الى تسمية ثلاثة ضباط من الطوائف الاخرى، اي الى ان يكون مجلس القيادة مجلسا مليا.

هذا مرفوض جملة وتفصيلا لان سلك قوى الامن الداخلي برهن، في احلك الاوضاع في لبنان، على انه بعيد عن الطائفية البغيضة. واني ارفض ان يزج به في المسألة الطائفية، علما ان الخلافات تؤخر ترقية الضباط فما ذنب هؤلاء؟ لم لا يعتمد المعنيون الاقدمية في سلك قوى الامن الداخلي، ويعينون في بساطة اقدم ضابطين اية كانت طائفتهما؟ وانا في اقتراحي هذا الحل لا اعرف من اقدم ضابطين وما طائفتهما. فهل يريدون تطييف الدرك ايضا؟"

التقى سوسليكوف ومسؤولا قوميا

جنبلاط: المعركة طويلة جداً وعلينا توحيد الصف لمحاربة اسرائيل

الوزير جنبلاط يتحدث امام وفد كشفي. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة طويلة جدا"، ودعا الى "توحيد الصف والكلمة والبندقية حتى نستمر في محاربة اسرائيل الداخلية واسرائيل الخارجية".

استقبل جنبلاط امس في قصر المختارة، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده وتشاور معه في التطورات الاخيرة.

وبعد اللقاء قال سعاده: "انها زيارة ودية للاستاذ وليد جنبلاط في ذكرى ولادة والده الشهيد كمال جنبلاط وتخللها حديث عن الاوضاع".

وابدى سعاده تفاؤله بالمعالجة الجارية للوضع الامني في بيروت الغربية وقال: "ان على القوى الوطنية ان تنسق مواقفها وتوحدها بثقة متبادلة والا تضيع القضية".

ثم التقى جنبلاط وفدا كبيرا من كشافة "اتحاد الشباب الديموقراطي" في منطقة اقليم الخروب زار المختارة ووضع باقات زهر على ضريح الزعيم الراحل كمال جنبلاط في الذكرى الثامنة والستين لميلاده.

وخلال اللقاء خاطب جنبلاط الوفد قائلا: "علينا ان نكون يدا واحدة في الاقليم ورأس النبع وبيروت والضاحية والجبل والجنوب حتى نستمر في محاربة اسرائيل الداخلية واسرائيل الخارجية. من المدرسة الى الكشاف الى الجيش الشعبي الى المقاومة الوطنية، كلها اهداف سامية وكلنا في تصرفها.

اهم شيء المدرسة، تعلموا في المدرسة ثم تدربوا في معسكرات التدريب، والتحقوا بالكشاف التقدمي، ومثلما انتصرنا في الجبل والضاحية والجنوب، سننتصر على كل اعدائنا، لكن المعركة طويلة جدا. اهم شيء وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة البندقية الوطنية".

وزار المختارة ايضا وفد من "اتحاد الشباب الديموقراطي" في منطقة المتن ووضع باقات زهر على ضريح كمال جنبلاط.

وكان جنبلاط استقبل وفودا شعبية عالج معها قضايا اجتماعية وانمائية وعمرانية.

وفي المساء استقبل جنبلاط القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف وتشاور معه في الاوضاع محليا واقليميا ودوليا.





عشية لقاء كرامي واطراف خطة الغربية

اجتماع امني برئاسة عثمان درس عمل القوة والعقبات

يلتقي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاولى بعد ظهر اليوم عددا من القادة في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ومسؤولين سياسيين وامنيين من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وفريق المراقبين السوريين، لاستكمال البحث في الترتيبات الامنية لبيروت الغربية وتحديد الساعة الصفر لبدء التنفيذ.

وهذا الاجتماع هو الثاني بعد الاجتماع الذي عقد مساء الجمعة الماضي على اثر اعلان الرئيس كرامي اتفاقا من ستة بنود لحفظ الامن في بيروت الغربية.

وفي اطار الاستعدادات الامنية لتنفيذ الاتفاق، رأس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان اجتماعا في ثكنة الحلو ضم قائد شرطة بيروت العميد مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن ومساعد قائد سرية بيروت الاقليمية الرائد فايز رحال وعدد من ضباط شرطة بيروت والشرطة القضائية.

وتناول البحث عمل القوة الخاصة والصعوبات والعقبات التي قد تعترضها، خصوصا في مجال اقفال المكاتب الحزبية، اذ ان بعض القوى والاحزاب غير ممثل في الاجتماعات السياسية والامنيه التي تعقد رسميا وحزبيا. وفي مجال فتح بعض الطرق المقفلة.

واعطى اللواء عثمان تعليماته الى الضباط المجتمعين لاتخاذ كل الاستعدادات الضرورية للقيام بالمهمة التي تنتظرهم في المرحلة الحاضرة.

على صعيد آخر، توقع مصدر يشارك في الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق ان يبدأ تنفيذ الاتفاق الخميس او الجمعة، مشيرا الى ان حركة "امل" والحزب التقدمي اتخذا اجراءات ميدانية تؤكد عزمهما على انجاح الترتيبات، ومنها تغيير مسؤولين واعتقال مخلين. ووصف الاسبوع الطالع بأنه "اسبوع امني"، مشيرا الى ان المسؤولين السوريين مرتاحون الى سير الاوضاع في الغربية والى "جدية الاطراف المعنيين".

وقال ان اجواء دمشق تطمئن لجهة "ترتيب كل الاوضاع بعدما كشفت العناصر المندسة". وأيد تشكيل "الشرطة العسكرية" من حركة "امل" والحزب التقدمي لتستطيع ضبط العناصر المخلة فقط، لافتا الى انها لن تتعاطى بشؤون المواطن.

واستبعد ان يزور الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط العاصمة السورية قبل التأكيد من نجاح التنفيذ.

انتهاء مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي

بدر: فوجئنا بالاهتمام الاوروبي بلبنان عمار: المؤتمرون أيدوا المقاومة الوطنية

عاد بعد ظهر امس الى بيروت من الرباط عن طريق باريس، الوفد البرلماني اللبناني الى مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي انعقد في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني الماضي الى ٣٠ منه في العاصمة المغربية.

وضم الوفد النائبين محمود عمار وخفيق بدر.

عمار

وفي المطار ادلى النائب عمار بالتصريح الآتي: "قبل ان اتحدث عن المؤتمر، لا بد لي من ان اوجه الشكر والامتنان الى المغرب الشقيق ملكا ومجلسا وحكومة وشعبا على الحفاوة والضيافة اللتين لقيناهما في الرباط.

هـذا المؤتمر يعنى بـالقضايـا السياسية والاقتصـادية التي تهم العالمين العربي والاوروبي. وقد انعقد في الرباط بدعوة من مجلس النواب المغربي واشترك فيه ١٢ مجلسا نيابيا عربيا و١٤ شعبة برلمانية غربية. والمواضيع التي اثيرت فيه كثيرة، وسنقدمها الى الرأي العام اللبناني في مؤتمر صحافي نعقده في مجلس النواب".

وردا على سؤال قال: "اثرنا موضوع الجنوب في المؤتمر. ويسرني ان اؤكد ان التأييد الذي لقيناه في المؤتمر للبنان ولقضية الجنوب كان عارما. وكما سيتبين من البيان الختامي الذي سنذيعه، فان المؤتمرين ايدوا الجهود المبذولة حاليا لوضع حد لحال الحرب في لبـنـان ولتأمين الاتفـاق بين اللبنانيين، واشادوا خصوصا بالمقاومة اللبنانية في الجنوب. وتبين لنا من هذا الموقف ان ثمة تحولا مهما في الرأي العام الاوروبي حيال قضيتي الشرق الاوسط ولبنان، وهذا التحول مرده بالفعل والفضل فيه الى المقاومة اللبنانية في الجنوب".

واوضح "ان المشتركين في المؤتمر دانوا في بيانهم الختامي الاعمال العدوانية الاسرائيلية في الجنوب، واعتبروا ان ما تقوم به المقاومة الوطنية هناك لا يشكل ارهابا، بل بالعكس هو عمل مشروع ودفاع عن النفس".

بدر

وحاورت "النهار" النائب بدر، فقال ان ابرز المواضيع التي ناقشها المؤتمرون، ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية" وعلى هامشها طرحت القضية اللبنانية التي احتلت حيزا مهما في قرارات البيان الختامي، اذ اكد البيان على مساندة الجهود التي ترمي الى احلال السلام في لبنان وصون وحدته واستقلاله وسيادته على كل اراضيه. وكذلك دعم مساعي الوفاق لاحلال الوئام بين جميع الاطراف وانهاء النزاع الداخلي الذي ادى الى انهاك البلاد وبعثرة طاقاتها. واصر البيان ايضا على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وفقا لقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، واشاد بالمقاومة في الجنوب".

وهل كان هناك تباين في وجهات النظر بالنسبة الى الموقف من لبنان؟ اجاب: "ركز الاوروبيون على الارهاب في لبنـان. فشرحنـا لهم الفرق بين المقاومة والارهاب، وقلنا ان المقاومة الوطنية في الجنوب تسعى الى تحرير الارض على غرار ما قامت به المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية. ولذلك ليس ارهابيا من يقاتل العدو على ارضه ويسعى الى طرده منها. وبنتيجة هذا الحوار ابدت الوفود الاوروبية تعاطفا مع لبنان، وباركت الجهود التي ترمي الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين. انهم مهتمون بانهاء الـوضع المـأسوي عنـدنا. وابـدوا استعدادهم للمساهمة في كل عمل يؤدي الى انهاء الازمة، خصوصا انهم يرون ان لبنان بات بؤرة توتر يمكن ان تفجر المنطقة، وان عوامل التفجير فيه تراكمت منذ ١١ عاما. انهم ينتظرون تفاهمنا لانه ما حك جلدنا الا ظفرنا. وعلينا ان نخطو الخطوة الاولى التي تؤمن تعاطف العالم مع قضيتنا".

وهذا التعاطف الاوروبي هل يؤدي الى مبادرة ما في اتجاه لبنان؟ اجاب: "فـوجئنا بهـذا الاهتمام الاوروبي باوضاعنا. وقد بقيت الوفود الاوروبية، ولاسيما منها الفـرنسي والايطالي والالماني والسويسري على اتصال بنا طـوال مـدة المؤتمـر للـوقـوف على اقتراحاتنا في شأن الازمة اللبنانية. وهم ينوون رفع هذه الاقتراحات الى البـرلمان الاوروبي والى بـرلمـانـاتهم الخاصة. وتعكف لجان الخارجية على اعداد تصورات قد تجد طريقها الى اعمال البرلمان الاوروبي في ١٨ كانون الثاني المقبل. علما انهم لم يبلوروا بعد موقفا واضحا من ازمتنا، ولا تزال القضية تدرس على مستوى الخبراء انطلاقا من التقارير الديبلوماسية".

ونفى بدر ان تكون الوفود الاوروبية اثارت قضية المخطوفين الاجانب في لبنان، وقال: "استغربنا هذا التجاهل على رغم اننا كنا نتوقع طرح القضية التي تشغل بال الرأي العام الاوروبي".

وعن موقف الوفود العربية من القضية اللبنانية قال: "كان تركيز هذه الوفود على القضية الفلسطينية كليا، لكنها ابدت مساندة تامة لاقتراحاتنا في شأن حل الازمة اللبنانية وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال: "ان هناك تباينا في الاراء بين الوفود العربية والاوروبية في شأن حل ازمة المنطقة. فالاوروبيون اكدوا الحلـول السلمية لازمـة المنطقة من دون اقتراح السبل المؤدية الى تحقيق هذه الحلول، بينما كان العرب ينطلقون في تصوراتهم للحلول من مقررات قمة فاس والبيان الاردني - الفلسطيني المشترك، والتقى الجميع في نهاية المطاف على تأييد الاطار الدولي للمفاوضات".

وذكر ان الوفد الجزائري سجل تحفظات من اللجنة التي انبثقت من قمة فاس وقابلت الرئيس الاميركي ريـغـان والـزعيـم السـوفيـاتـي غورباتشيوف، اذ ان الجزائر وسوريا وليبيا استبعدت من عضوية هذه اللجنة".

واوضح ان الوفد اللبناني اجرى في باريس بعد الرباط سلسلة لقاءات مع عدد من اعضاء البرلمان الاوروبي استكمالا للمناقشات التي اجريت في الرباط.

وتوقع انعقاد المؤتمر المقبل للحوار العربي - الاوروبي سنة ١٩٨٦ في فيينا. لان المؤتمر ينعقد مرة في دولة عربية ومرة في دولة اوروبية.

المدبر الرسولي يرسم كاهنا ويستقبل مهنئين

رقى امس المـدبـر الـرسـولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، الشماس جورج فارس الى درجة الكهنـوت، في احتفال اقيم في اكليريكية غزير، وعاونه فيه رئيس المدرسة المونسنيور يوسف بشارة.

والقى المطران حلو عظة عن رسالة الكاهن، خصوصا في الظروف الراهنة، ودعا الى مزيد من المحبة والتآخي للنهوض بلبنان من محنته.

وكان المدبر الرسولي استقبل مزيدا من المهنئين بمهمته الجديدة، فزاره على التوالي: النائب بيار دكاش، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، النائب السابق نهاد بويز، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، المطران غريغوار حداد، المقدم الركن بول فارس.

واستقبل وفدا من المجلس العام لرهبانيـة مار فـرنسيس الثالثـة العلمانية، ووفدا من راهبات القلبين الاقدسين، ووفدا من آل شمعون من زحلة وسرعين ووفودا من المناطق ورهبانا وراهبات وكهنة.

اخذ على السلطة تقصيرها اقتصاديا

كبي: الخطة الامنية للغربية نتمناها مدخلاً لوفاق امني عام

تمنى النائب جميل كبي ان "تشكل الخطة الامنية لبيروت الغربية، مدخلا طبيعيا الى وفاق امني كبير على مستوى لبنان".

سئل عضو "اللقاء الاسلامي" كيف ينظر الى التحركات الاسرائيليـة الاخيرة في الجنوب، فاجاب : "لا ننتظر من اسرائيل ان تركن الى الاستكانة والقبول بالحال الامنية الهادئة في لبنان، فمصالحها تتضرر من الوفاق اللبناني الداخلي. لذا لم تعد طلعاتها الجـوية الاستفـزازية وتحـركـاتهـا العسكرية تفاجئنا، لانها تعبير عن رسالتها التي تريد ايهامنا بها، وهي انها الدولة التي لا تقهر ولا تهزم. وهذا الوهم سقط ونجحت المقاومة في الجنوب واثبت الشعب العربي في لبنان انه اقوى من ان يقهر واقوى من ان يهزم واقوى من الموت والفناء.

وهل يرى تقديم الامن على الرغيف ام العكس؟ اجاب : "في نظري، هناك توازن وتزامن وتزامل في كل النقاط التي تشكل بمجملها الازمة اللبنانية، وبالتالي فالحل يجب ان ينطلق متوازيا في كل المشكلات الامنية والاقتصادية والسياسية في وقت واحد".

لقد طرحت خلال هذه الاحداث شعارات عدة منها الانماء قبل الاعمار والاعمار قبل الامن والامن قبل الرغيف والوفاق قبل الامن، الى ما هنالك من شعارات تخطاها الزمن واصبح المواطن على مستوى من الوعي يجعله لا يتوقف عندها بل يعتبرها ملهاة.

المواطن يطلب الامن كما يطلب الرغيف، والمسعى يجب ان يتوازى في حل المسألتين. فما اهمية وجود الانسان اذا لم تؤمن له لقمة العيش؟ وما اهمية لقمة العيش اذا لم يكن الانسان موجودا؟ انها امور لا يمكن الفصل بينها، ولكن في الدرجة الاولى يجب في رأينـا الاهتمام بـالامن والرغيف قبل اي مشكلة اخرى".

وهـل يترك الـوضع الاجتمـاعي تاثيرات خطرة في الوضع السياسي العام؟ اجاب : "حذرنا من ذلك منذ مدة طويلة، وقلنا عبر الاذاعات والصحف ان لبنان يواجه في هذه الايام مشكلة اقتصادية تفوق المشاكل السياسية والامنية خطورة. لكن الكلام لا يكفي لان من في يدهم زمام حل هذه الامور، واعني بذلك السلطة الاجرائية، لم يتخذوا اي اجراء لمنع اي انفجار اجتماعي او اقتصادي، بل على العكس من ذلك فان هذه السلطة تقدم الينا دائما المفاجآت الخطرة.

عندما طالبنا بالانقاذ الاقتصادي طلعت علينا بالغاء الدعم وتحميل مبلغ سبعة مليارات ليرة للشعب من دون اي مقابل او تقديمات اجتماعية. ويؤسفني القول ان هذه السلطة الاجرائية لا تهتم اطلاقا بمعالجة هذا الامر، ولم تقم الحكومة باي شيء لتدارك ما قد يحصل من تردد في الاوضاع الاقتصادية في المستقبل القريب والمنظور".

وتعليقا على ما يروج من اشاعات عن تفجير امني قال : "بعد السنين العشر التي مررنا بها، وعشنا فيها على حرب الاشاعات التي تضع لنا تواريخ قد يتصادف التفجير معها، اني امقت هذا الاسلوب ولا اريد ان اصدق ان هناك نية لعرقلة نجاح مسيرة الامن في لبنان. وطبعا هناك فريق من الناس يتضايق من هذه الخطة، لانه يخسر من نجاحها، وهذا امر اصبح معروفا لدى جميع افراد الشعب. ولذا فنحن نسقط من حسابنا هذا الفريق لان المفروض ان يكون الشعب كله خفيرا وحارسا امينا على انجاح هذه الخطة لانها تبعدنا عن دوامة العنف والدم، واي انسان يريد عرقلة مسيرة النجاح والحل اعتقد ان الشعب لن يترك له ان يتصرف كما يريد ويشتهي، لان الشعب كله بات تواقا الى الحل".

وعن مدى اهمية الخطة الامنية لبيروت الغربية، وبماذا تختلف عن سابقاتها، قال كبي : "صحيح ان هذه الخطة ليست الاولى، لكني آمل ان تكون الاخيرة وان تشكل المدخل الطبيعي لوفاق امني كبير على مستوى لبنان. هذه الخطة كما نعلم درست في دمشق في تموز الماضي في اثنـاء اللقاء الاسلامي الشامل. من هنا فهي ترتكز على اتفاق دمشق مع شيء من التطوير او من التوسيع لانها اخذت في الاعتبار الاحداث الدامية التي حصلت اخيرا وتطورت هذه الخطة لترتفع في مداها وقوتها وتنظيمها الى مستوى اهمية الاحداث التي وقعت لتدارك الكثير من الهفوات التي من الممكن ان تحصل، لا سمح الله، وبهذا حملت نوعا من الضمانات اكثر من غيرها على كل المستويات ولاسيما منها القيادة والعناصر والـزمان والمكـان، لانها انطلقت من ارادة وعزيمة وتصميم اكيد على انجاحها.

واتصور ان هذه الخطة من حيث قادتها، ودور الرئيس كرامي والرئيس عسيران فيها، ومن حيث الجوانب العسكرية والادارية والتنظيمية، قد استوفت عناصر النجاح. لذا لا يجوز لها ان تفشل. ونحن على كل حال في انتظار الساعة الصفر لنرى على الارض ما سوف يتم. صحيح انها ليست المرة الاولى تصدر مثل هذه القرارات لكنها المرة الاولى التي توضع خطة بهذا التكامل.

الشعب اليوم له مطلب واحد وهو الامـن والامـان والسلـم والسـلام والطمأنينة على ارض بيروت وفي لبنان عموما. ولهذا لا اتوقف عند اي ناحية في هذه الخطة، لانني انتظر ان تتحقق ليتحقق معها مطلب الشعب".

اعتبر المشاركة في المقاومة واجبا

المطران برصوم: لم ننضج سياسياً والمعطيات الجديدة يجب اعتبارها

رأى راعي ابـرشيـة السـريـان الارثوذكس في بيروت وزحلة المطران اثناسيوس افرام برصوم "ان المطلوب التوجيه المتواصل واعادة تأهيـل المواطن اللبناني لازالـة الرواسب الكثيرة التي تأصلت فيه مع الايام والاحداث". واعتبر "ان المشاركة في مواجهة العدو الاسرائيلي واجب وطني يجب ان يقوم به كل لبناني او عربي".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع المطران برصوم، قال موضحا رأيه في سبل الوصول الى الوفاق الوطني: "ان كل الثوابت والدساتير والمبادىء التي اعتمدت في فترات سابقـة، او التي اعتمدت كاساس للبنان طوال حقبة سياسية طويلة، هي قابلة للتعديل والتطوير والتغيير اذا كان في ذلك خدمة لمصالح الناس وانهاء هذه الحرب الاليمة التي لا نزال نعانيها نزفا في شبابنا واقتصادنا وحتى في سيادتنا، ولانها ليست شرائع سماوية منزلة، كما ان المجتمع ليس امرا ثابتا وجامدا انما هو مجتمع متحرك قابل للتطوير، لانه اصلا خلال هذه السنوات الطويلة، وبخاصة فترة الحرب، حدثت تغييرات كثيرة ومعطيات جديدة على الارض لها حساباتها التي يجب الاخذ بها".

ولماذا تتجذر الطائفية والمذهبية في لبنان على رغم ان كل القوى السياسية والعسكرية تطالب بالعلمنة او بالغاء الطائفية السياسية؟ اجاب: "ربما لاننا لم نصـل الى النضج السياسي المطلوب. وفي حالات كهذه اقترح شخصيا ان تطرح الفكرة على الاستفتـاء الشعبي، وليـؤخـذ بـرأي الغالبية مثل اي بلد متطور آخر ما دمنا نعتبر انفسنا بلدا متطورا. ان المطلوب التوجيه المتواصل واعادة تـأهيل المـواطن اللبنـاني لازالـة الرواسب الكثيرة التي تأصلت فيه مع الايام والاحداث".

وهل يتوقع ان تقوم اسرائيل بتحرك عسكري كبير في الجنوب بعد تكرار طلعاتها الجوية والمناورات الاخيرة؟ اجاب: "انها عملية عرض عضلات هزيلة، كما ان اجتيازها الحدود احيانا واقدامها على الاعتداء على هذه القرية او تلك دليل ضعف وارتباك. بعد ولادة المقاومة الوطنية التي نفخر بها ونعتز لن تستطيع اسرائيل ان تفعل شيئا. وكلنا يذكر ان اكثر من خمسين جنديا اسـرائيليا قضـوا انتحـارا بسبب انهيارهم النفسي لايمانهم بعدم جدوى ما يقومون به من تعديات في الاراضي اللبنانية، والمستقبل لنا ان شاء الله والنصر لنا ايضا".

واجب وطني

وعن مشاركة المسيحيين في اعمال المقـاومة ضـد الاسـرائيليين في الجنوب، قال: "ان المشاركة في مواجهة العدو الاسرائيلي واجب وطني يجب ان يقوم به كل فرد لبناني او عربي، وهو امر طبيعي واعتيادي مطلوب".

وهل يرى ان الفاتيكان بعد تعيينه المدبر الرسولي للبطريركية المارونية يمكن ان يساهم في دفع الساحة المسيحية الى موقف يخدم قضية الـوفاق اللبنـاني؟ اجـاب: "شؤون البطريركية المارونية شؤون داخلية لا علاقة لنا بها، اما بالنسبة الى الفاتيكان وتدخله مرارا في محاولات لانهاء المحنة اللبنانية، فان تدخله معنوي صرف. والفاتيكان مـوقفه بالنسبة الى ازمات مماثلة معروف، فهو دائما ينصح بأعتماد الحوار عوضا من العنف، والتآخي بين البشر، بصرف النظر عن انتماءاتهم او ميولهم او مذاهبهم او نحلهم".

وتحدث عن قرار رفع الدعم عن المحروقات، فقال: "اذا كانت الخطوة تؤدي الى دعم الليرة في مواجهة العملات الاجنبية بما يخدم عملية الاستيراد والتصدير وخفض سعر المواد المستوردة الاساسية، فنحن نرى ان هذا التحرك معقول، اما اذا بقيت الاسعار كما هي وارتفعت فهذا امر لا يجوز وغير مقبول. وعلى كل، نحن نترك امر تقدير ذلك لرجال الاقتصاد".





هكذا ورد بالأصل ١

ندوة رباعية في زحلة:
"القتل الرحيم" هل يجوز؟


المشاركون في الندوة


جانب من الحضور. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

عقدت امس ندوة في "قاعة الشباب" في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة تحت عنوان "القتل الرحيم"، شارك فيها المطران اندره حداد ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة السيد فيصل الامين والقاضي فايز مطران والطبيب الشرعي الدكتور جبرائيل سكاف.

تحدث اولا المطران حداد، ومما قال: "ان جميع الديانات تحرم القتل، وان على سبيل الشفقة، لان الله هو الذي اعطى الروح وهو الذي يسمح باخذها ساعة يشاء. وعذاب المريض في الدين المسيحي هو من صلب هذا الدين، لانه يساهم في الوصول الى السعادة الابدية". واكد "ان الديانة المسيحية ترفض مبدأ القتل ايا كانت الظروف، حتى ولو كان القتل لانقاذ مريض محكوم عليه بالموت".

ثم تحدث الشيخ الامين شارحا موقف القرآن والاسلام من موضوع "القتل الرحيم"، مستشهدا بآيات قرآنية تحرم قتل النفس التي خلقها الله تعالى.

وعرض القاضي المطران الاوضاع القانونية لحالات "القتل الرحيم" في القانون الفرنسي والقانون اللبناني وغيرهما، وخلص الى التأكيد "ان القتل الرحيم محظر ويعاقب عليه القانون ايا كانت الحال والظروف".

واخيرا تحدث الدكتور سكاف عن موقف الطب والحالات التي يمكن اعتبار الانسان فيها ميتا طبيا وهو ما زال على قيد الحياة. وخلص الى ان الطب "لا يمكن ان يحزم بان مريضا ما يجب قتله لان حاله ميؤوس منها".

وناقش اطباء حضروا اللقاء المحاضرين. واقترحوا "السماح بالقتل الرحيم بالنسبة الى بعض المرضى الذين يجزم الطب بعدم امكان شفائهم".

المطران زيادة: حولوا الى المهجرين نفقات الحفلات

دعا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة الجميع الى مساعدة المهجرين.

وحض في عظة القاها امس في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، على اختصار الحفلات والمآدب لمناسبة حلول الاعياد المقبلة، وتحويل الانفاق على هذه المناسبات الى المهجرين.

عون عرض ونظيره الاسوجي عمل القوة الدولية في الجنوب


العماد عون والجنرال لينارت

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون في العاشرة قبل ظهر امس في اليرزة، القائد الاعلى للقوات المسلحة الاسوجية الجنرال لينونغ كارل هيلر لينارت في زيارة مجاملة تخللها بحث في وضع الكتيبة الاسوجية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب.

"تجمع اللجان" مرتاح الى التدابير على قاعدة العبرة في التنفيذ

اعرب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" عن ارتياحه "المبدئي" الى التدابير الامنية التي اعلنها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في شأن بيروت الغربية "على قاعدة العبرة في التنفيذ الفعلي الذي يمنع تكرار ما حصل لتدابير سابقة مماثلة اتخذت على مدى عشرين شهرا".

ورأى "ان نجاح هذه التدابير مرهون بجدية القرار السياسي والتنظيمي للقوى المسلحة الفاعلة من جهة، وتشكيل هيئة بيروتية جامعة لكل القوى والشخصيات والتيارات الفاعلة في العاصمة على غرار هيئة التنسيق في طرابلس والمجلس السياسي الوطني في صيدا اللذين يضمان كل الفاعليات في عاصمتي الشمال والجنوب من دون استبعاد او استثناء".

واعتبر "ان فتح قنوات الاتصال والمراجعة والشكاوى بين المواطن العادي والقيادات المسؤولة هو ضمان آخر لقمع كل التجاوزات ولكشف كل البؤر والاختراقات التي تعيث فسادا في الامن الوطني كما في المصير الوطني برمته".

واكد "ان الحل الجذري لازمة الامن في شطري العاصمة، يرتبط بالغاء خطوط التماس وفتح المعابر وانهاء التراشق العشوائي".

ووجه التجمع "اعلى مشاعر التقدير الى روح كمال جنبلاط وكل شهداء الحزب التقدمي الاشتراكي الذين سقطوا في معارك تحرير الجبل والضاحية والعاصمة من الهجمة الفئوية ولاسيما: شهداء الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا الذين عمدوا بالدم ذكرى ميلاد قائدهم خلال تصديهم البطولي للاعتداء الاسرائيلي الاخير في منطقة البقاع الغربي".

واعرب عن اعتزازه باطلاق "رمز آخر من رموز المقاومة الوطنية وهو المناضل طوني ابي غانم الذي سبق لقوات الاحتلال ان انكرت وجوده". ودعا المسؤولين في الدولة ولاسيما منهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري الى بذل اقصى الاهتمام للافراج عن بقية الاسرى والمعتقلين وتحديد مصير المفقودين منهم خصوصا اعضاء تجمع اللجان والرابطات الشعبية الستة (الجريح محمد المعلم، بلال الصمدي، حيدر زغيب، طارق الشاهر، ابرهيم نور الدين، محمد شهاب) الذين اسرتهم قوات الاحتلال خلال تصديهم للانزال الاسرائيلي في منطقة الاولي ليل السادس من حزيران ١٩٨٢، وبعدما ابلغنا ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان سلطات تل ابيب لم تعطه جوابا في شأن مصير الابطال الستة".

وتطرق التجمع الى قرار رفع الدعم عن المحروقات قال: "كان الاولى بوزير المال السيد كميل شمعون قبل استغلال ظرف سياسي وامني محدد لينفرد في قراره الخطير، ان يعمد الى دعم الخزينة اولا بمساعدة الدولة على وضع يدها على المرافىء غير الشرعية وخفض النفقات غير المجدية والمضرة احيانا، من نفقات الجيش الى الرواتب الحكومية المرتفعة التي تدفع لاصحاب الحظوة والنفوذ، اضافة الى اقامة شبكة نقل عام شاملة لكل المناطق اللبنانية".

مندداً بممارسات الاحتلال والاهمال
قبلان: احداث بيروت حال اسرائيلية ونرفض تمييع تنفيذ اتفاق دمشق

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان الاحداث التي وقعت اخيرا في بيروت الغربية هي "حالة اسرائيلية"، واكد رفضه تمييع تنفيذ اتفاق دمشق لاعادة الامن والاطمئنان الى هذه المنطقة.

وكان قبلان يتحدث في مهرجان تأبيني اقامته حركة "امل" في حسينية الرمل في برج البراجنة في ذكرى محمد حسن عواضة والحاج جميل منذر وحياة بري وجمانة برجي وحضره رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ومسؤولون في الحركة وعلماء دين وجمع من المواطنين.

قال الشيخ قبلان: "نلتقي اليوم لتؤبن اخوة من الشريط الحدودي، كنا نتمنى ان نحيي ذكراهم في مركبا، حيث الاهل هناك، لنشاركهم في همومهم ومعاناتهم، هذه الهموم الجديدة - القديمة لم تكن حديثة العهد، لاننا نعيش في الشريط الحدودي الاحتلال منذ ١٩٤٨ حيث يمارس ضدنا الاضطهاد من قوات الاحتلال وعملائها. وكدنا في هذه المنطقة ان لا نحظى بأي اهتمام ولا نصل الى اية راحة. ما زلنا نعاني الكثير الكثير. واذا كانت المعاناة تزداد هذه الايام ضراوة ضد اهلنا في الشريط فهذه المنطقة اللبنانية الوحيدة تعيش الاهوال والنكبات والخسائر والتهجير والاضطهاد. فمن شبعا الى الناقورة نعيش مرارة الاحتلال، ومعاناة الاهمال الرسمي. فاسرائيل تمعن فتكا وتشريدا في الاهالي المجاهدين. والدولة بمؤسساتها غافلة عن تقديم مستلزمات الصمود لاهلنا في الشريط. والرأي العام العربي والعالمي، لا يتحرك لنصرة هذا المضطهد في ارضه ومعتقله الكبير، وكأن المواطن الجنوبي اللبناني ليس انسانا، لكنه هو الانسان الحقيقي في هذه الدنيا.

علينا ان نكون في حال استنفار مستمرة، وان نكون في مستوى المسؤولية. فمنا المقصر والقاصر، والمهمل والمقاتل والمتراخي. لكن موجة المقاومة كسحت الجميع، وهي تحتاج الى ارضية ومناخ وجماهير تدعمها. فبقاء اهلنا هناك وتشبثهم بالارض دعم حقيقي للمقاومة، لان مقاومتنا عمقها الاستراتيجي هذه الجماهير المؤمنة المحتضنة لنضالاتها. واقول هذه الجماهير، لان طريق التحرير في حاجة الى الجميع، الى كل شيخ وطفل وامرأة. في حاجة الى الشيخ الذي يدعو الى القتال في محرابه. في حاجة الى كل الايدي الطيبة والطاهرة لتتعاون مع المقاتلين. والمقاومة يجب ان تستمر وتتصاعد من اجل تحرير الارض، خصوصا الشريط الحدودي.

ان الشريط الحدودي يعاني التراخي من بعض المسؤولين. فلماذا لا تنفذ المشاريع الانمائية والتربوية والصحية داخل الشريط؟ ولماذا لا يقدم دعم مادي شهري لاهالي الشريط. ان كل المشاريع التي تنفذ في اية منطقة من لبنان لن تبقى ما بقي الاحتلال في الشريط الحدودي. لذلك علينا ان نحشد الطاقات والامكانات لوضعها في تصرف اهالي الشريط الحدودي. ونقول للمتقاعسين هنا: لا تقولوا ان اسرائيل بذهابها من بيروت ذهبت من كل لبنان. فما زالت الحال الاسرائيلية سائدة في بيروت وفي كل لبنان، وهي تغذي الفتن بين الاخ واخيه، والصديق وصديقه. والدليل على ذلك ما جرى في بيروت الاسبوع الماضي. والقول ان ما جرى هو بسبب لعبة العلم، هو كلام مغلوط فيه. فلم تكن القضية قضية علم او ارزة، بل القضية هي الحال الاسرائيلية والمخطط الاسرائيلي الذي لم يدركه البعض في تهيئة هذه الاجواء واثارة هذه الفتن.

من هنا، كنا نقول للجميع ان البندقية لا يجب ان تحمل في بيروت. وكانوا لا يسمعون مني لانني رجل دين، ولانهم يؤمنون بشعار ان رجل الدين لا يفهم السياسة، لكن الايام كشفت ان رجل الدين يفهم بعمق ووضوح السياسة والكياسة اكثر من كل السياسيين. لذلك سنعلمهم ولن نيأس من تعليمهم حتى يسيروا على الخط الصحيح. واقول لهم جميعا ان رجال الدين هم ضمان لكم. فاذا لم تسمعوا لحكمهم وقيمهم ومواعظهم، فستعيشون من دون خيم واغطية، تتقززون تحت البرد. وان كانت المادة قوية في ايديكم فستزول ويزول معها كل شيء.

نحن لا نفرق بين ارض وارض، وديرة وديرة، فالارض لكل المؤمنين بها. ولبنان للجميع، وعلينا ان نحميه من العدو الاسرائيلي ومرتزقة الداخل والخارج. المطلوب وحدة الصف والموقف، فلا يجوز ان نعيش الحزازات، لان العدو لا يميز بين عائلة واخرى، بين تقدمي ورجعي، لانه يعتبر ان كل عربي مؤمن هو عدو له. من هنا كان صراعنا مع اسرائيل صراع وجود لا صراع حدود.

اننا نطالب الجميع بتنفيذ اتفاق دمشق بحذافيره، ولن نقبل بأي تباطؤ او تأخير او تمييع في هذا التنفيذ. فالقوة الامنية يجب ان تشكل وتجهز بأفضل التجهيزات في اسرع وقت ممكن. ويجب ان تقمع كل المخالفين، وتفضح كل المعرقلين، لاننا نريد لبيروت الامن والاطمئنان. فاهل بيروت اخوتنا واحبتنا، فلا نريد ان يساء الى هذه العاصمة المجاهدة تحت اي ظرف ولأي سبب. من هنا نطالب بسحب المسلحين واقفال مكاتبهم وافساح المجال امام القوة الامنية لاخذ دورها الطبيعي واعادة الوضع الطبيعي الى العاصمة".

● ورد في "نهار" امس ان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان تحدث في حسينية برج البراجنة "في ذكرى اسبوع حسن مبارك" والصحيح انه تحدث في ذكرى اسبوع حسن مزيحم.

القومي ابن عنصراً في بدنايل:
على الجميع مقاتلة اسرائيل

من الاحتفال (رابز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي وبلدية بدنايل احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة، احياء لذكرى عضو المجلس البلدي منذر سليمان حيدر، حضره ممثلو احزاب وتنظيمات ورؤساء بلديات ومخاتير وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي.

دقيقة صمت، وقدم الخطباء السيد حسن الحاج احمد. والقى رئيس بلدية بدنايل السيد حاتم حيدر كلمة ختمها بمرثاة.

وتحدث السيد احمد سليمان باسم اصدقاء الراحل و"نادي المشعل"، فاعتبر "ان كل سلاح يشهر في غير مواجهة اسرائيل لا يخدم مصلحة لبنان"، مشددا على "ان الموقف الوطني الوحيد هو الذي تحتضنه جماهيرنا ودماء شهداء المقاومة الوطنية".

ثم تحدث السيد حارث حيدر باسم العائلة. وتلاه السيد مفضل علو باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، فعاهد "على الوفاء لمبادىء الحزب ومواجهة الاعداء والعملاء". واكد على "الخيار العربي السوري في حل الازمة اللبنانية". وقال: "على كل الاطراف حمل السلاح ومقاتلة اسرائيل والامبريالية والرجعية". وندد بنهج السلطة وسياستها في "التجويع والنيل من المناطق الوطنية".

وفد "امل" و"حزب الله" في طهران

في نبأ من طهران لوكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء "ارنا" ان المساعد السياسي في وزارة الخارجية السيد حسين شيخ الاسلام، استقبل الوفد اللبناني المشترك من حركة "امل" و"حزب الله" الذي يزور ايران.

واوضحت الوكالة ان الوفد تحدث عن "دور ايران ولبنان في المواجهة الحاسمة ضد الاستكبار العالمي، وفي التصدي للكيان الصهيوني وعملائه"، وان شيخ الاسلام اشار الى "العوامل التي تحقق وحدة المسلمين في لبنان وضرورة تعزيز هذه العوامل".

وكان الوفد زار مقبرة بهجة الزهراء، ثم ادى الصلاة في جامعة طهران.

دلول ورعد التقيا خدام

عاد امس السيدان محسن دلول ورياض رعد من دمشق بعدما التقيا نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وتشاورا معه في الاوضاع السياسية والامنية، في ضوء الاستعدادات الجارية لتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية.

"النسائي الوطني" زار شمس الدين

اعلن "الاتحاد النسائي الوطني" ان وفدا عنه زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعه على "تفاصيل اعتقال ثلاث من اعضاء الاتحاد، وما تعرضن له من اهانات وضرب وتعذيب".

ونقل عنه "ادانته هذا العمل وانه اعتبره ظلما وجورا" وقال: "ان عملكن صحيح ومشروع ومن حقكن التعبير عن رأيكن بالوسائل السلمية التي تتبعنها. ان العمل الذي ارتكب في حقكن هو عمل ظالم مستنكر ومدان، كما انه بعيد كل البعد عن الاسلام وقيمه الانسانية والحضارية".

الاحتفالات بذكرى ميلاد جنبلاط
التقدمي في عاليه: الهدنة سينتهي عمرها في مرحلة ما

جانب من الحضور في ثانوية عاليه.

الدكتور مروش يلقي كلمته. (رمزي م. مشرفية)

عاليه - "النهار":

تواصلت الاحتفالات في مناطق الجبل بالذكرى الثامنة والستين لميلاد كمال جنبلاط واقيم لقاء في ثانوية عاليه حضره وكيل داخلية المنطقة في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش وآمر فصيلة درك عاليه النقيب انور يحيى وقائد قطاع عاليه العسكري في الحزب التقدمي السيد شوقي ابو حمزة وجمع من المشايخ والمواطنين.

بعد نشيد الحزب التقدمي والوقوف دقيقة صمت وكلمة للدكتور كليب كليب القى الدكتور مروش كلمة جاء فيها: "مناسبة السادس من كانون الاول غالية علينا لانها تحمل في مضامينها اكثر من معنى: فهي ذكرى ميلاد رجل كبير مناضل شريف اختار منذ اللحظة الاولى لاطلالته السياسية موقفا لنفسه في صفوف الشعب وليس في صف التقليديين كما كانوا يريدون له. وعلمنا كيف نناضل وندافع عن الحق ونضحي من اجله ونستشهد في سبيله. فكان في حياته قائدا وفي استشهاده قائدا. كان مناضلا شجاعا وعنيدا، يلتزم قضايا الشعب بكل فئاته وقطاعاته فكنا نراه يقود الثورات مع العمال والفلاحين ومزارعي التبغ والطلاب دفاعا عن حقوقهم وسعيا وراء تحسين ظروفهم المعيشية. كما كان مدافعا عن القضية العربية والفلسطينية والشعب الفلسطيني لانه كان يؤمن بوحدة الامة العربية تاريخا وحضارة".

حوادث بيروت

واضاف: "ان ما جرى في بيروت الوطنية وان كانت شرارته الاولى انطلقت من قضية العلم اللبناني او الاستقلال، اخذ في ما بعد ابعادا خطيرة جدا، خصوصا عندما دخل المتضررون من وحدة الصف الوطني على الخط وحاولت الاجهزة المشبوهة استغلال ما جرى من خلال عناصر مندسة في صفوفنا جميعا، فحاولت توسيع رقعة الاشتباكات وتعميق التناقض واثارة النعرات المذهبية وتحميل وليد جنبلاط ونبيه بري مسؤولية ما جرى. وادراكا منا لطبيعة الصراع ولنيات الفريق الاخر ولخطر التفكك والانقسام، وقطعا للطريق امام كل المندسين والمستفيدين من الخلاف على حساب دماء شهدائنا، وتصحيحا لمسار السلاح الوطني كان لا بد من وقف الاحداث والتدهور ودعوة كل الرفاق والاخوة الى العودة الى مواقعهم الاساسية الطبيعية، وهي مواقع قتال اسرائيل في الجنوب اللبناني وتنشيط عمل المقاومة الوطنية اللبنانية، ومواقع قتال الجيش الفئوي على خطوط التماس في عاليه وبيصور وعيتات وكيفون والمعروفية وعين عنوب والشويفات، وقتال الكتائب في الحكم وفي الحزب وفي القوات (...)

هذه هي عاليه ما زالت تتعرض يوميا للقصف والحياة فيها ما زالت غير طبيعية، وفريق من اهلها مهجر، وبيوتها مدمرة وهي هدف لجيش الحكم الحاقد والحصار مفروض عليها، والجبهة مشتعلة. ولا يكتفون بحصارنا وقصفنا لكنهم يحاولون قطع الكهرباء في استمرار. ولو كان في امكانهم تجويعنا اليوم كما فعلوا في السابق بدعم اسرائيل لفعلوا.

التحالف مستمر

وهذه هي القرى الاخرى تعاني المعاناة ذاتها. وكذلك بيروت الوطنية وعلى خطوط التماس، فهي محاصرة تموينيا واقتصاديا. كما ان الحكم لا يزال مستمرا في سياسته المتسلطة والفئوية. من هنا فان المعركة طويلة ولا بد من الاستعداد الدائم للمواجهة. ولا بد من تأكيد تحالفاتنا وتمتينها داخليا مع حركة "امل" وخارجيا مع سوريا ومع قوى التحرر في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي. هذه خيارات ثابتة ومبدئية ولا يمكن الحياد عنها. فالعلاقة مع حركة "امل" والتحالف بين الحزب والحركة هو الضمان لانتصارنا المقبل لانه كان الضمان لانتصارنا في الشحار وبيروت والضاحية والضمان في اسقاط اتفاق ١٧ ايار وفي عملية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي عبر نضالات المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود ابناء الجنوب الابطال.

ان الحلف الراسخ بين الحركة والحزب التقدمي يستند الى خلفية قوية وصلبة ومنيعة وهي امتداده القومي والطبيعي في اتجاه دمشق. والعلاقة بيننا وبين دمشق استراتيجية ومصيرية لا بد من تمتينها وتعزيزها. فسوريا تقود اليوم مسيرة السلام ولا بد من تسهيل دورها على رغم وجود العراقيل في وجهها والتي يفتعلها الحكم الذي يناور ويراوغ ويحاول كسب الوقت، كما تفتعلها القوات اللبنانية من خلال طرحها التعديلات على الاتفاق الثلاثي.

نسف الاتفاق

ان الرافضين الاصلاح والباحثين عن غطاء لدورهم واللاعبين على كسب الوقت ساهموا مساهمة فعالة في استغلال ما جرى في بيروت الوطنية وفي توسيع دائرة الاشتباكات، وذلك لتغطية تراجعهم عن الاتفاق الثلاثي او هروبهم من مواجهة الاستحقاقات.

فالاتفاق نسف لان القوات تراجعت عن خيارها والتزاماتها، ولان الحكم لا يريد اصلا الوفاق والحل، ولان الكتائب والجبهة اللبنانية والمتخلفين في المنطقة الشرقية لا يريدون التغيير والاصلاح. فمهما قيل عن محادثات او مشاورات ومهما صدر من بيانات ومواقف فان التجارب السابقة تثبت ان الفريق الاخر لا يسعى الى الحل وهو يراهن على اسرائيل والغرب وعلى حصول تغييرات في المنطقة تكون لمصلحته. واذا كان البعض يراهن على تمكن ايلي حبيقة من الحسم في المنطقة الشرقية فانه لن يحسم لمصلحة الاتفاق والوفاق ولن يحسم لمصلحة السلم والسلام. واذا قدموا الياس ربابي الى رئاسة الحزب للتوفيق بين الحزب والقوات، فان ربابي هو اول مسؤول كتائبي تفاوض مع اسرائيل. واذا لم يتم التوصل الى صيغة من هذا القبيل فهذا يعني ان البازار سيبقى مفتوحا هناك وان الحل بعيد". وختم: "نحن نتلقى الضربات من الجميع واي فريق منهم اذا استطاع ان يوجه لنا ضربة فلن يتأخر. لذلك علينا التفكير في وضعنا وامكاناتنا وقدراتنا الذاتية. فالمعركة ما زالت طويلة وقراننا محاصرة وما زلنا مهددين. واذا كانت الظروف تفرض الهدنة اليوم فان عمرها سينتهي في مرحلة ما. ولا بد من ان نكون على اتم الاستعداد".

ثم تحدثت الدكتورة نهاد ابو عياش عن حياة كمال جنبلاط الفكرية والروحية.

● في الشويفات حاضر مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي في حضور امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي والمسؤول العسكري للحزب التقدمي في المنطقة السيد هيثم الجردي ومسؤولين في احزاب ومنظمات وانديه.

● ورد في "النهار" امس ان "رابطة سيدات الشويفات" افتتحت معرضا للصور والكتب، والصحيح ان "منظمة الشباب التقدمي" و"الكشاف التقدمي" هما اللتان اقاما المعرض في مركز الرابطة.

كرامي لأحق الشؤون الاجتماعية في طرابلس ووعد زواره بـ "أخبار طيبة" لبيروت
وفد لجنة التبرعات يعود اليوم من السعودية


الرئيس كرامي مع السيدين داغر وستجقدار. مع رئيس مصلحة الاقتصاد ووفد اصحاب الافران (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار" :

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس يصرفه الاهتمام بشؤونها الاجتماعية والاقتصادية والامنية عن الحديث عن شؤون بيروت الغربية التي "نأمل في حل ازمتها هذا الاسبوع".

وكان الطرابلسيون، اصحاب الحاجات والمراجعات والطلبات، ظنوا رئيس الحكومة يمضي نهاية الاسبوع في بيروت متابعا "التدابير الامنية الجديدة التي تنهي ما تعاني منه"، ففوجئوا بوصوله مساء في طوافة عسكرية، وتجمهروا امام مكتبه في محلة كرم القلة وهتفوا له هتافا فولكلوريا طرابلسيا جاءت فيه عبارة "رشيد بك كرامي"، فتوقف مبتسما : "كيف جمعتوا أفندي وبك سوا"؟

وكان كرامي لدى وصوله مساء السبت وقف طويلا امام خياطه الخاص يقيس له بذلات جديدة. وجاء اليه، في من جاء، السيد عمر الحلاب احد اصحاب محلات الحلويات التي تحمل اسمه، فرحب به ترحيبا خاصا وقال له : "وقت اللي بشوفك يا حاج عمر بشبع زنود الست (نوع من الحلوى)".

وامضى كرامي، الاحد كله، مستقبلا اصحاب المراجعات ولاسيما منهم الذين كان وعدهم الاسبوع الماضي بحل شكاويهم.

الملح

وفد من منتجي الملح في الكورة مؤلف من السادة مسعد دمعة وحنا حبيب وجرجي عيسى وزهير فارس وحالك مالك وجوبت نقولا، يرافقه رئيس "المجلس الشعبي" في الكورة السيد اسكندر العلم، قدم مذكرة عن انتاج الملح على الشواطىء الشمالية، تذكر رئيس الحكومة ببرقية في ١٩٨٥/٣/١٤ طالبت بحماية الصناعة المحلية ووضع "رسم جمركي لا يقل عن عشرين قرشا على كل كيلوغرام من الملح الخام المستورد". وتناشده ان "يحمي خمسة آلاف عائلة تعيش من صناعة الملح ضد البطالة والجوع".

الدخان

وزاره مدير ادارة حصر التبغ والتنباك السيد جاك داغر وبصحبته السيد محمود ستجقدار المسؤول عن مؤسسة الشمال :

وقال داغر بعد الاجتماع : "بحثنا مع الرئيس كرامي في زراعة التبغ وشراء موسمي ١٩٨٤ و١٩٨٥، وما عندنا من مسائل ادارية وترميم منشآت ورغبة في انطلاقة جديدة بهمة دولته لا في طرابلس فحسب بل في كل لبنان، اي في سبع مؤسسات تابعة لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية. وما وقعت فيه الادارة من عجز في اثناء الحرب خرجت منه واصبح وضع الريجي سليما مئة في المئة. ومن الان الى نهاية السنة المقبلة نؤمن دخلا يراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، لاننا نصدر الدخان الذي لم نستطع تصنيعه بسبب الظروف. وهذه الانطلاقة تمت بهمة الرئيس كرامي وتوجيهه. خصوصا ان التنسيق كامل وفعال بيننا وبين قوى الامن الداخلي والجمارك لمكافحة التهريب الذي يعطل معظم الانتاج المحلي".

رجال الجمارك

وعرض وفد من الضابطة الجمركية على الرئيس كرامي شكوى من ضآلة الرواتب التي يتقاضاها رجال الضابطة. وقال ضابط جمركي لـ "النهار" : "عسكرونا من سنة ١٩٧٩ اي جعلونا عسكرا وما اعطونا شيئا من حقوق الجيش والدرك. الواحد منا بعد ٣٠ سنة من الخدمة يصل معاشه الى ٢٤٠٠ ليرة، بينما العسكري ابن مبارح بياخذ ٣٦٠٠ ليرة. جئنا نطالب الرئيس كرامي بتسويتنا بعناصر الجيش والدرك. ووعدنا بان يدرس مجلس النواب قضيتنا الثلثاء المقبل".

الباب المفتوح

واستقبل كرامي في منزله تباعا محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر والرائدين فضيل ادهمي وسمير صبح. وتناول البحث مسائل ادارية وامنية واقتصادية في الشمال. ثم التقى النائب السابق انطوان المراوي في "زيارة صداقة واشتياق". والسيد ميلاد القارح مستشار وزير الدفاع، والمقدم حسن الحلاق آمر مفرزة الطوارىء في طرابلس، والسيد احمد كرامي مدير مرفأ طرابلس "عما يشكو منه المرفأ"، فالمحامي بسام الداية ووفدا من ادارة الاوقاف الاسلامية عن "شؤون الاوقاف في طرابلس".

مئة الف

وفي مكتبه في محلة كرم القلة سلم الرئيس كرامي السيد احسان شطح من لجنة جمع التبرعات شيكا قيمته مئة الف ليرة تبرع به لطرابلس السيد رياض سيف الدين سلهب.

وعلم من مصادر رئيس الحكومة ان رئيس لجنة جمع التبرعات من الدول العربية مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي يعود اليوم الاثنين من المملكة العربية السعودية ويطلع كرامي على نتيجة مساعيه.

ثم استقبل كرامي تباعا السادة : رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد خربطلي، ونقيب المهندسين احمد فتال، ورئيس مصلحة الصحة سمير كبارة، ووفدا اقتصاديا من رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ونقيب عمال الافران خالد برادعي ونقيب اصحاب الافران عبد الله المير ونقيب اصحاب المهن الحرة حلمي ياسين وقائمقام الكورة رياض قاوقجي. وبحث معهم في مسألة ازمة الخبز في الشمال وما يمكن وزارة الاقتصاد ان تزيده في كميات الطحين المرسلة الى الشمال. ووعدهم بان يبحث في المسألة مع وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير وان يزور رئيس المصلحة في الشمال السيد السويسي الوزارة اليوم الاثنين لمتابعة الموضوع وشرح اسباب الازمة في الشمال.

ثم استقبل منير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وعددا من مسؤولي مراكز الشمال حول "طلب تعزيز الجهاز التي تتطلب منه مواسم الثلج والامواج عملا مضنيا". فالسيد علي الصمد على رأس وفد من وجهاء الضنية مطالبا بـ "خدمات حياتية وطرق في القضاء المحروم".

التفاؤل

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية، كان كرامي لا يزال يستقبل اصحاب المطالب والحاجات والمسؤولين الاداريين. ونقل عنه الزائر الاخير تفاؤله بـ "قرب الفرج" و"ان الافرقاء جميعا بدأوا يتفهمون ان الحل لازمتنا الصعبة لا يكون الا بالتفاهم والتعاون وحسن النيات" و"ان الاثنين بداية الاسبوع موعد ظهور النتائج الايجابية على الارض. كفى بيروت ما عانته. واهلها لا يستحقون ان يمروا في كل شهر بخضة وعذاب وضرر"، و"ان اجتماعات دمشق تثمر خيرا. وان شاء الله تسمعون غدا او بعده اخبارا طيبة".

المساعدات

وكانت اللجنة العليا لتنسيق المساعدات والاعمار عقدت اجتماعا برئاسة نائب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عبد القادر علم الدين وعرضت مراحل عملها.

بعد الاجتماع قال علم الدين : "عرضت اللجنة الشؤون الحياتية للمواطن وسبل تقديم المساعدات واعمار المنازل والمتاجر ومراحل عمل لجنة الاغاثة المنبثقة من هيئة التنسيق. وأكد ان مرحلة اعداد البطاقات اصبحت في طورها النهائي، وستوزع الاسبوع المقبل من ١٨ مركزا في الانحاء المختلفة للمدينة على المتضررين من جراء الاحداث الاخيرة.

كذلك عرضت اللجنة موضوع توزيع الادوية المرسلة من اللجنة العليا للاغاثة على المستوصفات والمستشفيات في المدينة. وتلقت اللجنة رسائل من المنظمات الدولية عن ارسال كميات من المواد الغذائية يتوقع وصولها في نهاية الشهر الجاري".

والتقى علم الدين المدير في "اوجيه لبنان" السيد فضل شلق، وعرض معه مراحل عمل المؤسسة في احياء مدينتي طرابلس والميناء من رفع انقاض وتأهيل مرافق عامة من بلديات ومياه وكهرباء.

مزوّر الـ ٥٠ والـ ١٠٠ في طرابلس استخدم آلات تصوير بدائية

طرابلس - "النهار":

اهتمت النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، امس الاحد، على رغم العطلة الاسبوعية، بالتحقيق مع احد مروجي العملة المزورة من فئتي ٥٠ و١٠٠ ليرة، والذي قبضت عليه دورية من الامن العام والمفرزة الجنائية وهو يحاول صرف مبلغ منها لدى احد صيارفة التل.

وتبين ان مروج العملة المزورة اسمه سلمان عبد الكريم حسين (فلسطيني) والدته غالية من مواليد صفوريا ١٩٢٣.

وفي التحقيق الاولي الذي اشرف عليه الرائد سمير صبح آمر المفرزة الجنائية والرائد فضيل ادهمي رئيس دائرة الامن العام نسب سلمان عبد الكريم حسين تزوير العملة اللبنانية اليه وحده، ودل المحققين الى آلات تصوير بدائية تصور الورقة الواحدة وجها وقفا آلاف المرات. ولم يكشف اسماء شركائه. علما ان المدعو سمير وزور رئيس عصابة السرقات الذي قبض عليه من اسبوعين في الضنية اعترف بترويج العملة المزورة.

وامس اظهر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اهتماما خاصا بما كانت "النهار" نشرته الثلثاء ٣ كانون الاول الحالي عن العملة المزورة المطروحة للتداول في طرابلس، وسأل الجهات الامنية المختصة في المدينة عن قضيتها، فابلغ اليه الرائدان صبح وادهمي ما توصلا اليه.

وكان خبر "النهار" نبه الصيارفة الى ما يرد اليهم من عملة، ودفع قوى الامن الداخلي الى مراقبة السوق المالية وعمليات البيع والشراء في المحال التجارية. وقد سهل احد الصيارفة في ساحة التل القبض على المروج - المزور سلمان عبد الكريم حسين لدى اشتباهه بالعملة المزورة المعروضة عليه، فأمهل العارض قليلا لياتي بـ "شوية فراطة" من عند جاره، واتصل بقوى الامن التي اسرعت الى القبض عليه في الجرم المشهود.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم قليل الغيوم. الرياح السطحية ضعيفة متقلبة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٣ درجة، على ارتفاع الف متر وما فوق من ٧ الى ١٥، في البقاع من ٤ الى ٣٠. الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ في المئة. البحر هادىء.

محرما الاعتداء على الابرياء ومصالحهم
حزب الله: لسنا غطاء للصوص وحسابنا مع المنتحلين سيكون عسيرا

حذر امس "حزب الله" الجميع في بيان اذاعه عن محاولة سلب فرع "بنك الاعتماد اللبناني" في فردان، من انه "ليس غطاء للصوص ولا للمفسدين، وكل من يحاول انتحال صفته للتلطي وراءها والاستقواء بها في ممارساته اللصوصية او العدوانية ضد الآمنين سيكون لنا معه حساب عسير".

واهاب بالرأي العام وبالجماهير المستضعفة الالتفات الى الآتي:

"١ - اكدنا مرارا ونكرر ان حزب الله هو خط سياسي مرسوم في ضوء احكام الاسلام ورسالته وفي ضوء فتاوى الامام القائد ولي امر المسلمين وتوجيهاته. وهو رسالة انسانية نبيلة وشريفة تعمل لمصلحة الانسان وتحارب اعداءه. وقد اثبت المؤمنون بها مصداقيتهم في الفكر والسلوك عبر اصرارهم على خوض المعركة ضد الغزاة الصهاينة والقوة المتعددة الجنسية وعملائهم الكتائبين الجزارين من دون ان يستطيع كل اعداء الاسلام من هؤلاء وامثالهم ان يجروهم الى معارك داخلية وممارسات شائنة تتناقض مع اخلاقيتهم وروح رسالتهم ومبادئهم.

٢ - ان حزب الله، انسجاما مع رسالته ومنهجه، لم يكن ولن يكون منظمة او عصابة او تنظيما حزبيا مغلقا على المنتسبين اليه، وانما يؤكد ان المنتسبين اليه لسوا اصحاب بطاقات يتسترون بها لتغطية ممارساتهم الشاذة، وانما هم كل من يلتزم عقيدة الاسلام واخلاقه السامية ويطيعون الفقيه الولي، وهم كل من يكون التزامه الدقيق الحكم الشرعي، وثقة الناس به واطمئنانهم اليه والى دوره، البطاقة الوحيدة التي تكشف انه ينتمي الى حزب الله.

٣ - ان الحكم الشرعي الذي يلتزمه ابناء حزب الله بالنسبة الى الآخرين هو حرمة الاعتداء على الابرياء منهم او على مصالحهم، خصوصا اولئك الذين يعيشون تحت جناح المسلمين لا فرق في انتمائهم المذهبي والديني، وهذا هو حكم جميع فقهائنا المراجع وفي مقدمهم الامام الخميني حفظه الله. وكل ممارسة تخالف هذا الحكم الشرعي هي ممارسة نبرأ منها ومن اصحابها وندينها ونبذل اقصى الجهد لتقويمها او وضع حد لها. وكل من يحاول انتحال صفة حزب الله للتلطي وراءها والاستقواء بها في ممارساته اللصوصية او العدوانية ضد الآمنين سيكون لنا معه حساب عسير، وسينزله المؤمنون في منزلة المسيئين الى الاسلام، والخائنين لدماء الشهداء العظام المؤتمنين نحن في حفظ سمعتها والوفاء لها والتزام اخلاقيتها.

واخيرا نود ان نلفت جماهيرنا المستضعفة الى ان حزب الله الذي استعصى على اسرائيل واميركا وعملائها الكتائبيين المجرمين، بدأ هؤلاء منذ فترة يشنون عليه حربا معنوية تستهدف الاساءة الى مصداقيته وتشويه سمعته من خلال بث الاشاعات والاكاذيب واستغلال الكثير من الممارسات الشاذة التي تحفل بها بيروت وينسبونها الى حزب الله زورا وبهتانا. ولذا فاننا سنجد انفسنا مضطرين الى اتباع اسلوب جديد في مواجهة هذه الحرب تحفظ الخط وتغيظ الكافرين، ونحذر الجميع من ان حزب الله ليس غطاء للصوص ولا للمفسدين، وعلى كل انسان ان يتحمل مسؤوليته، والعاقبة للمتقين".

"المقاومة الاسلامية" أبّنت مواطنا: الاسلام بديل من الحضارات

صور - "النهار" :

اقامت "المقاومة الاسلامية" في معروب (صور) احتفالا تأبينيا في الذكرى الاولى لعبد الله فنيش الذي سقط في اثناء دهم القوات الاسرائيلية للبلدة. وحضره جمهور من المواطنين ولفيف من العلماء تقدمهم المشايخ عفيف النابلسي واسعد فنيش وعباس حرب وعبد الكريم عبيد واحمد كوراني وابرهيم قصير وعادل مونس وحسين درويش ومحمد سقلاوي وعزت حيدر.

وتحدث الشيخ احمد كوراني باسم العلامة السيد محمد حسين فضل الله فاعتبر "ان الاسلام هو بديل من كل الايديولوجيات وحضارته بديلة من كل الحضارات. ونحن نقاتل جيش اسرائيل بافراد عزل هم افراد الاسلام والمقاومة الاسلامية، اما جيش الاسلام الذي يجري اعداده في كل دول الاسلام فسينتفض ويقتلع اسرائيل من جذورها".

وحذر من "خبث العدو ومكره"، وقال : "يجب الا ننام على نشوة الانتصار ويجب ان نتوحد تحت راية العلماء بقيادة الامام الخميني".

وتلاه الشيخ عبد الكريم عبيد مشددا على "ضرورة طاعة نواب الامام المهدي المنتظر".

واشاد الشيخ اسعد فنيش بالجمهورية الاسلامية الايرانية وبوقوفها في وجه "الهجمة الشرسة التي تشن ضدها". ودعا الى "استغلال خيرات الارض وفتح المجال امام الايدي العاملة".

وتكلم الشيخ عفيف النابلسي باسم "علماء جبل عامل" على معنى الشهادة، ومما قال، "اذا كان للمقاومة من قادة فالشهداء هم قادتها".

"التجمع الوطني": الشكوى ناقصة من دون انعقاد مجلس الامن

رأى رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين ان الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن من دون دعوته الى الانعقاد للنظر في ممارسات اسرائيل "تبقى من دون اي جدوى او نتيجة".

قال المحامي نورالدين في تصريح ادلى به: "على رغم مرور قرابة شهرين على التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، وعلى رغم الشكوى التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في المناطق التي ما زالت تحت الاحتلال اثر العملية التي قامت بها قوات العدو في منطقة راشيا الوادي، زادت اسرائيل من اعتداءاتها على المواطنين المقيمين ضمن المنطقة المحتله في بلدات شبعا والهبارية وراشيا الفخار وكفرشوبا وكفرحمام وكونين وبنت جبيل وغيرها وصعدت من ممارساتها التعسفية واقدمت على اعتقال عدد من المواطنين. وزادت من التشدد على بوابات العبور وضربت حصارا بحريا محكما بمنعها البواخر من الدخول الى مرفأ صور والصيادين من التوجه الى مصدر رزقهم".

ورأى "ان الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن في ضوء ما تقدم ومن دون دعوة هذا المجلس الى الانعقاد ومطالبته باتخاذ الاجراءات لوضع حد للممارسات الاسرائيلية وتنفيذ القرار ٤٢٥، تبقى من دون اية فعالية او نتيجة وتضاف الى مجموع الشكاوى التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية على امتداد السنوات الثماني منذ ١٩٧٨.

ومن اجل ان يؤكد لبنان جديته في متابعة قضية ازالة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه، فان الدولة اللبنانية مدعوة الى ملاحقة الشكوى والتحرك في اتجاه المحافل الدولية لمعرفة مواقف الدول الكبرى من قضية الاحتلال والقرارات الدولية بعد مؤتمر جنيف بين القوتين العظميين وهل كانت القضية اللبنانية وتحديدا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية لا يزال ينظر اليها بالمنظار ذاته منذ ١٩٧٨ ليصار في ضوء ذلك الى تحديد موقف لبنان من هذه الدول وبالتالي تأمين الوسائل الكفيلة بتحرير ارضه وشعبه من الاحتلال لانه مع بقاء الاحتلال تبقى الابواب اللبنانية مشرعة امام جميع الاحتمالات".

"جمعية الشباب": الامن السائب يعلم الحرام

تساءل رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق عن اسباب "كثرة السرقات والنهب واللصوصية والاعتداء على الناس باسم الامن والحرية والسلام، ما دام المطلوب تثبيت الامن في بيروت".

واشار الى خطورة الحوادث الاخيرة في بيروت الغربية وقال: "ان التيارات المتعددة التي تشهدها الساحة اللبنانية ليست سوى ادوات طيعة لتقلبات وموازين واعتبارات هي ابعد ما تكون عن طبيعة الساحة".

واعتبر "ان امن بيروت السائب يعلم اولاد الحلال الحرام"، وطالب القيادات بـ"رفع الحيف والجور والقهر والذل عن المواطن، وليس مطلوبا منها ان تنتقم منه لانها لم تضع ربح الحرب على اسرائيل! لقد اصبحت الوطنية والديموقراطية والعلمنة والغاء الطائفية السياسية مدعاة للسخرية. فليس معقولا ان نقول شيء ونعمل بنقيضه".

واخيرا اعتبر "ان الخوف من فشل الخطة الامنية لم يعد مستغربا، لان كل خطة كانت توضع، يطرأ شيء ينسفها، لانها تكون قد ولدت هزيلة بحكم تركيبتها السياسية والعسكرية، والان اصبح المطلوب لنجاح اي خطة مشاركة واسعة من كل التيارات والقوى، مع التشديد على وحدة بنائها وهذا ما تريده سوريا الان".

طرق بعلبك: المتعهد يرد على الجامعيين

بعلبك - "النهار":

رد امس السيد علي عباس يونس صاحب "الشركة الوطنية للتعهدات والتجارة" على بيان "رابطة الجامعيين" عن وجود خلل في طرق بعلبك.

وقال "ان ما ورد في بيان الرابطة من ان مهندسي مديرية الاشغال العامة لم يراقبوا العمل، غير صحيح وفيه الكثير من التجني، لان المدرب السيد زكي قنبر راقب كل الاعمال ولم يغادر الورش لحظة". وطلب من الهيئة الادارية للرابطة" ان تطلع على دفاتر الشروط قبل ان تنبغ مثل هذا البيان".

وبالنسبة الى قياس مسافة التزفيت، ارفق يونس رده بخارطة لما هو مولج عمله، واوضح "ان اعمال التزفيت على طريق عمشكي زادت ٥٠٠ متر على حسابنا الخاص بناء على الحاح سكان المنطقة. اما بالنسبة الى الزحلات، فقد رممت في حينه على حسابنا، وهذا طبيعي ان يحصل في كل الورش". واكد "ان لجنة المراقبة التي انتدبها قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، واعضاؤها هم مهندسون في رابطة الخريجين، راقبت تنفيذ الاعمال في بعلبك، والكشف موجود في القائمقامية".

شماعة وسلامة اختفيا مساء السبت في الحمراء

ما زال مصير الدكتور منير شماعة والسيد جو سلامة مجهولا منذ خروجهما مساء السبت من البناية التي يقطنان فيها في اخر شارع بلس.

وكان شماعة وسلامة خرجا من البناية الى منزل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل وهو خال سلامة. وقالا للذين كانوا يلعبون معهم "بريدج" انهما سيعودان قريبا.

"ويك اند" هادىء على المحاور

اقتصر امس الخلل الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، على رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص صباحا غزرت مساء على محاور الاسواق القديمة ورافقها اطلاق قذائف صاروخية واستمرت نحو نصف ساعة.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة، مرورا خفيفا في الاتجاهين.

"امل" : اعتقلنا مخلين في المصيطبة

سمع ظهر امس اطلاق نار غزير رافقه ظهور مسلح. واستمر نصف ساعة.

وصرح مسؤول امني في حركة "امل" بالاتي:

"اطلاق النار الذي حصل في منطقة المصيطبة سببه دهم جهاز امن الحركة اشخاصا مخلين بالامن الاجتماعي، كمبادرة للقضاء على كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطن.

وقبض على المخلين وجردوا من السلاح واودعوا السجن".

جثة لمجهول في مستشفى الحاج في عشقوت

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة الاتي: "في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٧ عثر على جثة رجل مجهول الهوية في العقد الثالث من العمر طويل القامة حنطي اللون معتدل البنية. وهو محروق الوجه والصدر حديثا ومصاب بطلق ناري في الرأس.

يرجى من ذويه او من يعرف عنه شيئا، الاتصال بمستشفى الحاج في عشقوت للتعرف اليه او لتسلم الجثة من براد المستشفى".

الطيران الاسرائيلي يواصل دورياته فوق بيروت

على جاري عادته منذ مدة، حلق ظهر امس طيران حربي اسرائيلي فوق بيروت وخرق جدار الصوت.

سلب سيارة منح الصلح

السادسة مساء السبت دخل مسلحون مرأب منزل السيد منح الصلح في محلة كاراكاس وسلبوا سيارته "المرسيدس".

تحقيق لـ "رويتر" عن فوضى السير:
الغربية في الليل مدينة مهجورة والشرقية تحت رحمة عدائية الشبان

قبل الحرب، ايام كانت الاشارات الضوئية تحظى بشيء من الاحترام، وكان رجال شرطة السير يفرضون وجودهم وشرعيتهم بقوة محاضر الضبط وليس بقوة مسدساتهم، يومها كانت فوضى السير في شوارع بيروت موضع شكوى الاجانب والسياح الذين كانوا يعبرون عن عجزهم عن القيادة في شوارع العاصمة. فماذا يقول هؤلاء الاجانب، على قلتهم اليوم، عن السير في ظل غياب القانون، وسيادة لصوص السيارات وعصابات السلب والحواجز والطرق المقطوعة؟

وليام ماكلين كتب هذا التحقيق في وكالة "رويتر":

يتحرك فتى في العقد الثاني من شارع جانبي مظلم في ليلة هادئة في القطاع الغربي من بيروت ويأمر سيارة عابرة بالتوقف شاهرا على السائق بندقية تحمل في فوهتها قذيفة صاروخية. ويطلق المسلح عبارات التهديد وما هي الا ثوان حتى تنطلق السيارة التي تملكها سفارة غربية وقد ترك صاحبها واقفا على الرصيف بلا حول او قوة.

وبات تعرض السيارة للسرقة تحت تهديد السلاح مجازفة روتينية لمن يقود في بيروت. وحتى زحمة الحركة في الشوارع لم تمنع اثنين من المسلحين من الصعود الى سيارة وتهديد سائقها بتوجيه مسدس الى راسه. لكن السائق انحرف بسيارته من الزحمة ليصدمها بحائط واستغل تجمهر الناس ليفر منها سالما بجلده.

والفوضى الضاربة اطنابها تجعل من قيادة السيارة في بيروت امرا متلفا للاعصاب وسط مخاطر المسلحين والخاطفين المحتملين ومعارك الشوارع وحواجز الطرق، الى جانب عادات تهور بارزة لدى السائقين.

وقال صحافي لبناني من بين الوف مثله تخلوا عن التنقل في سياراتهم بسبب الفوضى المستشرية: "انه عقاب للمرء ان يقود سيارة في بيروت. ذلك انك لا تعرف ابدا من اين سيأتيك الخطر الداهم. انها فوضى وزحمة سير تجعلان من يقود سيارته يشعر كأنه يسلخ من جلده. ولهذا فانا افضل ان استقل سيارة يقودها غيري".

وتتوقف الحركة في المدينة كلما اندلع قتال بين الميليشيات. وما ان يبدأ اطلاق النار حتى تندفع السيارات التي يصادف وجودها في الشوارع تاركة لمحركاتها وابواقها العنان من دون اكتراث بالمشاة الخائفين الهاربين. وحتى في اوقات الهدوء النسبي هناك مناطق تكاد الحركة تكون فيها مشلولة في الواقع نتيجة للحرب الاهلية الدائرة منذ اكثر من ١٠ سنين. وبعض الشوارع مقطوع بحواجز ترابية، بينما تنتشر في بعضها الاخر اسلاك شائكة ونقاط تفتيش مسلحة وحتى عربات مدرعة. وقد زرعت الى جانبي عشرات الطرق السالكة اعمدة معدنية تربط بينها سلاسل حديد او براميل ملأى بالتراب لمنع السيارات من الوقوف خوفا من ان تكون ملغومة.

واشارات المرور الضوئية متوقفة عن العمل منذ سنوات في القطاع الغربي من بيروت حيث تنشط ميليشيات متعددة قد يصل عددها الى نصف دزينة.

والنقل العام كان ضحية اخرى من ضحايا هذه الحرب الاهلية. وتشاهد في منطقة "الخط الاخضر" الفاصل بين القطاع الغربي والقطاع الشرقي من العاصمة عشرات من باصات النقل العام مقلوبة في الشوارع وقد علاها الصدأ يستخدمها المسلحون متاريس لهم او حواجز لسد الطرق.

وفي القطاع الشرقي من بيروت تدير الميليشيات المهيمنة هناك خطوطا قليلة للنقل العام في بعض المناطق.

ولا يسع شرطة السير في القطاع الغربي من بيروت سوى الوقوف بلا حراك لمشاهدة مسلحين في سيارة يطلقون النار ارهابا في الهواء لشق طريق لسياراتهم.

وهناك تجاهل لانظمة السير العادية. ولحقت الفوضى باجازات قيادة السيارات التي بات يمكن الحصول عليها في السوق السوداء بمبلغ لا يتجاوز ٧٠٠ ليرة (٤٠ دولارا). وصار الفتيان يقودون السيارات من دون خشية لعقاب.

لكن الاشتباكات المسلحة تظل الخطر الاكبر الداهم على الطرق. وكثيرا ما يندلع الرصاص فجأة في شارع كان كل شيء فيه قبل ثوان فقط يدل على الهدوء.

وسرقة السيارات جزء من موجة اجرام تفاقمت في العاصمة اثر تدهور سعر الليرة اللبنانية اوائل هذا العام. وقالت طابعة على آلة كاتبة تدعى نورا ان: "تعرض سيارتك للسرقة بات شيئا عاديا كالتقاط الزكام". وكانت نورا عرضت بلا جدوى مبلغ ٥٠٠٠ ليرة (٢٨٥ دولارا) على مسلح اشتبهت بأنه سرق سيارتها ليعيدها اليها.

وتمكن ضحية اخرى من ضحايا السيارات المسروقة من التعرف الى هوية السارق واستعادة سيارته بعدما دفع فدية تكاد تساوي ثمن السيارة. لكن السارق اجبره بعد ايام قليلة على بيع سيارته بثمن بخس والا تعرضت مجددا للسرقة.

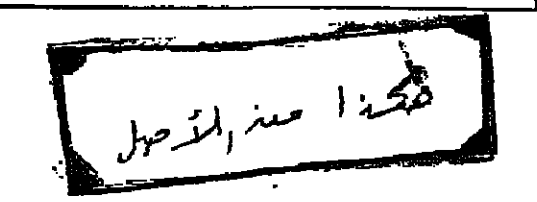
وحملت حوادث سرقة السيارات اصحاب الجديدة او الفاخرة منها على اخفائها واستخدام سيارات قديمة لا يشجع شكلها على السرقة.

وما ان يخيم الظلام على القطاع الغربي من بيروت حتى يصبح كمدينة مهجورة اذ يقبع السكان في منازلهم تاركين الشوارع مسرحا لمسلحي الميليشيات او المجازفين.

وتقول مصادر شرطة السير ان ندرة حركة السير في الليل كانت سببا رئيسيا في انخفاض معدل حوادث الطرق في لبنان خلال الحرب الاهلية بنسبة ٧٠ في المئة. وتظهر احصاءات الشرطة وقوع ٤٥٠٨ من حوادث الطرق في عام ١٩٧٤ وهو العام السابق لاندلاع الحرب، بينها ٤٤٣ حادثا تسببت في وفيات. اما احصاءات عام ١٩٨٤ فتظهر وقوع ١٣٦٨ حادث طرق خلال العام تسببت في ٢٦٩ وفاة فقط.

وتعج شوارع القطاع الشرقي من بيروت بالحركة حتى ساعة متأخرة من الليل وتزدحم فيها سيارات مختلفة منها الاميركي الصنع او الاوروبي او الياباني. لكن السائقين هناك يظلون تحت رحمة شبان يقودون سياراتم في سرعة طائشة على طول الطريق الساحلي غير مكترثين بالاخرين.

وقال احد الصحافيين: "ترى بعض الناس في سيارات فاخرة اميركية الصنع فيبدون لك مهذبين بلباسهم الغالي والانيق. ولكن ما ان ينطلقوا في سياراتهم حتى تلاحظ الطريقة العدائية التي يقودون فيها. ان تهذيبهم ليس سوى غطاء شفاف سرعان ما يكشف الحقيقة المرة المختبئة تحته".



هكذا ورد من الأصل

مهرجان في عين الحلوة في الذكرى الـ ١٨ لـ "الجبهة الشعبية"

مجلس صيدا: لن نتهاون في محاولة جرنا الى الفتنة وعلى المتاجرين بالاسلام والوطنية العودة الى حيث كانوا



في مقدم الحضور من اليمين: النائب البزري والمهندس سعد وشخصيات.

مسيرة سبقت المهرجان.

السيد عبد مقدح

السيد خليل نعوس



السيد خالد عبدالمجيد.



الدكتور اسعد النادري.

السيد صلاح صلاح (احمد منتش)

عين الحلوة - "النهار":

اختتمت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برنامج نشاطاتها في صيدا في الذكرى الـ١٨ لانطلاقتها، بمهرجان دعت اليه بالاشتراك مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، اقيم في ساحة تجمع المدارس في مخيم عين الحلوة.

وحضر حشد من ابناء المخيمات الفلسطينية في صيدا والجنوب تقدمه رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي رافقه وفد من السادة: اسامة سعد، اسعد النادري، خضر سكيني، "ابو جمال". وشارك في المهرجان وفد من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة عضو المكتب السياسي السيد خليل نعوس وعضوية السادة: علي العبد، حسن شمس الدين، خليل قوصان، "ابو سنا" وحضر ايضا السادة: المراقب السوري الرائد "ابو محمد"، المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب محمد محمدية، المسؤول عن منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح، المسؤول عن "الحزب العربي الديموقراطي الشعبي" غسان عبده، ممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب العمل العربي الاشتراكي" و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" وفصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية".

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت، فنشيد الثورة وكلمة للسيد عبد الرزاق، ثم القى المسؤول عن منظمة "الصاعقة" في المخيم السيد عبد مقدح، فأشاد بـ"صمود ابناء المخيم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وبدور اللجنة الشعبية التي عبرت عن تطلعات الجماهير وقادتها في ظل الاحتلال".

"جبهة الاتحاد"

وتحدث السيد خليل نعوس باسم "جبهة الاتحاد الوطني" ومما قال: "نحتفل بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية وسط مجموعة من التحديات المصيرية لقضايانا التحررية العربية ولاسيما منها القضية الوطنية الفلسطينية بصفتها القضية القومية المركزية في الصراع العربي - الاسرائيلي، والقضية الوطنية اللبنانية التي تواجه هجمة شرسة ضارية من اعداء القضية الوطنية الفلسطينية انفسهم مما يحتم التلاحم النضالي والتحالف الموضوعي للقضيتين ولقواهما المقاتلة اساسا لوحدة القوى التقدمية العربية".

وحمل على "نهج الانحراف اليميني الذي يقوده عرفات وتياره الانهزامي" واعتبر "ان البندقية الوطنية اللبنانية المتحالفة مع نهج الصمود العربي السوري ومع القوى الثورية الفلسطينية، اعطت من خلال العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، نموذجا نقيضا لنهج الردة والانحراف اليميني".

وشدد على ان استعادة الوحدة الفلسطينية "يجب ان تقوم على قواعد راسخة من العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية ومقاتلة نهج الانحراف اليميني ورموزه واسقاط كل المشاريع التصفوية والصفقات الاستسلامية الخيانية". ودعا الى "بناء العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية على قاعدة المصلحة المشتركة للشعبين (...)". وحض على "تعزيز التحالف مع سوريا العربية والمنظومة الاشتراكية".

وتطرق الى الاشتباكات الاخيرة في بيروت الغربية، فلفت الى انها "كشفت اكثر فاكثر مدى الخلل الخطير في العمل الوطني وابرزت مأزقه كنتيجة حتمية لعدم بلورة مشروع وطني ديموقراطي لا طائفي واستعجال قيامه". وابدى ارتياحه الى الخطوات والتدابير التي تستهدف ازالة اسباب الصراع والصدام بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" واكد "دعم التدابير الرامية الى ضبط الامن في بيروت الغربية ووضع حد للفلتان والتسيب والتجاوزات". وايد الاضراب المقرر الخميس المقبل احتجاجا على قرار الغاء الدعم للمحروقات ودعا الى "اسقاط هذا القرار الجائر".

"جبهة الانقاذ"

والقى السيد خالد عبد المجيد كلمة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فأشاد بـ"الجبهة الشعبية" وبـ"صمود صيدا الباسلة التي استعصت على الاعداء وسجلت بدماء ابنائها بطولات رائعة واستطاع ابناؤها ان يقاوموا الاحتلال بكل ما يملكون وان يدحروه".

وقال: "اننا في جبهة الانقاذ لنا شرف النضال جنبا الى جنب مع جيش التحرير الشعبي في مقاومته العدو الصهيوني وعملائه الذين يحاولون النيل من موقف النضال في صيدا". وتعهد "وضع امكاناتنا في تصرف الجيش الشعبي، وان نكون اوفياء للدماء اللبنانية الزكية التي سالت دفاعا عن ثورتنا وعن شعبنا العربي الفلسطيني". ودعا الى التضامن العربي، مشترطا ارتكازه على "التصدي للعدو الصهيوني ومشاريعه التصفوية". واشاد بـ"الحوار الوطني الواسع بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية الملتزمة الميثاق الوطني وبرنامجه والمناهضة لاتفاق عمان".

"المجلس السياسي"

وتحدث الدكتور اسعد النادري باسم "المجلس السياسي" لصيدا والمهندس مصطفى سعد، ومما قال: "بعد الذي حدث في بيروت وما شهدناه ونشهده في صيدا من محاولات لنقل الفتنة اليها، نعتقد انه آن الاوان لنصرخ في وجه الجميع: كفى اسفافا ونذالة وعهرا! كفى سباحة في هذا المستنقع الآسن! كفى خيانة لهذه الجماهير واذلالا لها وسرقة لدمها وعرقها! لقد صمتنا طويلا ولم يعد في امكاننا ان نصمت اكثر لئلا يتحول الصمت خيانة. لقد اعطيناكم فرصة التفكير والتفكير مرارا، ولكن من دون جدوى. واليوم نصرخ نحذركم قبل ان نقلب الطاولة في وجهكم: ان ما يجري على الساحة الوطنية باسم الوطنية لا يمت الى هذه الوطنية بصلة وما يجري على الساحة الاسلامية باسم الاسلام لا يمت الى الاسلام بصلة. كما ان ما يجري ليس نضالا ولا دفاعا عن عروبة لبنان ووحدته. ان ما جرى ويجري ليس له الا عنوان واحد: انها حرب التقسيم والتقاسم، حرب خيانة لبنان عروبة ووحدة بل طوائف ومذاهب، انها حرب التجويع والابادة يشارك فيها الانعزاليون والطائفيون ولابسو ثياب الوطنية الجديدة. انها حرب القضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية يخوضها المتصهينون الواضحون والمتصهينون الغامضون. وها هي ايديهم تمتد الى صيدا محاولة تخريب هذا النموذج الوطني الديموقراطي الذي دفعنا ثمنه من دمنا وعيوننا. ها هم يعيدون تنظيم الشذاذ والمنبوذين من احزابهم ويطلقون لهم حرية السرقة والخطف والاعتداء على الحرمات، في محاولة لجر صيدا الى المستنقع الكبير اننا نحذرهم جميعا: لن نسكت ولن نتهاون في هذا الموضوع، وليس لدينا ما نخسره. اننا مستعدون تماما لمواجهة مخططي هذه المؤامرة ولن نتوانى ابدا عن مواجهتهم ومقاتلتهم، لاننا لا يمكن ان نسمح بسرقة انتصارات شعبنا وتضحياته ولا بالعبث بأمنه.

اما الذين يسخرون منابر الجوامع لمهاجمتنا منتحلين الاسلام الذي لا علاقة لهم به، فنقول لهم: كفوا عن عقلية التاجر بائع العصير. وانتم تتصدون لموضوع الجباية. الناس تعرف لماذا نجبي، وتعرف اننا لا نسرق ولا نغش ولا نخون ولا نمد ايدينا الى الخارج. الجباية لجيش التحرير الشعبي والشرطة الامنية وذوي الشهداء والجرحى والمعاقين. والتنظيم الشعبي الناصري ليس فيه متفرغون، ونفقاته القليلة تغطيها اشتراكات مناضليه شهريا والفائض يحول الى جيش التحرير والشرطة الامنية. حذار الفتنة والمتاجرة بالاسلام والوطنية في صيدا على الاقل لن نسمح بالمتاجرة لا بالوطنية ولا بالاسلام. ومن اصر على المتاجرة فليعد الى حيث كان ابان الاحتلال الصهيوني. وليتاجر كما يحلو له. جيش التحرير يتصدى للعدو الصهيوني وعملائه من جماعة لحد على محاور العزة والكرامة يقدم الشهداء والجرحى يوميا. والشرطة الامنية تحمي امن المواطنين. اما تجار الكلام والاسلام والوطنية، فماذا يفعلون وما هي انجازاتهم؟ من يقاتلون ومن هو عدوهم اذا لم تكن اسرائيل عدوهم، ولمن يدخرون الصارم المسلول؟ قاتلهم الله انى يؤفكون صدق الله العظيم".

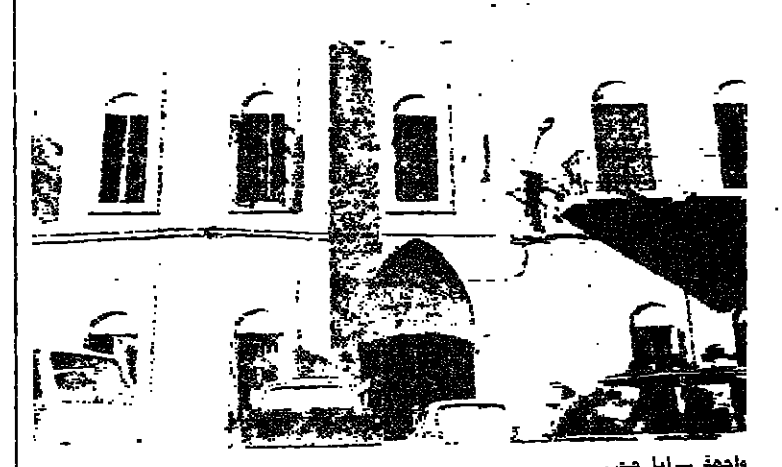
"الجبهة الشعبية"

وحيا السيد صلاح صلاح باسم "الجبهة الشعبية" كل الذين سقطوا في مواجهة اسرائيل، واشاد بقادة صيدا وابنائها "الذين فوتوا الفرص على الفتن ومحاولة تفجير اي صراع لبناني - فلسطيني". وتناول المراحل التي تلت الاجتياح الاسرائيلي، فشدد على اهمية الدور السوري وبلدان المنظومة الاشتراكية. ولاحظ انها "المرة الاولى تجرؤ قيادة فلسطينية على الخروج عن الخط الوطني الفلسطيني ضاربة بعرض الحائط ارادة جماهيرنا على رغم ان هذه القيادة اعطيت كل الفرص لمراجعة حساباتها وفتحت امامها كل الابواب، لكنها ويا للاسف لم ترتدع فاستمرت وما زالت على نهجها. وها نحن نقف مجددا امام الخطر نفسه ممثلا بما نسميه القيادة الفلسطينية اليمينية التي يتزعمها ياسر عرفات والتي اثبتت على مدار عام انها مصرة على السير في الاتجاه السياسي نفسه متمسكة بنهج الانحراف المساوم والمفرط بالقضية الوطنية". وحمل بعنف على اتفاق عمان ورأى "ان رفاقنا في القيادة السورية يريدون من وراء الاتفاق مع الملك حسين، ابعاده عن الدخول في مفاوضات منفردة تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية وتضر بمصالح الامة العربية". وقال "ان ملك الاردن يطلب من عرفات الموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان يعترف صراحة بوجود اسرائيل ضمن حدود آمنة وان يتخلى كليا عن الكفاح المسلح باعتباره ارهابا دوليا". وانتقد اعلان القاهرة و"التخلي عن الكفاح المسلح".

وتناول قضية اعدام المتهمين الاربعة بقتل فلسطينيين من حركة "فتح"، وتساءل "من اتخذ قرار اعدامهم؟ ليست جبهة الانقاذ ولا اي جهة قضائية. ربما كانوا مدانين، ولكن من الذي يتخذ قرار الاعدام؟ انها لجنة قضائية او لجنة سياسية لكنهم اعدموهم ليثبتوا انهم قادرون على التفجير اذ كانوا يعتقدون انه ستحصل ردة فعل عند جبهة الانقاذ، ثم ينفجر الصراع المحلي". ورأى "ان وراء القرار عناصر مشبوهة لعرفات تتلقى تعليماتها منه". واكد "اننا سنبقى حريصين على عدم الانجرار الى ردود الفعل" وناشد "المحسوبين على عرفات" ان "يتحملوا مسؤولياتهم ويثبتوا صدقهم لشعبهم". وشدد على "عدم السماح للموتورين المرتبطين بعرفات با ختراق صيدا وتفجير صدام لبناني - فلسطيني او فلسطيني - فلسطيني".

تلزيم ترميم السرايا القديمة لصور

حيدر عرض الاوضاع مع داود ولاحق قضية المخطوفين الجنوبيين



واجهة سرايا صور.



فجوات القنابل التي اصابتها ابان الاحتلال الاسرائيلي. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عرض قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مع المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود الذي زاره على رأس وفد من الحركة، الشؤون العمرانية والحياتية في قضاء صور.

وقال السيد حيدر بعد اللقاء انه "تم تأكيد تعزيز الخدمات العامة في صور والقرى الجنوبية وتسوية مخالفات البناء التي تدر على البلدية ملايين الليرات، بما يساهم في توفير الخدمات للمدينة لازالة التخلف والحرمان والاهمال التي اصابت هذه المدينة منذ فجر الاستقلال".

واستقبل حيدر الكولونيل الفرنسي روبيرول من القوة الدولية في الجنوب، وبحث معه في قضية المخطوفين من ابناء قضاءي صور وبنت جبيل. وتحدث الضابط الدولي عن خطة لتبادل المخطوفين ستعرض على الجهات المعنية "ربما اثمرت ايجابا لمصلحة حل هذه القضية وانهاء مأساة المخطوفين قبل حلول الاعياد".

من جهة اخرى علم ان المعاملات المتعلقة بتلزيم ترميم السرايا القديمة في صور انجزت، واوكلت القائمقاميه الى عدد من المهندسين والاختصاصيين اجراء مسح لحجم الاضرار التي لحقت بالسرايا لاعادة ترميمها والحفاظ على وجهها التاريخي.

ويشغل الجهاز الاداري الرسمي حاليا مبنى في حي الرمل. والاجنحة الصالحة في السرايا هي غرفة عنامة لقوى الامن الداخلي وغرف للدوائر المالية والقضائية والعقارية ومجلس الجنوب. والاجنحة المتضررة كانت تضم مقر القائمقامية وفصيلة الدرك ودائرة النفوس والامن العام والسجن وملحقات دائرة المال.

واكدت مصادر رسمية ان كل المستندات القديمة والحديثة لا تزال محفوظة، وان مستندات مر عليها الزمن تابعة بمعظمها لدائرة المال اتلفت وفقا للاصول باشراف التفتيش المركزي.

اسرائيل تنفي الافراج عن طوني ابي غانم!

في نبأ لوكالة "رويتر" من تل ابيب، ان اسرائيل نفت امس اطلاق طوني ابي غانم.

واشارت متحدثة عسكرية الى ان اسرائيل افرجت عن جميع السجناء اللبنانيين الذين احتجزتهم في ايلول حين اخلت سجن عتليت.

وفي اشارة الى نبأ من بيروت قال ان ابو غانم افرج عنه قبل ثلاثة ايام ورحب به رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، قالت "لم نفرج عن احد ولم نسمع قط بهذا الاسم". ونفت ان تكون اسرائيل تحتجز نعمة هاشم الذي يطالب الوزير بري بالافراج عنه.

وقال السيد قيصر صقر المتحدث باسم "جيش لبنان الجنوبي" ان هذا الجيش لا يحتجز ايا من الرجلين.

عيد القديس نيقولاوس في صيدا

غزال يناشد اصحاب الضمائر العمل لتخفيف مأساة المهجرين

في القداس

صيدا - "النهار":

في عيد القديس نيقولاوس شفيع مطرانية صيدا للروم الكاثوليك وكنيستها، اقام المدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال قداسا احتفاليا شارك فيه الابوان ميشال حبيب وسليمان حجار. وخدمته جوقة الراهبات.

والقى الارشمندريت غزال عظة العيد قال:

"لن يغيب عن بالنا في هذا الظرف هول الكارثة التي حلت بالمواطنين فسلختهم عن بيوتهم وقراهم واماكن عبادتهم ليتحولوا مهجرين في وطنهم، مقهورين ومضايقين من جراء محنة حلت بهم.

نحتفل بالعيد وفي قلبنا غصة لان الكثير من المؤمنين الذين تعودوا مشاركتنا في هذه المناسبة هم الآن بعيدون، يعانون آلام التهجير ومراركه ما يكفي لتدمير القلوب والنفوس. لكن ايماننا بالله لن ينقطع له حبل، وصبرنا على الشدة لن يهون او يتلاشى، واذا كان آلاف المواطنين غير قادرين على ان يعيدوا هذا العام في بيوتهم وقراهم لاسباب معروفة، فاننا قادرون على ان نضيء شمعة العيد في داخلنا لتبقى شعلة الايمان متأججة حتى ينتصر الحق وتسود المحبة والعدالة.

انني اوجه ندائي مرة اخرى الى كل اصحاب الضمائر الحية والنيات الحسنة في الداخل وفي الخارج لكي يعملوا بجدية وفاعلية على تخفيف مأساة المهجرين خصوصا في موسم الشتاء حيث آلاف العائلات في اوضاع سكنية ومعيشية يرثى لها.

باسم الذين معنا الآن يشاركوننا في الصلاة في عيد القديس نيقولاوس، وباسم كل الغائبين عنا والقائمين بيننا بقلوبهم وايمانهم، وباسمي الشخصي ارفع الى الله صلاة شكر، ودعاء رحمة بشفاعة صاحب العيد، ان تحل الاعوام المقبلة وقد عاد الى الوطن سلامه والى كل مواطن حقه وامنه ومبتغاه".

الارشمندريت غزال (احمد منتش)

في عيد الحبل بلا دنس

الارشمندريت سماحة: عسى تتحقق بشرى ولادة وطن السلام



الارشمندريت سماحة وجانب من الحضور في كاتدرائية مار توما (محمد درويش)

صور - "النهار":

في عيد الحبل بلا دنس، رأس امس النائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور الارشمندريت بولس سماحة، قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار توما حضره جمهور من صور وجوارها وشخصيات.

وبعد تلاوة من الانجيل، القى الارشمندريت سماحة عظة اشار فيها الى "ان الاسلام والمسيحية على اتفاق كامل في النظر الى السيدة العذراء مريم من حيث كونها خالصة من الشر وموجهة دائما وابدا نحو الله وفعل الخير والمحبة".

وقال: "ما احوجنا نحن اللبنانيين الى ان نتوجه نحو ام السيد المسيح لكي تنقي قلوبنا وضمائرنا من كل الشرور التي هي اصل بلائنا ومحنتنا منذ نحو ١١ عاما، وعلينا ان نهيىء نفوسنا في هذه الايام لتقبل ذكرى الميلاد المجيد للسيد المسيح عساه ان يحقق بشرى مولد الوطن الجديد وطن السلام والمحبة".

واقيم في المناسبة ايضا في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك في بلدة قانا، قداس القى فيه الارشمندريت سماحة عظة اعتبر فيها "ان العذراء مريم منذ تكوينها عصمها الله من الشر، فكانت النفس البشرية التي لم يستطع الشر ان يطاولها، وكانت موجهة بكل قواها نحو الله وهي تحقيق مثالية الانسان في خلوه من الشرور وتوجهه نحو الله".

وفي المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور، القى سماحة محاضرة موضوعها "التعليم رسالة وليس مهنة". فاعتبر "ان التعليم مشاركة في رسالة الانبياء والرسل شرط ان يشمل الثقافة والتهذيب. ان التعليم يفقد ميزته الرسولية السامية حينما يقتصر على الناحية الثقافية، فيكتفي بانفتاح العقل على العلم والمعرفة ويهمل تهذيب القلب والارادة (...) ان الكائن البشري مشروع وجود، وهو لا يكتمل في انسانيته الا اذا تأمن له مناخ تربوي صحيح في البيت والمدرسة.

ان المدرسة الحق هي التي توفر للطالب المجال الاصلح والجو المؤاتي لتفتح قواه الفكرية والادبية والروحية. وتبلغ اهدافها التربوية بواسطة هيئتها التعليمية، فالاساتذة في المدرسة يحققون الثقافة للطلاب بما عندهم من علم ومعرفة ويعملون على تهذيبهم بمقومات شخصيتهم ومسلكهم. ومن هنا ضرورة الانسجام بين العلم والحياة".

هجومان في حاصبيا وياطر وقصف طاول ٤ بلدات

حاصبيا - "النهار":

شن رجال المقاومة الوطنية منتصف ليل السبت - الاحد، هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على حاجز "جيش لبنان الجنوبي" عند مثلث حاصبيا - ابو قمحة. ودار اشتباك بين الطرفين استمر ١٥ دقيقة ولم تعرف حصيلته.

وافادت مصادر امنية في حاصبيا ان حملة التمشيط الواسعة التي شنها الاسرائيليون مساء الجمعة الماضي بمؤازرة الطوافات، كانت باشراف رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي واسفرت، استنادا الى مصادر ذات صلة بالاسرائيليين، عن اعتقال اثنين من رجال المقاومة قرب حاصبيا كاد احدهما ان يقتل المسؤول عن بوابة العبور في زمريا نضال جمال، بينما كان يقف قرب التعاونية الاستهلاكية في البلدة، اذ شهر مسدسه محاولا اطلاق النار عليه فما كان من جمال ومرافقيه الا ان اعتقلوه.

وحلقت مقاتلات اسرائيلية قبل الظهر في اجواء القطاع الشرقي واخترقت جدار الصوت. وقرابة العاشرة صباحا دوى انفجار كبير من جهة مرجعيون وسمع دويه في منطقة حاصبيا وتعذر تحديد طبيعته.

وفك الاسرائيليون الحصار عن شبعا بعد ٢٧ يوما من العزلة القسرية التي فرضوها على اهلها. ونقل عن مختار البلدة السيد محمد سليم الزهيري قوله: "والله لو اخذونا كلنا الى السجن فلن ينخرط احد منا في الحرس الوطني او الجيش الجنوبي".

● افادت معلومات من النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت ليل السبت - الاحد حبوش وكفررمان وحومين الفوقا والنبطية التي قطعت طريقها الرئيسية، من مواقعها و"الجيش الجنوبي" في تلة السويداء وسجد. وتلا القصف رصاص غزير من اسلحة رشاشة ثقيلة استهدف هذه البلدات واعاق الاتصال في ما بينها لبعض الوقت. وذكر ان منازل تضررت في حبوش عرف من اصحابها مالك علي حلال وحسن فياض.

وهاجم رجال المقاومة فجرا موقع "الجنوبي" على تلال ياطر (بنت جبيل) باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

بري رعى في وادي جيلو وضع حجر الاساس لمصنع للالبسة

السيد صالح يلقي كلمته. (اسماعيل ضبراوي)

صور - "النهار":

رعى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري احتفالا بوضع حجر الاساس لمصنع للالبسة في وادي جيلو (صور)، ومثله عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبدالمجيد صالح.

وحضر الاحتفال السادة: قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، النائب الاسقفي العام لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة، آمر فصيلة الدرك الرائد علي بحسون، رئيس "تجمع صناعيي الضاحية" رشيد بيضون ولفيف من الفاعليات وضباط من القوة الدولية وجمهور.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام السادة ابرهيم زعرور والمهندس حسين علي زعرور ورشيد بيضون وغسان حيدر والمؤسس مصطفى المقدم.

واختتم بكلمة الوزير بري القاها السيد عبدالمجيد صالح، ومما قال: "هذا مشروع يثلج صدري بغض النظر عن صاحبه الذي لا يربطني به الا خط المواطنية الصالحة وخط الجنوب الصامد لكي يكون الجنوب قلعة حصينة ومصنعا ومدرسة ومستشفى لا دكانا و"سوبر ماركت".

وتطرق الى الممارسات الاسرائيلية من جرف الاشجار الى منع المزارعين من الخروج الى لارض، وقال: "ان هناك من يعتبر ان زراعتنا اجسادنا ودماء شبابنا تعني لهم ثمارا حان قطافها، وهم يتعاملون مع الجنوب على انه دجاجة تبيض ذهبا. لا ان هذا افقار للجنوب وتآمر عليه".

ودعا الى التمييز بين مشاريع لمصلحة الجنوب ومشاريع "تريد غطاء تجاريا وتريد من الحركة ان تكون منبرا اعلاميا لاستعجال البيع". وانتقد "تقصير" الادارات الرسمية واشار الى "انهم يدمرون السنترال مجددا لمصلحة السنترال الخاص، اذ تستطيع ان تتحدث مع نيويورك في ربع ساعة ولكن بخمسمئة ليرة في السنترالات الخاصة. ولكن هيهات ان تتحدث من السنترال الرسمي مع بيروت يا للعار! انهم يهدمون المؤسسات الرسمية من اجل المؤسسات الخاصة. ويصفقون شرقا لرفع الدعم عن المحروقات. لماذا يصفق فريق ويبكي آخر؟ طرقهم متخمة بالزفت ولم يدعوا لنا سلعة ولا مستشفى".

وحض "المخلصين للجنوب" على "التعامل معه بمشاريع مثل هذا المشروع لاننا في حاجة الى مصنع ومستشفى ومبان حكومية وليس الى تجار جدد".

وتولى صالح وضع الحجر الاساس لمصنع الالبسة الذي يستوعب بعد انجازه قرابة ٣٠٠ عامل. واختتم الاحتفال بمأدبة غداء في الهواء الطلق.

اسبوع الحاج حسن فقيه في شوكين

"امل": مدعوون الى انهاء الخلافات والسير في اتجاه طي ملف الازمة

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" واهالي شوكين احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع الحاج حسن فقيه، حضره المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعدد من قياديي الحركة ورجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد عماد ياسين. والقى الشيخ عدنان الحركة كلمة شدد فيها على دور علماء الدين في شرح الاسلام "لكي يكون كل مواطن عينا ساهرة، خصوصا ان البلد امام مفترق طرق لما يواجهنا من صعوبات لا يمكن ان ننتصر عليها الا بالاسلام والوحدة".

ثم القى كل من السيدين موسى مزهر وحسن حرقوص قصيدة.

فقيه

وتكلم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، قال: "عندما نفقد رجلا صالحا خيرا في هذا المجتمع، فانا نفقد دعامة من دعائم مسيرة المقاومة ومن دعائم مواقع الحق والمواجهة مع الاعداء في الداخل والخارج (...) انه خسارة لنا جميعا ونعتبره انتكاسة. وفي الوقت الذي نجتمع انما نستأنس بابنائه الذين هم من هذه المسيرة ومن المداميك لهذا البناء الذي نبذل ونعطي كل يوم في سبيل اعلائه وترسيخه. هكذا نفهم ونقدر كل حدث وكل صغيرة وكبيرة قد يراها البعض صغيرة من منطلق تأثيرها.

قدرنا ان نكون في مواقع المواجهة، وان نكون وجها لوجه في صدام دائم مع الباطل والعدوان ومع الشر وادواته. قدرنا ان نعمل دائما في سبيل المصلحة العامة وبناء مجتمع حضاري عزيز كريم، وان نعمل لكي نكون دائما في حب الله وفي سبيل رفعة كلمته فيما يعمل الآخرون بكل جهد وقوة لمصالحهم الشخصية ولمناطقهم ولتفتيت صفوفنا وتمزيقها.

اننا نواجه في هذه المواقع ونتثبت فيها ونعزز عناصر قوتنا، ونحن نعتبر ان ذلك نعمة ارادها الله سبحانه وتعالى، ولا يريدها المشركون به والذين تركوا الاعتصام بحبله. اننا نواجه في هذه المواقع من منطلق قرآني وفهمنا الواعي للاسلام (...) وان الحركة وابناءها يواجهون يوميا كل الناس وكل القوى. وهنا موضع تساؤل عند البعض ممن يفتشون عن نهاية لهذه الازمة ولهذه الاحداث، فيقولون بينهم وبين انفسهم او في ما بينهم عندما يتناقشون في المسألة التي نعيشها في الداخل والخارج، اليس من نهاية لهذه الاحداث ومن حركة "امل"؟ هل انها تعهدت والتزمت ان تقاتل الجميع ولا تبقي لها صاحبا؟ نجيب ونقول العكس تماما، ان الجميع هم الذين رأوا في هذه الحركة من يعمل لتحرير الارض واسقاط مقولة الكانتونات الطائفية، وتعمل لوحدة الصف في الداخل على اسس واضحة وحركة تحفظ وحدة الوطن والانسان فيه.

ومنذ بداية الاحداث اللبنانية حدد الامام الصدر العدو لهذه الحركة. سياستنا واضحة، اننا مع وحدة لبنان ونرفض تقسيمه ونعمل ونستشهد ونبذل كل غال ورخيص للحفاظ على الوطن ونكون سياجا لحدوده ولجنوبه هذا الجزء الغالي جبل عامل. وفي سبيل هذه الاهداف التي حددها الامام الصدر نعمل ونستشهد ونقاوم كل المؤامرات المنفذة لمصالح الاستعمار الغربي والشرقي على السواء، لان اسرائيل كما اسلف سماحة الامام لم تقم فقط على دعم من الغرب وانما قامت على اساس تواطؤ دولي ارادها ان تكون فزاعة وحاضنة للنفوذ الاستعماري في هذه المنطقة.

لذلك عندما واجهنا اسرائيل بالاسلوب والسلاح نفسه ومن المنطلق الاسلامي العقائدي الذي يرشدنا الى اساس الخطورة الحقيقية والجذور الحقيقية التي اوجدت هذا الكيان ليكون خطرا على معتقداتنا وتاريخنا وتراثنا وعلى حضارتنا. استطعنا ان ننتصر في جولات على هذا العدو الاسرائيلي على رغم ما يمتلكه من مقدرات واسلحة ودعم عالمي، استطعنا ان نهزمه في جولات ونحرر قسما من الارض. ونحن نصمم ونؤكد اننا نستطيع الانتصار عليه لاننا ما زلنا متمسكين بالسلاح نفسه، سلاح الشهادة. وما زلنا ننهل من المنطلق الفكري نفسه ونقف على خطوط المواجهة، ولا نريدها الا مقاومة مؤمنة - وطنية تجمع كل المؤمنين بحقهم ووطنهم والذين يمتلكون ارادة واحدة في العيش الكريم الحر على هذه الارض (...) هذا هو السبب في اننا استطعنا ان نكون متماسكين موحدين في مقاتلة العدو الاسرائيلي، لاننا رأينا ان هذا العدو هو الخطر على ديننا وعلى كل الاديان السماوية وعلى ارضنا ومياهنا وكياننا برمته وعلى الامتين الاسلامية والعربية (...)

والآن ما زلنا ننظر الى الاوضاع على اساس ان العدو الاسرائيلي هو العدو الاوحد الذي يجب ان نواجهه، ولهذا نرتفع فوق الجروح وما يراد لنا من صراعات هامشية لاغراقنا في وحول المستنقع الداخلي اللبناني المستمر منذ نيف وعشر سنين".

واشار فقيه الى ما يعانيه سكان الشريط الحدودي من تضييق وحصار وتعذيب وقال: "اننا مدعوون الى انهاء كل معركة او خلافات داخلية، والى العمل باقصى سرعة في اتجاه تحقيق الحل وطي ملف الازمة اللبنانية وانقاذ الشريط الحدودي والوطن واعادة دفع مسيرة الاصلاحات السياسية التي انتجت ما انتجت من اتفاق ثلاثي. ولنا ملء الثقة بان الجهود المبذولة في هذا الصدد لا بد ان تنتصر في النهاية، لانه حل وطني يضمن وحدة الوطن وتحرير الارض والحد الادنى من حقوق المواطن اللبناني، ولانه حل ترعاه سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد والتي تصر على انهاء الازمة".

ودعا الجنوبيين الى البقاء في حذر تام وتقديم الدعم الى اهالي الشريط الحدودي "وممنوع علينا ان نعيش حال الاسترخاء ما دام شبر واحد من ارضنا يئن تحت اقدام الغزاة الصهاينة".

واكد "اننا ملزمون خوض معركة البناء والعمران في هذه الارض". منتقدا اهمال الدولة للمنطقة على الصعد الحياتية المختلفة، اذ لا يوجد فيها مستشفى حكومي واحد، وهي من دون هاتف، وتساءل "اين هم الذين تسلموا مقاليد الامور في السنين الغابرة؟ ولماذا لم يعملوا على تحقيق ابسط مقومات الحياة التي تلبي مطالبكم؟".

ودعا الى معالجة هذه المشاكل بمعزل عن الدوائر والروتين الرسمي وختم: "قدرنا ان نواجه مصيرنا ونصنع تاريخنا ونبني مجتمعنا المقاوم الذي واجه اسرائيل والحكم والقوات اللبنانية، ويجب ان نستمر في مقاومة جميع الذين كانوا السبب في الحرمان الذي نعانيه".

حدود الايجابيات والسلبيات لقرار زيادة أسعار المحروقات

مساهمة محدودة في خفض الدين العام الذي وصل إلى ٤٨,٤ مليارا وتأثير بعيد المدى على سعر الصرف في حال إنهاء الأزمة السياسية

كتب بهيج ابو غانم:

قرار زيادة اسعار المحروقات الذي صدر في ٢٨ تشرين الثاني الماضي كان الموضوع الاساسي طوال الاسبوع وكاد يطغى على القضايا السياسية. وهو اثار عاصفة متنوعة الاتجاهات وان يكن الغالب فيها الاتجاه الرافض له لاسباب واعتبارات منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي ومنها ما هو مزيج من كليهما معا. واذا كانت العاصفة لم تهدأ بعد، فانها انحسرت كثيرا وربما قاربت نهايتها.

ومع انحسار العاصفة، بات ممكنا النظر الى القرار بعيدا عن الانفعال والمواقف المسبقة في محاولة لتبيان ماله وما عليه، خصوصا ان الخطوة التي اتخذها الرئيس كميل شمعون، بقطع النظر عن مدى صحتها، احدثت صدمة في المجتمع السياسي والاقتصادي، ذلك ان القرار انطوى على زيادة لاسعار المحروقات لم يألفها اللبناني من قبل، وهو للمرة الاولى يجد نفسه امام ثمن غال للبنزين طوى عهدا طويلا من الدلع والدلال نعم به الى ان عم ترشيد استهلاك المحروقات معظم البلدان بما فيها تلك المنتجة للنفط.

ومن شأن هذا القرار ان يترك بصمات على سلوك اللبناني ونمط معيشته، الا اذا اثبت مرة اخرى قدرة على التكيف مع المتغيرات، مع صفيحة بنزين ثمنها بات قريبا جدا من المئة ليرة.

فما هي آثار القرار وابعاده؟ وما هي ايجابياته والسلبيات؟

الدعم والليرة

لقد جاء ارتفاع الدولار في الاسبوع الذي تلا قرار الغاء الدعم لينفي عنه صفة "العصا السحرية" التي اعطيت له على نحو غير موضوعي، اذ كان الترويج لالغاء الدعم ينطلق من التشديد على انعكاساته الايجابية الفورية على سعر صرف الدولار. ورسخت في الاذهان منذ فترة معادلة مفادها ان زيادة اسعار المحروقات تساوي تحسنا في سعر صرف الليرة، وان ما سيخسره المستهلك نتيجة لها سيربحه من انخفاض اسعار السلع المستوردة بفضل تحسن سعر صرف الليرة.

وبمعزل عن الخطأ الذي ارتكبه مصرف لبنان غداة الغاء الدعم، كانت الخطوة تستدعي جرأة من المسؤول المعني لكي يخاطب المواطن بكل صراحة ويوضح له منطقيا ان التأثير الايجابي على سعر صرف الليرة لن يكون فوريا ولا يمكن رصده في اسبوع او اسبوعين او في شهر بل انه طويل الامد ولن تظهر نتائجه الا على مدار سنة وتدريجا.

حتى ان مصرف لبنان، الذي يفترض ان يدرس هذا الامر قبل سواه لمعرفته الدقيقة بالعوامل المؤثرة سلبا او ايجابا في سوق القطع ولاطلاعه الواسع على آلية السوق، تصرف كمن اساء التقدير. الا انه اعلن بعد اسبوع (السبت الماضي) بلسان مصدر مسؤول ان القرار سيؤدي الى نتيجتين اساسيتين:

- الاولى حتمية وتتمثل في خفض العجز في موازنة الدولة وان آثار هذا الخفض بدأت من تاريخ تنفيذ القرار.

- الثانية متوقعة ان لم تكن حتمية وتتمثل في دعم سعر صرف الليرة اللبنانية، ذلك ان الغاء الدعم يعني توفير مبالغ من العملة الصعبة مما يعزز وضع الليرة، وتاليا ان مشتريات لبنان من الخارج ستنخفض اسعارها بما يوازي قيمة التحسن الذي سيطرأ على الليرة، عدا الوفر المالي الذي سيتحقق من جراء تراجع حجم استهلاك الطاقة في لبنان.

وهذا يعني ان تحسن سعر صرف الليرة يبقى مرهونا بعوامل عدة تتصل بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف الليرة.

تشرين الثاني ١٩٨٤

ولنفي التأثير السحري لالغاء الدعم على سعر صرف الليرة، يمكن العودة قليلا الى الوراء الى تشرين الثاني ١٩٨٤ تاريخ آخر زيادة على اسعار المحروقات. عندما بدأ سعر الدولار يرتفع ازاء الليرة اعتبارا من ايلول ١٩٨٤، كان ذلك نتيجة عوامل متراكمة منذ بداية الاحداث وتفاقمت منذ الاجتياح الاسرائيلي وما نتج منه من افرازات ابرزها حرب الجبل. وبدأ ميزان المدفوعات يسجل عجزا برز في الفصل الاخير من عام ١٩٨٣ وزاد عام ١٩٨٤ متجاوزا المليار دولار اميركي. وبعد احداث ٦ شباط ١٩٨٤، ارتفع الدولار الى ما فوق مستوى الست ليرات، ثم عاد الى التراجع خلال مؤتمر جنيف وبعيده. وسرعان ما تبخر هذا التراجع عندما شكلت الحكومة وانكشفت الخلافات التي اثبتت ان الازمة السياسية لا تزال مستعصية. وبتضافر هذه العوامل بدأت الضغوط على الليرة تظهر مطلع آب ١٩٨٤ واستمرت في ايلول وتشرين الاول من ذلك العام، مما استدعى عقد جلسات استثنائية لمجلس الوزراء اسفرت عن اتخاذ قرارات بقيت حبرا على ورق. والقرارات التي اتخذت في حينه اوضحت ان تحسين سعر الصرف يقتضي اتخاذ التدابير الآتية:

١ - اقفال المرافىء غير الشرعية ووقف التهريب وضبط الجباية في المرافىء الشرعية.

٢ - السعي الى استدرار الاموال من الخارج بتحريك المساعدات العربية ومحاولة الحصول على قروض ميسرة من المؤسسات الاقليمية او الدولية.

٣ - ترشيد انفاق الدولة وتفعيل الجباية للضرائب والرسوم على اختلافها.

وكان القرار الاساسي غير المعلن هو تعزيز الثقة بالليرة بتعجيل الوفاق الوطني وتثبيت الامن والاستقرار في مختلف المناطق.

الا ان الحكومة اكتفت باعتماد الحلول السهلة، ذلك ان الازمة السياسية وقفت عائقا امام التدابير الجذرية واهمها اقفال المرافىء غير الشرعية.

الجدول ١ : الوضع النقدي ومكونات الكتلة النقدية ١٩٨٤ - ١٩٨٥

(بملايين الليرات اللبنانية وبالنسب المئوية)

	١٩٨٤	اذار ٨٥	آب ٨٥
- النقد (M 1) :			
- اوراق نقدية متداولة	٧٦٦٩	٩٥٧٢	١٠٢٥٧
- ودائع تحت الطلب بالليرات	٦١١٥	٧١٤٧	٨٢٧٤
- المجموع	١٣٧٨٤	١٦٧١٩	١٨٥٣١
- شبه النقد :			
- ودائع اخرى بالليرة	٤١١٩٣	٤٥١٨١	٥٣١٠٩
- ودائع بالعملات الاجنبية	٢١٣٠١	٣٦٨٦٧	٣٧٨٧٤
المجموع	٧٦٣٧٨	٩٨٧٦٧	١٠٩٥١٤
النقد + شبه النقد (M 2)	٧٦٣٧٨	٩٨٧٦٧	١٠٩٥١٤
- النقد بالليرة (ML = (M 2L			
ودائع اخرى بالليرة	٥٤٩٧٧	٦١٩٠٠	٦١٦٤٠
- نسبة التغير لـ (M1)	٧,٣١	٢١,٢٩	٢٤,٤٤
- نسبة التغير لـ (M 2)	٢٣,٧٩	٢٩,٤٨	٤٣,٥٧
- نسبة التغير لـ (M 2L)	١٦,٤٢	١٢,٥٩	٢٠,٣١

الجدول ٢ : تطور الدين العام

(بملايين الليرات اللبنانية)

العام	عن مصرف لبنان	سندات خزينة	المجموع
١٩٧٥	—	—	—
١٩٧٦	٨٠٣	—	٨٠٣
١٩٧٧	٩٨١	٥٢٧	١٥٠٨
١٩٧٨	٨٥١	١٠٥٣	١٩٠٤
١٩٧٩	١٤٨٧	١١٥٧	٢٦٤٤
١٩٨٠	١٩٥٢	٢٤٧٦	٤٤٢٨
١٩٨١	١٩٨٢	٤٩١٠	٦٩٨٢
١٩٨٢	١٧٥٢	١٢٢٧٩	١٤٠٣١
١٩٨٣	٥٣٠٧	١٥٨٥٦	٢١١٦٣
١٩٨٤	١١٦٣٥	١٩١٣١	٣٠٧٦٦
١٩٨٥ (ت ٢)	١١٦٤٦	٣٦٨١٦	٤٨٤٦٢

فهي توهمت، مثلا، ان ضعف الدولار مسألة نقدية وان مرده الى عوامل المضاربة التي نرت قرنها في حينه. وهذا التصور الخاطىء حمل مصرف لبنان وزر تراجع الليرة، فاندفع يتدخل في سوق القطع بائعا الدولار حتى كاد يستنفد احتياطه ليجد نفسه عاجزا عن المزيد من التدخل مطلع هذه السنة.

وفي مجال ضبط الانفاق، لم تجد الحكومة سوى الغاء الدعم للمحروقات، فبادرت في تشرين الثاني ١٩٨٤ بزيادة اسعار المحروقات، فقامت القيامة ثم قعدت، وكان الشعار المرفوع تخفيف العجز في الصندوق المستقل للمحروقات والذي بلغ في حينه نحو ٣ مليارات ليرة من اصل دين عام بلغ في نهاية ١٩٨٤ نحو ٣٠ مليار ليرة.

لكن ذلك لم يؤد الى تحسن الليرة، بل ما ان اطلت سنة ١٩٨٥ حتى اندفع الدولار الى مستوى الـ١٧ ليرة، وقامت الضجة مجددا واجتمع مجلس الوزراء واتخذ قرارات بقيت هي الاخرى حبرا على ورق ودارت كلها حول ضبط المرافىء وتحسين الجباية واعتماد التقشف في الانفاق العام.

واستمر استسهال الحلول لمواجهة الغلاء الناتج من ارتفاع الدولار، فاجترحت الحكومة بدعة "الدولار الجمركي" وتسعيره بست ليرات، فلم ينعكس ذلك انخفاضا لاسعار السلع وجرت محاولة لضبط المرافىء لم تستمر اكثر من شهرين بسبب الخروقات المتكررة من القوى الفاعلة على الارض. وهكذا عاد التهريب يستشري وعادت النكسات الامنية في غير منطقة ومضى الدولار في ارتفاعه.

وجاء سعر الدولار منذ مطلع السنة الجارية تعبيرا عن العجز في ميزان المدفوعات والذي تجاوز الـ١٤٠٠ مليون دولار نتيجة تقلص التحويلات والاموال من الخارج وتزايد التحويلات من الليرة الى العملات الاجنبية واستنزاف موجودات مصرف لبنان، الامر الذي تسبب في تراجع الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي وللمصرف المركزي.

لا علاقة مباشرة

ويتضح من هذا العرض السريع ان لا علاقة مباشرة بين الغاء الدعم للمحروقات وتحسن سعر صرف الليرة، خصوصا بعدما بات ضعف الليرة مرتبطا بالضعف البنيوي للاقتصاد اللبناني سواء من حيث تدني الناتج القومي او من حيث تقهقر الناتج المحلي، او من حيث فقدان الثقة بالمستقبل السياسي وهروب المدخرين من العملة الوطنية.

وفي ظل هذه المعطيات الاقتصادية صارت الليرة ولا تزال في مهب الاجواء السياسية تتحسن اذا هبت موجة تفاؤل وتتراجع اذا رجحت نكسة امنية او تصعيد سياسي كفة التشاؤم.

فالدولار لم يرتفع منذ مطلع السنة بسبب وجود الدعم، ذلك انه بدأ يرتفع بعد اقل من شهرين من تعديل اسعار المحروقات. وهو ارتفع في الواقع نتيجة التعقيدات في الازمة اللبنانية، خصوصا في ظل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتوقف التحويلات من الخارج وتدهور الصادرات وتفاقم عجز الدولة.

وخلال هذه السنة كان سعر صرف الليرة مرتبطا في استمرار بالوضع السياسي. اذ تحسن في نيسان وحزيران ووصل الى مستوى ١٥ ليرة بمجرد الحديث عن حل سياسي مرتقب، ولاسيما بعد الانسحاب الاسرائيلي من بعض الجنوب وفي آب عاد الدولار الى الارتفاع عقب تصعيد للوضع السياسي ومعاودة القصف العشوائي بين شطري بيروت. وفي تشرين الاول سجل تراجعا ملحوظا تفاؤلا بالاتفاق الثلاثي الذي كاد يوقع في دمشق. وفي تشرين الثاني ارتفع من جديد بمجرد تعثر توقيع الاتفاق. حتى ان تهريب المحروقات الذي اتخذ حجما ضخما هذه السنة ما كان ليحصل لو لم يرتفع الدولار وينخفض سعر صرف الليرة فيصير ثمن المحروقات رخيصا قياسا على ثمنه في الجوار.

حدود التأثير

وبدهي ان هذا الكلام لا يعني نفيا كليا لايجابيات الغاء الدعم بالنسبة الى سعر صرف الليرة، انما يعني ان الدعم واحد من عوامل عدة هي وراء ضعف الليرة وانه يمثل مقدارا معينا وان الغاءه لا يؤثر تاليا الا بمقدار.

ذلك ان الغاء الدعم يعني عمليا ردم الفارق بين كلفة المحروقات اي ثمن الشراء وسعر المبيع. وهذا الفارق يمثل العجز في الصندوق المستقل للمحروقات والذي يزداد او ينقص تبعا لارتفاع او تراجع سعر صرف الدولار. وقدرت المديرية العامة للنفط تطور العجز كالآتي.

سعر الصرف (ق.ل.)	العجز مليون ل.ل.
٨٠٠	٢٣٤
١٠٠٠	١٦٢٠
١٥٠٠	٥٠٨٥
١٦٠٠	٥٨٠٠
١٧٠٠	٦٥٠٠
١٨٠٠	٧٢٠٠
١٩٠٠	٧٩٠٠
٢٠٠٠	٨٦٠٠

ولما كان التسعير السابق للدولار عند تحديد اسعار المحروقات ٧ ليرات، فان العجز يمثل الفارق بين هذا السعر والسعر القائم للعملة الاميركية.

من هنا ان التقديرات جاءت على اساس ان الفاتورة النفطية المقدرة لسنة ١٩٨٥ تبلغ ٧٠٠ مليون دولار، وان سعر الدولار زاد بمعدل ١٠ ليرات، فيكون العجز في حدود ٧ مليارات ليرة ما عدا الكلفة الاضافية المترتبة من المصفاتين.

لجم التضخم

وخفض العجز في الخزينة يؤدي الى تراجع الدين العام وتاليا الى انخفاض حاجة الدولة الى الاقتراض سواء من مصرف لبنان او من الجهاز المصرفي وضخ اموال اضافية في السوق. وعدم ضخ الاموال في السوق يخفض حجم الكتلة النقدية ويمكن مصرف لبنان من التحكم بالعوامل المؤثرة في الكتلة النقدية. وانخفاض الكتلة النقدية معناه انخفاض نسبة التضخم الامر الذي ينعكس ايجابا على سعر الصرف.

ومن المفيد هنا الرجوع الى الوضع النقدي ومكونات الكتلة النقدية (الجدول الرقم ١).

التضخم الجديد

يلاحظ من الجدول الرقم ١ ان الكتلة النقدية زادت حتى نهاية آب بنسبة ٣٠ في المئة، ويفترض انها زادت ايضا في نهاية تشرين الثاني نتيجة زيادة العجز في الخزينة وتاليا زيادة الدين العام وكذلك نتيجة ارتفاع الاسعار بنسبة برزت نتائجها في ارقام المؤشر الذي يعد للاتحاد العمالي العام.

لكن التراجع المرتقب للتضخم من جراء الغاء الدعم يخشى ان يتلاشى بفعل اندفاع العوامل الاخرى المؤدية الى زيادته.

فالتضخم ينتج من اسباب محلية اخرى اهمها حلقة الاحتكارات القائمة بالمعنى العلمي للكلمة اي المتمثلة في انعدام اية رقابة فعلية وجدية على اسعار السلع والمواد المستوردة لعجز الدولة عن مراقبة الفواتير التي يقدمها المستوردون او على اسعار السلع والمواد المنتجة محليا لقصور الدوائر المختصة عن القيام باستقصاء علمي ودقيق لكلفة اي سلعة. وغالبا ما كان درس كلفة تصنيع سلعة معينة يكشف واقعا تظهر معه الدولة متهمة ومتجنية اذ يبدو سعر المبيع دون الكلفة ويشبه ان الصناعي يبيع سلعته بخسارة!

والتخوف من ارتفاع الاسعار وارد بعد الغاء الدعم لان المستوردين والصناعيين سيتذرعون به لفرض زيادة جديدة من غير ان تكون لدى الدولة الاجهزة القادرة على تبيان تثقيل عنصر المحروقات لمجمل عناصر الكلفة. الى ذلك ستنعكس زيادة اسعار المحروقات ارتفاعا في اسعار الخدمات المختلفة من الاستشفاء والتعليم الى كل مرفق تقريبا، وكل هذه الزيادات يتوقع ان تأتي عشوائية وليس بالمقدار الذي ترتبه كلفة المحروقات.

واذا اضفنا الى ما سبق عزم الدولة على تصحيح الاجور بنسبة معينة ولكن غير متواضعة، فان هذا التصحيح سيوجد ذريعة جديدة لفرض زيادة اضافية على اسعار السلع والخدمات. وهكذا فان عاملي المحروقات والاجور سيدفعان بالاسعار الى امام وبنسبة لن تكون محدودة.

ثم ان عجز الدولة عن ضبط الاسعار الرسمية للمحروقات سيسبب تضخما نتيجة الفارق الذي يستنزف المواطن لحساب القوى الفاعلة المهيمنة في هذه المنطقة او تلك. فحسب الاسعار الواقعية التي سادت الاسواق فور صدور القرار، يتبين ان الرسوم الاضافية والخوات المفروضة على المستودعات والمصافي والمحطات والصهاريج تقدر بما لا يقل عن مليار ليرة، منها نحو ٦٠٠ مليون من البنزين و٣٥٠ مليونا من المازوت والكاز والفيول اويل ونحو ١٠ ملايين ليرة من الغاز السائل.

لذا يخشى ان يضيع التأثير الايجابي لالغاء الدعم في خضم تصحيح الاجور واستمرار الرسوم غير المشروعة والخوات وارتفاع اسعار السلع والخدمات الذي يتعذر ضبطه نظرا الى قصور اجهزة الرقابة وانحسار سلطان الدولة وعدم فاعلية احالة المخالفات على القضاء.

توفير الاحتياط

والنتيجة الايجابية المباشرة لرفع الدعم هي في خفض قيمة الفاتورة النفطية، ذلك ان زيادة الاسعار ستقطع دابر التهريب الى الخارج وستؤدي الى ترشيد الاستهلاك المحلي من المحروقات خصوصا من مادة البنزين. وانخفاض الفاتورة يتيح لمصرف لبنان الاحتفاظ بهذا الوفر من ضمن احتياطه من العملات الصعبة، الامر الذي يحد من الحاجة الى شراء الدولار وتسديده للخارج ويعزز الاحتياط الذي يمكن مصرف لبنان من التدخل في سوق القطع بائعا الدولار للجم اي ارتفاع مصطنع لسعره.

ما هو حجم هذا الوفر المرتقب في العملات الصعبة؟

في التقرير الذي اعدته المديرية العامة للنفط اواخر ايار الماضي ان الفاتورة النفطية سنة ١٩٨٥ تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار اي بزيادة ٢٠٠ مليون عن عام ١٩٨٤. ولما كانت وتيرة الاستهلاك المحلي لم تتبدل الا في حدود ضيقة، استنتج ان وراء الزيادة البالغة ٢٠٠ مليون دولار عمليات التهريب الى الخارج، وان الغاء الدعم سيوفر هذه الـ٢٠٠ مليون اضافة الى نحو ٢٠ او ٢٥ في المئة من الاستهلاك بفعل التقشف في استخدام الطاقة، وهذا من شأنه خفض الفاتورة من نحو ٧٠٠ مليون دولار الى نحو ٣٧٥ مليون دولار.

لكن الواقع يشير الى ان تقديرات المديرية العامة للنفط مبالغ فيها. فقد بلغت المشتريات من النفط حتى نهاية تشرين الثاني الماضي (١١ شهرا) حسب مصرف لبنان نحو ٥٠٠ مليون دولار اي ما يعادل ٤٥ مليون دولار شهريا. ولما كانت المشتريات سجلت زيادة تستدعي الانتباه في تشرين الاول وتشرين الثاني وبلغت قيمتها نحو ١٥٠ مليون دولار، فان الفاتورة الاجمالية حتى نهاية السنة لن تتجاوز الـ٥٥٠ مليون دولار. فاذا افترضنا ان القيمة الواقعية للفاتورة ستستقر تقديرا على ٥٥٠ مليون دولار، وان السعر الحالي لن يشكل حافزا للتهريب، وان التقشف في استهلاك المحروقات قد يكون في حدود ٢٥ في المئة، فمعنى هذا ان الفاتورة ستنخفض سنة ١٩٨٦ - اذا ما استمر الوضع هو اياه - الى نحو ٤٢٠ مليون دولار، اي ان الوفر المرتقب للاحتياط من العملات هو في حدود الـ١٣٠ مليون دولار (١٠ - ١٢ مليون دولار شهريا).

من هنا ان التأثير الايجابي على سعر صرف الليرة لا يمكن، بهذا المقدار من الوفر، ان يكون فوريا كما توهم البعض وخيل الى البعض الاخر.

ويبقى التأثير الايجابي على سعر الصرف رهنا بامرين:

١ - عدم ارتفاع سعر الدولار مجددا لاسباب اخرى لئلا ينخفض سعر صرف الليرة فيصير مغريا مرة اخرى لمعاودة عمليات التهريب علما ان الاسعار الراهنة للمحروقات لا تزال دون تلك المعتمدة في بعض الجوار.

٢ - اعتماد برامج توعية لترشيد استهلاك المحروقات سواء في النقل او في الطاقة، بغية خفض الفاتورة النفطية الى ادنى حد ممكن.

خفض الدين العام

من جهة اخرى ان لالغاء الدعم اثرا محسوسا على انخفاض الدين العام الذي يرتفع بوتيرة عالية منذ ٣ سنوات (الجدول الرقم ٢).

ويستفاد من احصاءات مصرف لبنان ان الدين العام بلغ في نهاية تشرين الثاني الماضي ٤٨٤٦٢ مليون ليرة في مقابل ٣٠٧٦٦ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٧٦٩٦ مليونا ونسبتها ٥٧,٥ في المئة. وزاد الدين العام ٢٨٥١ مليونا في الفصل الاول من السنة، و٤١٤٤ مليونا في الفصل الثاني، و٥٩١٢ مليونا في الفصل الثالث، و٤٧٤٩ مليونا في الشهرين الاخيرين. ويلاحظ ان الدين سجل ارتفاعا مطردا نتيجة تضاؤل

تطور حجم الدين العام
(مليار ل.ل.)

السنة	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
مليار ل.ل.	٠,٨٠	١,٥٠	١,٩٠	٢,٦٤	٤,٤٢	٦,٩٨	١٤,٠٣	٢١,١٦	٣٠,٧٦	٤٨,٤٦

الموارد العامة وارتفاع سعر الصرف وتأثيره على المشتريات والمشاريع العامة.

واذا اعتبرنا ان العجز الناتج من الدعم هو في حدود ٨ مليارات ليرة على ابعد تقدير، فان هذا يمثل ٤٥ في المئة من الزيادة الاجمالية في الدين العام.

وحسب التقديرات قد يصل الدين العام في نهاية السنة الى نحو ٥٢ مليار ليرة، وهذا الرقم يجعل التأثير الايجابي لالغاء الدعم محدودا نظرا الى ضخامة الدين العام الناتج من جملة عوامل يعتبر الدعم واحدا منها. وعليه فان الغاء الدعم هو تدبير وقائي للدين العام وليس علاجا شافيا له.

ومن مراجعة حجم الدين العام في السنين العشر المنصرمة يتبين انه ظل يرتفع بوتيرة محدودة حتى عام ١٩٨١، بالغا نحو ٧ مليارات ليرة، ليقفز في نهاية ١٩٨٢ دفعة واحدة الى ١٤ مليار ليرة. ويستنتج من ذلك ان الاجتياح الاسرائيلي كان منعطفا في الدين العام كما في كثير من المؤشرات الاقتصادية الاخرى. والمعروف انه منذ عام ١٩٨٢ باتت الحرب اللبنانية تحول من الداخل بعدما كانت تمول من الخارج. والتمويل الداخلي بعد ١٩٨٢ تمثل في ارتفاع اعتمادات التسلح في الموازنة العامة وفي زيادة الرسوم الاضافية والخوات ووضع الميليشيات يدها على المرافىء لتمويل مجهودها العسكري. وهذان الامران انعكسا في شكل صارخ على الدين العام، اذ زاد الانفاق من جهة وانعدمت الموارد من جهة اخرى ولاسيما من الرسوم الجمركية، وصار الانفاق العام في الجزء الاول من الموازنة عبئا تضخميا نظرا الى انحلال القطاع العام وما يستتبع ذلك من اهدار وتدن في الانتاجية. وتقضي الموضوعية بعدم تحميل الدعم وزر ارتفاع الدين العام واغفال العوامل الاخرى التي ربما كانت اشد تأثيرا.

عجز الخزينة

وعلى رغم عدم انكار التأثير الايجابي لالغاء الدعم على حجم الدين العام، يخشى ان يتلاشى هذا التأثير اذا ما استمر العجز في الموازنات السنوية نتيجة الانفاق المتزايد والتقدير الوهمي للواردات.

فالاحصاءات الرسمية تشير الى ان عجز الخزينة خلال السنة الجارية حتى نهاية تشرين الثاني بلغ ١٧,٥ مليار ليرة، اي ما يفوق ارقام الموازنة البالغة نحو ١٣ مليارا. ولعلها المرة الاولى يتحول العجز الدفتري في موازنات السنوات السابقة لدعم تنفيذ المشاريع الى عجز فعلي يفوق المقدر. وما يستدعي الانتباه ان هذا العجز الفعلي الكبير جاء بعدما رفعت الحكومة منذ مطلع السنة شعار التقشف وعصر النفقات. الا ان هذه السياسة لم تطبق وظل الانفاق هو اياه، وقد زاده ولا شك تدني الموارد وارتفاع اسعار صرف العملات وتأثيره على المشتريات من النفط والقمح والتجهيزات الاخرى العائدة الى الجيش ومؤسسة كهرباء لبنان.

وفي مشروع موازنة ١٩٨٦ والتي بلغت ارقامه ١٧,٩ مليار ليرة، قدر العجز بـ٥,٠٢ مليارات ليرة الا انه سيكون اكبر بكثير اذا ما استمر الوضع الحاضر قياسا على نتيجة السنة الجارية وعلى وهم الواردات المقدرة. ففي باب الواردات لحظ المشروع ٩ مليارات ليرة - اي اكثر من نصف الواردات - من الرسوم الجمركية التي قدرها بنحو ٤ مليارات ليرة ومن ايرادات مصرف لبنان نحو ٥ مليارات ليرة. لكن الرسوم الجمركية لم تتجاوز هذه السنة الـ٧٠٠ مليون ليرة، اما ايرادات مصرف لبنان فهي في حقيقة الامر ارباح ناتجة من القطع الاجنبي وهي موضع خلاف بين مصرف لبنان ووزارة المال. ومهما يكن من امر، يلاحظ ان تمويل الموازنة يعتمد على ارباح القطع وتاليا على مزيد من الارتفاع لسعر الدولار، ومسحوبات الدولة من ارباح القطع كانت سببا رئيسيا من اسباب زيادة التضخم في السنين الاخيرة.

واوضح ان تحسين وضع الخزينة يتوقف على تحسين الموارد العامة وضبط الانفاق، وهو اولا واخيرا رهن بتقوية الدولة بكل اجهزتها وباستعادتها سلطتها في كل المناطق، فلا تبقى الموارد سائبة او مشاعا للميليشيات.

على المواطن

ان اظهار تأثير الغاء الدعم على الخزينة والدين العام وسعر صرف الليرة واعطاءه التثقيل الذي يناسبه، يسوق الى الملاحظات الآتية:

١ - ان الغاء الدعم يكاد يكون القرار الوحيد الذي تملك الدولة زمامه ولكن ليس كليا. وهو القرار الوحيد الذي لا يصطدم ماديا وعمليا بعائق انحسار السلطة او بجدار القوى الفاعلة على الارض. فكل التدابير الاخرى تبدو مرتبطة في شكل او في آخر بانهاء الازمة اللبنانية، فاقفال المرافىء غير الشرعية يحتاج الى وفاق سياسي، بل ان ثمة من يربطه بمطالب سياسية. وتحسين الجباية يقتضي ترسيخ الامن وعودة السلطة ومعاودة تدابير الحجز والمصادرة والاحالة على القضاء. ووضع اليد على المرافق شرطه انهاء السلطات المحلية هنا وهناك وهنالك. اما الغاء الدعم فهو في يد الدولة استيرادا وتكريرا وتسعيرا. لذا فانه القرار الاسهل في محاولة ربما كانت يائسة لانقاذ الاقتصاد.

٢ - ان عبء الغاء الدعم بهذا المعنى يقع على المواطنين عموما بكل فئاتهم ويزيد الاثقال التي يرزحون تحتها بسبب الغلاء المتزايد والبطالة المستشرية وانحسار فرص العمل الجديدة وتضخم الاعباء الثابتة كالسكن والتعليم والطبابة والاستشفاء.

٣ - ان المواطن العادي وحده يدفع ثمن ممارسات سواه، وهو يتحمل وزر الحرب وافرازاتها. فالقوى الفاعلة والفئات المتحكمة تتسبب في العجز في الخزينة والتدني في الانتاج، والمواطن يدفع الثمن ويتحمل الوزر.

تدابير مكملة

لكل هذا يعتبر ارفاق قرار زيادة اسعار المحروقات بتدابير اخرى مكملة له وملطفة لآثاره وانعكاساته امرا واجبا وملحا اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا. اذ يكفي الوقوف على نسبة الغلاء المرتقبة في نهاية السنة قبل زيادة اسعار المحروقات، فكيف بعد الزيادة؟ اضف ان تصحيح الاجور بنسبة ارتفاع الاسعار ربما كان مستحيلا لانه قد يتطلب مضاعفة الاجور، وهو امر خطير في نتائجه الاقتصادية والحالية.

والواقع ان تصحيح الاجور قد لا يحتل المرتبة الاولى او الثانية في سلسلة التدابير المطلوبة، ذلك انه تدبير آني ومن شأنه زيادة التضخم في اطار حلقة السباق بين الاسعار والاجور. وما هو مطلوب، الآتي:

١ - اعادة النظر في السياسة النفطية المعتمدة من مختلف جوانبها بدءا من الاستيراد ووصولا الى الاستهلاك مرورا بالتكرير والتوزيع. والجانب الاهم من هذه السياسة هو المتعلق بوضع المصفاتين اللتين صارتا متخلفتين عن التطورات التقنية في المصافي العالمية ولا بد من حسم امرهما باجراء دراسة موضوعية لجدواهما ولكلفة تأهيلهما. فاما يثبت ان تشغيلهما يحقق وفرا اكثر من الاستيراد واما يثبت العكس فيستغنى عنهما. ويشار الى ان الوضع الفني والاداري في المصفاتين يرتب اعباء مالية كبيرة لعلهما سبب اساسي لعجز الصندوق المستقل للمحروقات.

٢ - توسيع نطاق النقل المشترك ليشمل العاصمة والمناطق وفق نظرة تحاول القفز فوق العائق الامني الذي تسبب في سني الحرب في احتراق او تدمير عشرات الاوتوبيسات، وفي ابقاء عدد منها في بلد المنشأ. ومن العبث انتظار الامن الكلي لتشغيل الاوتوبيسات، ولا بد من تشغيلها تدريجا وفي ظل الامن النسبي السائد. ومن الملح ايضا التفكير جديا في وسائط للنقل المشترك تصلح لربط المناطق ببيروت اذا كانت الاوتوبيسات الحالية لا تصلح لذلك. كذلك يقتضي موضوع النقل حسم قضية الرديات للسائقين منحا او حجبا، بعد وضع تعريفات نقل مدروسة ضمن بيروت وبينها وبين مراكز المحافظات.

٣ - تخفيف الاعباء الثابتة التي تنوء بها المداخيل المحدودة والمتوسطة وهي السكن والتعليم والاستشفاء. وهذا يستدعي عددا من التدابير منها:

- زيادة المنح المدرسية عبر تعاونية موظفي الدولة او عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على اساس انها نوع من التقديمات الاجتماعية.

- زيادة التقديمات الاجتماعية كالتعويض العائلي وزيادة حصة مساهمة الدولة في صندوق الضمان.

الانقاذ الكلي

والخلاصة ان الغاء الدعم للمحروقات تدبير سليم من حيث المبدأ. ذلك ان دعم الاستهلاك بدعة، في حين ان دعم الانتاج والتصدير هو المعتمد في معظم الدول التي لها انظمة تشابه النظام اللبناني.

الا ان عدم دعم المحروقات يقتضي توفير سلسلة من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تؤمن التوازن المفقود، ولا بد من ابدال دعم المحروقات الذي لا يؤمن العدالة بين المكلفين ولا يشمل الا قسما منهم، بمساعدات اكثر شمولا وتصيب المواطن مباشرة.

واذا كان الغاء الدعم لا يحقق الانقاذ المطلوب للاقتصاد والنقد، فانه لا يرتب مزيدا من الاعباء او يزيد الازمة الاجتماعية تعقيدا. والى ان يصير ادراك خطر الانهيار الاقتصادي والمالي كافيا لحفز المسؤولين والقيادات على اتخاذ الخطوات الجذرية، من الضروري الاهتمام بالواقع الاجتماعي للحفاظ على الحد الادنى من مقومات العيش والاستمرار.

الـداء والـدواء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عانى ذوو الدخل المحدود والمتوسط في لبنان تدهور مستويات المعيشة خلال السنوات الثلاث ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥. وفي الوقت ذاته وعلى مدى هذه السنوات افتقر الصناعيون في لبنان. وكذلك الكثير من اصحاب الاعمال المهنية التي تحتلها تحديات وتنازعات بكلام آخر ان الاوضاع الاستثنائية وحصلتها المتمثلة في سعر صرف العملة اللبنانية جعلت اللبنانيين فقراء.

وتتجلى الافتقار والفقر لا يكون بزيادة الاجور بنسبة غلاء المعيشة. والتقديرات تقول ان هذه النسبة تفوق الـ٥٠ في المئة هذه السنة. فاي زيادة بنسبة كبيرة ستؤدي في الظروف الحاضرة الى زيادة عدد العاطلين عن العمل بعدد المصانع المقفلة والمؤسسات التجارية المفلسة، والى تسريع التضخم وضعف اضافي لسعر صرف الليرة ومطالب اضافية وتوسع مخيف للبطالة.

المطلوب اليوم هو عكس ذلك تماما. واول هدف مطلوب هو تثبيت سعر صرف الليرة على مستوى افضل مما هو. وهذا الهدف يقتضي تحقيق اكثر من امر.

اولا: خفض عجز الموازنة. وافضل وسيلة لذلك رفع الدعم عن المحروقات وعقلنة الانفاق بحيث تختصر الابواب عبر المحنية.

ثانيا: زيادة حجم الانتاج وتوسيع فرص العمل للبنانيين ولاسيما منهم الشباب ممن هم في عز سن العطاء. فمن الافضل بكثير مثلا ان نخصص ٣٥ الف ليرة لاتاحة مجال العمل لشاب او اكثر، من ان نزيد اجور موظفين يعملان الآن بمبلغ مماثل.

ثالثا: اثبات الجدية في معالجة الشؤون العامة. ذلك ان معظم مصادر المعونات، الدولية منها والاقليمية، يعلق التزاماته لمساعدة لبنان على سيادة المنطق وترشيد الانفاق والسعي الى اعادة البناء.

رابعا: انفتاح مجالات التعامل والتبادل والانتقال والعمل بين مختلف المناطق اللبنانية وتوسيع هذا الاتجاه قدر الامكان في التعامل مع الدول العربية واخصها سوريا.

الخطوات المطلوبة لانعاش الاقتصاد اللبناني والانسان في لبنان هي غير المطالب التي تتعالى الاصوات بها في الوقت الحاضر. ولعل المآسي التي اصابتنا جميعا هي وراء اطلاق المطالب دون حساب لامكانات استجابتها.

بعد الحرب العالمية الثانية، انكبت الدول الاوروبية على اعادة بناء اقتصادياتها وتحديث مصانعها وكرس الاوروبيون وقتهم للعمل قبل اي شيء آخر. وبعد ١٥ سنة من البناء والنمو بدأت المطالب الاجتماعية تتخذ طريقها الى التنفيذ. وحدها بريطانيا خرجت من الحرب بنشوة الانتصار ولم تكن صناعاتها مهدمة قدر ما كانت صناعات المانيا وايطاليا، واتجهت بريطانيا نحو توسيع المنافع العمالية والاجتماعية وزيادة الرواتب من دون تحقيق تحسينات مقابلة في الانتاجية.

وقبل انقضاء عقدين كانت المانيا قد سبقت بريطانيا في منجزاتها الاقتصادية. وقبل انقضاء العقد الثالث كانت اليابان، البلد المنهزم الآخر في الحرب، قد سبقت بريطانيا. وفي الثمانينات صارت مستويات المعيشة في ايطاليا توازي تلك المتحققة في بريطانيا او تفوقها، وفرنسا كانت قد سبقت بريطانيا على المستويين الفني والمعيشي منذ اوائل السبعينات.

اننا نخرج من حال حرب اطول من الحرب العالمية الثانية وفداحة الخسائر في لبنان، على صعيد الارواح والممتلكات والتجهيز الترسملي، تفوق خسائر البلدان الاوروبية خلال الحرب العالمية الثانية. والوقت اليوم يجب ان يكون للعمل واعادة صوغ قواعد الاقتصاد اللبناني. ومن دون ذلك نعمل على تحطيم آخر ما بقي وهو قليل. واذا فرضت المطالب الاجتماعية تقديمات معاشية مرتفعة، علينا ان ندرك ان الامر سينال من نصف الشعب اللبناني. وان الرغيف سيصير بخمس ليرات وان الدراجة الهوائية ستغدو تعبيرا ساطعا عن البحبوحة.

مروان اسكندر

الغاء الدعم : كل شيء سقط .. كل شيء خطأ :

١ - خطوة في الاتجاه الصحيح خاطئة توقيتا واسلوبا ومضمونا
٢ - المصادفة في التوقيت بين الغاء الدعم وتشغيل سكة جبيل.
٣ - التقسيم والتوحيد في الغاء الدعم وتشغيل سكة الحديد
٤ - الغاء الدعم يخفف عجز الخزينة ولا يخفض الدولار

مصرف لبنان ووزارة النفط بين حرق لبنان ومحروقات الليرة

لا احزاب ولا جبهات . بيروت بلا قيادات

هكذا من الأصل
١٠

لطفي: نحو سعر موحد للجنيه المصري ازاء الدولار

القاهرة - رويتر - اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان حكومته تبحث في الغاء نظام تعدد اسعار الصرف للعملات الاجنبية تدريجا في مصر وتحديد سعر موحد للجنيه المصري ازاء الدولار الاميركي.

وقال في ندوة اقتصادية بثها تلفزيون القاهرة: "اعرف ان وجود ثلاثة اسعار مختلفة للصرف الاجنبي غير عملي ويسبب لنا مشكلات كبيرة خصوصا مع المستثمرين (...) اننا بكل امانة نبحث في سعر موحد لصرف الدولار وسيتم توحيد سعر الصرف تدريجا".

واوضح ان السعر الموحد سيتحدد بين السعر الرسمي الذي يبلغ الان ١،٣٥ جنيه للدولار وسعر السوق السوداء وهو ١،٨٠ جنيه. وكان اعلن في كانون الثاني الماضي تعويم سعر الصرف الرسمي ليشمل تحويلات المصريين العاملين في الخارج والاستثمار والسياحة ومعظم الاعمال غير الرسمية. ويبلغ سعر الجنيه المصري ازاء الدولار في التعاملات الرسمية ٨٣ قرشا وهناك سعر اخر حسابي يبلغ ٧٠ قرشا للدولار. وسيعني اعلان سعر موحد لصرف الدولار خفضا فعليا لقيمة العملة المصرية.

وكانت اشاعات راجت بقوة عن تعويم محتمل في ايلول الماضي ادت الى هبوط الجنيه المصري الى مستويات قياسية في السوق السوداء وهي المصدر الرئيسي للعملات الصعبة للمستوردين.

واضاف لطفي ان سعر ١،٨٠ جنيه للدولار في السوق السوداء غير عادي وان سبب الارتفاع غير الواقعي هو المضاربة.

وتوقع مصرفيون غربيون ان يحدد السعر الموحد لصرف الدولار عند ١،٥٠ جنيه تقريبا.

واعرب رئيس الوزراء المصري عن امله في ان يشجع السعر الموحد على مزيد من تحويلات المصريين العاملين في الخارج والتي تراجعت العام الماضي.

وتعاني مصر ايضا انخفاض عائدات الصادرات النفطية والسياحة.

وقد حضت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، وهما مصدرا القروض الرئيسيان، القاهرة على اتخاذ اجراءات عاجلة لتعديل نظام الصرف الاجنبي وخفض دعمها السخي للمواد الغذائية والسلع الاساسية.

ويقدر مسؤولون مصريون الديون الخارجية لمصر بما يزيد قليلا عن ٢٤ مليار دولار، لكن صندوق النقد الدولي يقدرها بنحو ٣٠ مليار دولار. ويقول المسؤولون المصريون ان التباين في التقديرات ناجم عن اختلاف اسعار الصرف في الحسابات.

● في الكويت صرح المهندس وليم سيفين وزير الدولة المصري للهجرة وشؤون المصريين في الخارج ان ديون مصر الاجمالية هي ٢٤،٤ مليار دولار وتسدد حتى السنة ٢٠١٠. وقال ان بلاده ستسدد الديون وفوائدها وستبذل كل ما تستطيع من اجل الوفاء بالتزاماتها.

المعارضة لانتخابات رئاسية مباشرة

اللعبة البرلمانية في كوريا الجنوبية: اتهامات ولكمات واضراب عن الطعام

سيول - رويتر - توقف النشاط البرلماني في كوريا الجنوبية بعد مشادة عنيفة في الجمعية الوطنية تبادل فيها انصار الحكومة والمعارضة اللكمات.

وجاء تبادل اللكمات بعد اعتصام دام خمسة ايام في مبنى البرلمان نفذه ٨٠ من نواب الحزب الديموقراطي الكوري الجديد تأييدا لدعوتهم الى الربط بين اقرار موازنة ١٩٨٦ ومناقشة مطالبتهم باجراء تغييرات دستورية تسمح بانتخابات رئاسية مباشرة.

وعندما مضى اعضاء حزب العدالة الديموقراطية الحاكم الذي ينتمي اليه الرئيس تشون دو هوان قدما واجروا التصويت على مشروع الموازنة من دون حضور نواب المعارضة في جلسة مغلقة استغرقت دقيقتين، حدثت ضجة كبيرة. واشتبك الاعضاء وتبادلوا اللكمات ثم اعلن نواب المعارضة اضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة.

ويلقي مسؤولو حزب العدالة المسؤولية عن الاحداث على الزعيم المعارض البارز كيم داي - جونغ الذي يوجه نشاط الحزب الديموقراطي الجديد من الخارج. وكيم (٥٩ عاما) مرشح رئاسي سابق ممنوع من ممارسة النشاط السياسي بسبب حكم صدر عليه بالسجن ٢٠ سنة مع وقف التنفيذ بتهمة التحريض على العصيان. وهو يطالب مع زميله الزعيم المعارض كيم يونغ - سام بتغييرات دستورية.

ووعد الرئيس تشون، وهو جنرال سابق، بالتنحي عن الرئاسة عندما تنتهي فترة رئاسته الحالية سنة ١٩٨٨، لكن كيم داي - جونغ قال ان "حزب العدالة الديموقراطي غير مستعد لان يعطي الشعب حق الاختيار الحر لزعيم حكومته". وشكك في ان يتخلى تشون فعلا عن الرئاسة سنة ١٩٨٨. وحتى لو فعل ذلك فقد يحتل مكانه عسكري سابق آخر. واوضح ان حزبه يركز حملته من اجل مزيد من الديموقراطية على اجراء تغيير في الدستور ينص على ان ينتخب الشعب الرئيس المقبل. وكان تشون، الذي تولى السلطة بعد انقلاب عسكري عام ١٩٨٠، انتخب في ما بعد رئيسا للبلاد في مجمع انتخابي يضم نحو ٥ آلاف عضو.

وقال السيد روه تاي - دو رئيس حزب العدالة، وهو جنرال سابق ايضا ويتوقع ان يكون مرشحا رئاسيا، انه يشعر بالاستياء بسبب الهرج الذي وقع في البرلمان اخيرا. واشار الى انه قدم ما يعتبره اقتراحا جريئا الى المعارضة لتشكيل لجنة للبحث في المسألة الدستورية. واضاف: "كنت اعتقد ان الحزب الديموقراطي الكوري الجديد سيتلقف اقتراحنا ويشعر بالارتياح قائلا انني اخيرا ركعت امامهم". وعزا رفض المعارضة الى خلافات داخلية.

ويرى كيم داي - جونغ ان عرض روه يهدف في الحقيقة الى شق صفوف المعارضة وان محاولات اخرى يمكن توقعها واكد ان المعارضة متمسكة باجراء مناقشة كاملة وعلنية للتغييرات الدستورية.

واعلن الحزب الديموقراطي الكوري الجديد انه سيشن "حربا مقدسة" على الحكومة الى ان يلبى مطلبه اجراء انتخابات رئاسية مباشرة. وجاء في قراره: "نعلن اننا سنبدأ كفاحا غير محدد الاجل حتى تتم اطاحة النظام الحالي اذا استمروا في رفض مطالبنا".

وقال مسؤولون في الحزب انهم سيبدأون حركة في الريف في كل انحاء البلاد لجمع تواقيع على عريضة تدعو الى تعديل الدستور.

بوسطن: زوجة ساخاروف "قلقة" و"تاس" اعتبرت حاله غير سلبية

بوسطن - وصف - صرحت امس السيدة ايلينا بونر زوجة العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف بعيد وصولها الى بوسطن انها "خائفة وقلقة" على زوجها.

وقالت للصحافيين بعدما كانت رفضت سابقا الادلاء باي تصريح: "انني خائفة كثيرا وقلقة في شأن زوجي. هذا كل ما استطيع ان اقوله".

واضافت: "يصعب علي الاجابة عن اسئلتكم. انكم تعرفون انني ملتزمة عدم عقد مؤتمرات صحافية، ولا استطيع ان اعطي مقابلات. انني اشكركم هذا الاستقبال الحار والانساني".

اما ابن السيدة بونر اليكسي سيميونوف فقال ان والدته ستتصل بزوجها في غوركي في الاتحاد السوفياتي اليوم او غدا.

ورفضت السيدة بونر الاجابة عن سؤال عما اوردته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية من ان "تطور صحة ساخاروف ليس سلبيا".

وكانت الوكالة تحدثت للمرة الاولى منذ سنة ونصف سنة عن حال العالم المنشق، مشيرة الى ان صحته لا تثير القلق. واعتبر المراقبون هذه الاشارة تحذيرا للسيدة بونر التي التزمت عدم تناول الحال الصحية لزوجها منذ وصولها الى الغرب.




السيدة ايلينا بونر وابنها اليكسي سيميونوف لدى وصولها الى نيويورك اول من امس
(رويتر تيليفوتو)

ازمة لبنان قد تبقى مجمدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تكون الساحة اصبحت مهيأة لمعاودة البحث في مشروع سياسي توسع حلقته على غرار مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان، ويفضي الى تأليف حكومة وفاق وطني ترعى لملمة شتات الوطن والعمل مع المراجع الدولية على ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب بتنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

على كل يقول المراقب، ان هذه المشاريع مؤجلة في الوقت الحاضر الى بداية السنة المقبلة على ان تكون الاتصالات والمشاورات الجارية محليا ومع دمشق بمثابة افادة من الثغرات التي حالت دون وضع قطار الحل الداخلي على سكة التنفيذ.

خطة الغربية

وعلى صعيد استكمال الاستعداد لوضع اتفاق دمشق الخاص ببيروت الغربية موضع التنفيذ، يرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاولى بعد ظهر اليوم، اجتماعا امنيا - سياسيا يضمه واعضاء "لجنة التنسيق" الامنية والقادة العسكريين لاقرار التصور العملاني للتدابير المقررة وتحديد الساعة الصفر لمباشرة تنفيذها.

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات ان اجتماع اليوم هو "اجتماع نهائي لاقرار تنفيذ الخطة". واوضح ان القادة العسكريين يعملون على تأمين التجهيزات اللازمة للقوة الخاصة. وتوقع ان يبدأ التنفيذ في الساعات الثماني والاربعين المقبلة، وربما ليل الثلثاء - الاربعاء، مؤكدا ان لا عقبات تواجه المهمة.

ولم يحسم حتى امس موضوع تجهيز "القوة الخاصة" من الجيش التي ستتولى مؤازرة قوى الامن الداخلي في تنفيذ التدابير. وافاد مصدر في "لجنة التنسيق" ان هذا الموضوع تجرى معالجته على اساس الامكانات الآتية:

اولا - من خلال ما هو متوافر لدى اللواء السادس من اسلحة وآليات وذخائر على رغم ما يعانيه من نقص في هذا المجال.

ثانيا - استقدام تجهيزات من قيادة الجيش، باعتبار ان هذه القوة هي من الجيش اللبناني ولا علاقة لها بالاحزاب.

ثالثا - الاستعانة بدمشق اذا لم تتأمن التجهيزات المطلوبة من اللواء السادس ومن قيادة الجيش.

الى دمشق

وفي اطار الاتصالات مع دمشق، توقع مصدر مطلع ان يزور العاصمة السورية في اواخر هذا الاسبوع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتقويم الوضع معه بعد ان تكون الخطة الامنية لبيروت الغربية اخذت طريقها الى التنفيذ.

كذلك سيزور دمشق وفد من اركان "جبهة الاتحاد الوطني" للغاية نفسها. وسيتركز البحث على موضوع تأليف "الهيئة السياسية الوطنية" للاضطلاع بمهمات المرحلة.

وقال مصدر حزبي "غربي" ان وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي موجود في دمشق، وسيعود اليوم الى بيروت، وستجرى في ضوء نتائج محادثاته اتصالات ومشاورات بين القيادات لبلورة "الهيئة السياسية الوطنية" التي وافق بري وجنبلاط على تأليفها والتي لن تكون رديفة لـ"جبهة الاتحاد الوطني"، وانما ستكون هي نفسها الجبهة، ولكن في "صيغة منقحة".

ولم يستبعد المصدر ان تبرز اواخر هذا الاسبوع معطيات جديدة تصب في اطار معاودة التفاوض في المشروع الثلاثي تمهيدا لتوقيعه معدلا. واكد ان السوريين والاطراف المعنيين في بيروت الغربية "ينتظرون تبلور حدث سياسي في بيروت الشرقية خلال هذا الاسبوع يندرج في هذا الاطار".

ولاحظ ان التطورات على الساحة العربية وفي مقدمها اللقاء السوري - الاردني المرتقب والتحرك الايراني في اتجاه الدول العربية، كلها مؤشرات ايجابية تخدم مسيرة الحل في لبنان على اساس المبادرة السورية.

ونقل زوار العاصمة السورية عن مسؤولين سوريين، ومنهم خدام، تفاؤلهم بقرب التوصل الى حل لاوضاع المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت هذا الاسبوع، تمهيدا لمعاودة الاتصالات والحوار في الاسبوع المقبل.

ووصف مصدر يشارك في الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق الاسبوع الطالع بأنه "اسبوع امني"، وان الاسبوع الذي يليه سيشهد لقاءات سياسية جدية تمهيدا لتوقيع الاتفاق الثلاثي في صيغة جديدة.

دوما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتجري اسرائيل مفاوضات مع المجموعة في شأن شروط جديدة لصادراتها من المنتجات الزراعية وهي تخشى انهيار مبيعاتها من هذه المنتجات التي تبلغ قيمتها ٥٥٠ مليون دولار بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة في اول كانون الثاني المقبل.

(وصف، رويتر)

طرابلس: ابو بكر استقبل "ابو موسى"

اعلنت امس حركة "فتح - الانتفاضة" ان امين سر قيادتها الموقتة العقيد سعيد موسى "ابو موسى" التقى امس للمرة الثانية العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية.

وكان "ابو موسى" الذي يزور ليبيا على رأس وفد عسكري التقى جابر اول من امس وعرض الجانبان "آخر التطورات السياسية والعسكرية في ضوء الحشود المصرية على الحدود الليبية وحال الاستعداد العالي للاسطول الامبرياني الاميركي في البحر الابيض المتوسط".

وزار "ابو موسى" والوفد المرافق له امس احد مواقع الانتاج الحربي وشاهدوا وسائل الانتاج والتصنيع الحربي.

العراقيون اصابوا ناقلة قبرصية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لا محالة ونأمل في ان نستطيع نحن واياكم وبقية بلدان المنطقة التعاون لبناء المنطقة في الصورة المطلوبة (...) ان جمهورية ايران الاسلامية تحترم استقلال بلدان المنطقة وتحترم سيادة هذه البلدان كاملة على اراضيها سواء البلدان الصغيرة او الكبيرة".

ووصفت صحيفة "كيهان" التي تصدر في طهران زيارة ولايتي للرياض بانها خطوة مهمة في العلاقات الثنائية وقالت: "ان الغيوم في سماء طهران والرياض تنقشع تدريجا على ما يبدو (...) لقد تطلب الامر سنوات من السعوديين ليفهموا ان هذه القوة الايرانية الضخمة في الخليج الفارسي ليست لديها مخططات في شأن اراضي اي دولة اخرى (...) يبدو ان المسؤولين السعوديين قد فهموا ضرورة تبني موقف واقعي حيال ايران الاسلامية. ويجب ان يعود الوزير ولايتي الى ايران حاملا دليلا مقنعا".

وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية ان العاهل السعودي شدد في لقائه مع وزير الخارجية الايراني على عدم جدوى استمرار الحرب بين بلاده والعراق وعرض مشروع سلام لم تكشف تفاصيله يتضمن برنامجا لاعمار المرافق التي تضررت في كل من ايران والعراق.

في غضون ذلك استمر التصعيد في الحرب واصابت الطائرات العراقية الناقلة القبرصية الضخمة "بوليس" بعدما حملت نفطا من مصب خرج الى جزيرة سيري. و"بوليس" من الناقلات التي استأجرتها ايران لتسليم النفط الى ناقلات اجنبية في سيري التي لا تبلغها الطائرات العراقية. ولم يصب اي من افراد طاقم الناقلة بأذى.

وقالت مصادر الملاحة في الخليج ان "بوليس" تابعت رحلتها الى احد الموانىء الايرانية.

وظهرت امس دلائل جديدة على احتمال حصول هجوم ايراني على الاراضي العراقية، اذ تحدثت انباء من طهران عن اخلاء مستشفيات العاصمة تحسبا لوصول اعداد كبيرة من الاصابات في حال قيام الهجوم. وثمة دليل اخر على الهجوم هو اعلان القيادة العراقية ان طائراتها شنت ١٦٠ غارة على الحشود الايرانية. واعترف العراق بفقدان احدى طائراته بعدما تحدثت ايران عن اسقاط طائرة فوق جزر مجنون في القطاع الجنوبي من الجبهة. وهي المرة الاولى منذ اربعة اشهر يعترف العراق بفقدان طائرة.

وصرح وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم "ان الحشود الايرانية الجديدة ستكلف ايران ثمنا باهظا وستنتهي بالهزيمة والتدمير".

وقال: "ان استعدادات العراق ليس لها حدود وانه يمتلك خبرات واسعة في الرد وانزال اكبر الخسائر البشرية والمادية بالمهاجمين اذا ما اقدموا على حماقة جديدة ضده". واضاف: "ان العراق محصن داخل حدوده ومعنوياته عالية وانه سيفاجىء المعتدين بما لا يتوقعون على الاطلاق (...) اننا نضع هذه الحقيقة امام الشعب الايراني ليتدبر طريقه ويختار مصالحه الحقيقية بعيدا عن الاطماع التوسعية والتدخل في شؤون الغير". واكد ان الطائرات العراقية ستستمر في ضرب جزيرة خرج والموانىء الايرانية الاخرى وغيرها من الاهداف الاقتصادية والعسكرية "الى ان توافق طهران على القرارات الدولية الرامية الى اقرار السلام".

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ش ا، ارنا)

إعلانات رسمية

بلاغ

موجه الى جميع المختارين في لبنان.

الموضوع: اشعار الدوائر المالية بالوفيات.

بما ان المادة ٦٤ من قانون موازنة ١٩٨٤ قد قضت بان على المختار ان يشعر الدوائر المالية بوفاة اي شخص في منطقته خلال شهر واحد من تاريخ حصول الوفاة، على ان يتضمن الاشعار في شكل واضح المعلومات المتوافرة حول نوع عمل او اعمال المتوفى ومحله واسماء الورثة وعناوينهم.

يكافأ المختار بمبلغ ٢٥ ليرة على كل اشعار، ويعاقب بالغرامة حتى ٢٠٠ ليرة على كل مخالفة لاحكام هذه المادة.

وفي حال وجود مخاتير كثر لمنطقة واحدة تفرض الغرامة على المختار الذي يكون قد نظم وثيقة الوفاة لدوائر الاحوال الشخصية.

وتحاشيا لوقوع المخاتير في المحاذير التي نصت عليها المادة ٦٤ المشار اليها، يطلب من جميع المخاتير اشعار الدوائر المالية خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ اي وفاة، افادة الدوائر المالية المختصة بكل المعلومات عن المتوفى وورثته، علما ان كل اشعار يكافأ المختار عليه بخمس وعشرين ليرة لبنانية. التكليف ١٢٥٥

المدير العام للمال
- خطار حبلي

صلاح أبو سيف سيشحن الطائرة روح فكاهة وفي الصحراء سيزرع لا واقعية ساخرة من أخطار

شكري سرحان، تحية كاريوكا: "شباب امرأة" (١٩٥٦).

تحية كاريوكا، فريد شوقي: "الفتوة" (١٩٥٧).

ليلى عبدالعزيز: "هذا هو الحب" (١٩٥٨).

حسن يوسف، ميرفت امين: "القضية ٦٨" (١٩٦٨).

محمد العربي: "حمام الملاطيلي" (١٩٧٣).

صلاح ابو سيف ١٩٨٥.

يبدأ سيناريو فيلم "البداية" بطائرة ركاب اضطرت فهبطت في الصحراء. هي صغيرة وعلى متنها احد عشر شخصا. "عادل"، مثقف تقدمي (احمد زكي)، "نبيه بك" المتعجرف (جميل راتب)، شهيرة الصحافية السكسي (صفية العمري)، "صالح" المصارع (صبري عبد المنعم)، "فلاح" (حمدي احمد)، "عدولة" نجمة الرقص الشرقي (صباح نصر)، المضيفة الحسناء "امال" (يسرا)، "الكابتن خالد" (مدحت مرسي)، "سعد" الطيار (سمير وحيد)، المضيف "مجدي" (حسين الحكيم والطفل وسام حمدي). احد عشر لاعادة بناء مجتمع جيد. في انتظار النجدة لتخلصهم من رمال الصحراء التائية، يلعبون لعبة. لعبة تكوين مجتمع مثالي لا يخلو من العلل. مجتمع هاذ لكوميديا هاذية، وكل شبه بين هذيانها وعالمنا الواقعي ليس صدفة.

القصة الساخرة ومعالجتها السينمائية لصلاح ابو سيف، استاذ الواقعية في السينما المصرية المعاصرة، فنان الشعب، صاحب نخبة من روائع الفن السابع العربي. والسيناريو له، مع لينين الرملي الذي وقع الحوار. حوارا ذكيا، ماكرا، متوقدا، متلألئا كالشمبانيا.

اذا تم الفيلم على مستوى المادة المكتوبة كان صلاح ابو سيف وأحد الالمع له.

من ايام انتهى صلاح ابو سيف من تصوير "البداية" في الصحراء، على مسافة من اهرام الجيزة. واللقاء عشية بدء التصوير، وابو سيف في الحادية والسبعين و"البداية" فيلمه الرقم تسعة وثلاثون :

"الشهر الماضي، جاءني من بلجيكا شاب تونسي في دكتوراه عن العمل الادبي في السينما وفي صلاح ابو سيف. عندما جردت افلامي، ادركت ان ٥٠ ٪ منها عن نصوص ادبية و ٥٠ ٪ مكتوبة للشاشة".

"البداية" للسينما : "الفكرة كانت لدي من مطلع الستينات : اول ما بدأت الاشتراكية وقواعدها في مصر. كانت الفكرة ثلاثية، ثلاثة مواضيع : قبل الاشتراكية واستغلال الناس من فئة متحكمة، والخلاصة ان الوضع هكذا غلط وان الحل في المجتمع الاشتراكي. والفيلم الثاني بشرح المجتمع الاشتراكي بكل اخطاء التطبيق التي وقعنا فيها. والفيلم الثالث عن المجتمع الفاضل الذي نبحث عنه. و"البداية" الان هو الجزء الاول من الفكرة الاساسية، ولا اعلم هل لي فرصة المضي في مشروع الثلاثية".

● قرأت سيناريو "البداية" الجيد جدا، ودهشت لما فيه من لا واقعية. رأيت كوميديا ساخرة غريبة لي من المخرج الذي بنى مجده على كونه استاذ الواقعية...

- في "بين السماء والارض" شيء من السخرية. هنا تعمدت الذهاب ابعد في هذا الدرب. لان الموضوع سياسي وحساس جدا، كي يتقبله الناس ولا تشعر انك تلقنهم درسا او عبرة، عليك ان تعطي مذاق الكوميديا، مع كون ما يقال خطيرا جدا.

● اهذا هو السبب الوحيد، ام الفنان عندما يصل الى سن ما، يأخذ الحياة بروح فكاهة مختلفة؟

- لو لاحظت لوجدت روح الفكاهة هنا في افلامي كلها. الشخصية المصرية تميل الى النكتة، والشعب كله يعالج سياسته ويقول وجهة نظره من خلال النكتة. حتى في "بداية ونهاية"، القاتم الاسود، موجودة السخرية والضحك. هذا هو السائد. حزت في مهرجان كان جائزة النقاد الخاصة بالفيلم المميز بروح الفكاهة. وربما في "البداية" اكثر. فمن بادىء الامر كنت اهدف الى موضوع فكرته جادة جدا انما اسلوبه مبسط، اسلوب كوميدي يتلقاه الجمهور ويخرج مشبعا بالفكرة الخطيرة. هذا ما انادي به، بينما عديدون يقولون : الدولة عندما تنتج عليها ان تنتج افلاما وطنية، جادة هادفة ! ما هي الجادة الهادفة هذه؟ اعتبر هذا الكلام دعاية مضادة من التجاريين الراغبين في الاستيلاء على السينما. ان يحصروا الدولة في ركن ضيق بحيث تختنق فيه. رأيي ان نصنع الفيلم البوليسي، الكوميدي، الهزلي، الرومنطيقي وغيره، والمهم ماذا تقوله. النوع لا يهم، ولكل نوع جاذبيته لدى الجمهور. لا يمكننا ان ننكر العاطفة في حياتنا، لا يمكننا ان ننكر الجنس في حياتنا. المهم كيف، باي نبرة. لست ضد فيلم كله جنس، انما لغير مجرد الاثارة او تعرية نساء. الجنس في حياتنا، ولا نبالغ عندما نقول انه من اقوى مشاكلنا في الشرق اجمع بكل ما يحمله من ممنوعات ومن كتب. البنت تتزوج بدون ان تعرف شيئا عن الجنس، فتفشل في حياتها الزوجية. امها تخجل من مفاتحتها، والدها طبعا لا يمكنه التطرق، وما تعرفه عن الحياة الجنسية تتلقاه من احدى صديقاتها او من الخادمة في البيت. واوضاع الشاب افضل بكثير. جميعنا قرأ كتبا صفراء عن "الزواج السعيد" و"مباهج الزواج" وغيرها. وهنا يتوصل الفتى او يكاد الى بعض المعلومات. والاكثرية الكبرى تدخل الحياة الزوجية مقتنعة انما راجل وان الرجولة تحت الزنار. وهكذا يفشل الزواج من الجهتين. وتسعون في المائة من اسباب الطلاق في مصر جنسية، انما تغلف باخرى لان الزوجة تخجل من الاعتراف بان زوجها لا يعطيها حقها الجنسي. هي تدعي انه لا يصرف عليها وهو يدعي انها تعصبه، كلها اسباب واهية : هي والحقيقي منها عدم التوافق في العلاقة الجنسية. مع ان الدين الاسلامي والفقه والشريعة، اوضحت هذه الاشياء كلها. القرآن نفسه فعل بوضوح. تطرق بكلمة واضحة : النكاح. السيدة عائشة، زوجة النبي، كانت تعطي دروسا للسيدات المسلمات. النبي كانت له نصائح كثيرة جدا، ومع الوقت، لا تعرف ماذا حصل، صار الكلام في الجنس عيبا. لي فيلم كاتب له السيناريو بعنوان "مدرسة الجنس" محجوز من سنين طويلة. ربما العنوان ضره. ليس فيه جنس او مشاهد جنسية بقدر ما في باقي افلامي، انما يدور حول الجنس، حول تفاصيل حياة زوج وزوجة ضئيلة معلوماتهما الجنسية، منعدمة فيفشلان في علاقتهما الانسانية. في انكلترا الجنس بعلم الجنس، ونحن لا نزال نشعر بالعيب وعندما تجد ابنك او بنتك امام التلفزيون وعلى الشاشة مشهد جنس، تقول : "اقفلوا وروحوا ناموا...". فيتعلم ابنك خطأ من اصدقائه. دعه يأخذ معلومات صحيحة منك، علينا ان نشجع الكلام في الجنس، بحيث نجعله من العلماء علنا، والاخصائيين، الاطباء...

● وتعتقد ان هناك املا في مثل هذه الخطوة مع صعود التطرف الديني في مجتمعاتنا.

- ما دام حديثك علميا، لم لا. اقول لك ان القرآن نفسه يتطرق الى الجنس.

● لا جنس في "البداية".

- الموضوع لا يحتمل، ولا احب اقحام شيء لا حاجة له. او تحول السيناريو من مشاكل سياسية واجتماعية الى مشاكل اخرى. طبعا كان ممكنا، ولم افعل لانني لم ارغب في تشعب الموضوع.

● في اثناء تاميم الانتاج السينمائي في مصر، عندما كنت مسؤولا عن الانتاج في المؤسسة، الم تشجع ما تعيره اليوم انه "افلام جادة هادفة" بالمعنى المتحجر للكلمة؟

- لا، ابدا. اعتقادي ان الفن هو الابداع. والا ما الفرق بين الرجل الذي يقف في الكنيسة او الجامع يخطب وبين الفنان المبدع. الفن يعطيك صورة فتشعر ما هو غلط وما هو صح. الشعوب كلها، خاصة العربي منها، لا تحب الاوامر. اتذكر زمانا كان فيه مطبوعا على كراريس مدارسنا : اغسل يديك قبل الاكل وبعده. عمرنا ما غسلنا ايدينا لان الامر كان يزعجنا. الفن لا يحتاج الى نبرات باترنالية. الفن هو يعطيك اوامر ومواعظ. تخرج من فيلم قائلا : آه، انا فهمت دلوقتي ان السرقة حرام والقتل جريمة. الفن ما يمتعك وانت جالس بحيث ان الموعظة في قلبك دون ادراكك. افلام جادة، نعم. جادة في المعالجة، لا ضحك على الذقون بعدم منطقية الاحداث، بعدم مراعاة عقلية المتفرج. واضيف : المخرج الذي يعتقد انه اكثر علما واكثر ذكاء واكثر ثقافة من المتفرج، على خطأ. على المخرج ان يقول وهو عارف ان الجمهور سيفهمه، واذا لم يفهم هذه المرة يفهم المرة التالية. وهنا سبب فشل الكثير من المخرجين : تعاليهم واعتقادهم ان الجمهور حمار. ما لاحظته بتجربة، ان الجمهور الامي نافذ الذكاء والملاحظة، ونقده عجيب الدقة. فيلم جاد يعني انه يحترم العقل، يعالج مشكلة جادة لا مشكلة هايفة. ولا يعني كونه عابسا ومتعاليا. والافلام هكذا تفشل والجمهور لا يحبها. انا اصنع الميلودراما، الكوميديا، المهم ان لا تستغفل الجمهور. جمهورنا يكره ذلك. في الاونة هذه كثيرا ما نسمع انه تغير وانه اصبح من ميكانيكية وسباكين. صحيح، وارتضى الافلام هذه لخمس سنين، ست سنين، ثم اكتشف ان السينمائيين يستهترون، فرفض وهجر الصالات.

● حين تكتب سيناريو او تخرجه، هل تضع نصب عينيك انك في فيلم كي يصل؟

- نعم، باستمرار. لذلك لي الاسلوب البسيط السلس. اذا لم اصل فما الجدوى من فيلمي؟ لو ذهبت الى الارياف مثلا وتكلمت بالانكليزية او باللغة العربية الفصحى، وحتى لو كان كلامي قيما جدا، لنظروا الي وتساءلوا : عم يتكلم هذا الرجل؟ انا اوصل رسالة، فكونها لا تصل ثم لا تصل الى اكبر عدد من المتفرجين يعني ان هناك نقصا لدي. اهم شيء ان توصل ما تريد، ثانيا : ان تصل الى اكبر عدد، واذا تمكنت من الوصول الى العالم كله فلم لا ؟ الفيلم الجيد او الفن او الادب الجيد هو يظل يرافقك طول عمرك. هناك افلام، تخرج ومنها وسرعان ما تنساها. انما الجيد يعود ويقفز الى الذاكرة بعد عشرين، ثلاثين سنة. تعيش او تشاهد موقفا ما في الحياة وفجأة تتذكر فيلما. اتذكر فيلما فرنسيا من سنوات عديدة، نسيت عنوانه، لكنني لم انس المشهد حيث الزوجة تقول للعشيقة : "انت طبعا ترينه وهو لك انيق، معطر، بينما انا من يراه في البيت وشعره منكوش، ببيجامته وعرقه". صورة مثل هذه لا يمكن ان انساها.

● التغريب ، البرشتية

● سيناريو "البداية" اللاواقعي الحافل بالفنتازية، هل يخرجه استاذ الواقعية باسلوب بعيد عن الواقعية؟

- ساتبع التغريب التام، البرشتية وكسر الحائط الوهمي بين الواقعية والجمهور، وانا اضحك وانكت مع الجمهور. في البدء، عندما تتعطل الطائرة، واحد يقفز بالمظلة، وفجأة يسمع الامر : "ستوب هل هناك طائرة فيها مظلات حربية كهذه؟". يتطلع الممثل الى الكاميرا ويقول : "مالكش دعوة : المخرج عاوز كدة"، ويستمر بحركته. هذا مثل من الامثال. وطوال الفيلم الواح مكتوبة كما في الصامتة : الفصل الاول، الفصل الثاني، الخ. واول لوح : "هذا الفيلم ليس له اساس من الواقع، وبعيد عن الواقعية تماما انه تخريفة من تخاريف المخرجين. اذا لم يعجبكم، فارجو ان تشاهدوه ثانية، وانا اعجبكم فارجو ان تشاهدوه مرة اخرى". وتهبط الطائرة في الصحراء وتجد الشخصيات انها منقطعة عن العالم، يسأل الغلام الطفل الصغير : "تفتكر حايبعتولنا طيارة تنقذنا؟". ويجيبه الصغير : "طبعا لا... الطيارة لو جت دلوقتي، الفيلم يخلص...". وفي اللوح الاخير : "كان بودي ان اقدم لكم فيلما غير واقعي. لكن الطبع يغلب التطبع وطلع الفيلم اللي انتوا شفتوه واقعي".

● من ايام، جلست تقرأ السيناريو مع الممثلين. ماذا فعلتم، هل اعطيت كلا النبرة التي عليه ان يتبناها في الاداء؟

- لا. تكلمنا في الشخصيات. لا اعطي النبرة ابدا، ولا احب ان اوجه الممثل واقول له كيف يقول الكلمة. هو ممثل وله حرفته وصنعته وقابض فلوسا على ادائه. وعلي ان اشحنه بالدور وبالشخصية التي ارغب. ثم اخلق التنسيق بينه وبين باقي الممثلين ان اقول له : "قولها بالشكل الفلاني"، لا... والا كانوا جميعا صورة عني كما يحدث مع كثير من المخرجين هواة التمثيل. ترى كل ممثليهم صورة طبق الاصل عنهم. الله يرحمه محمد كريم كان هكذا. لو اغلقت عينيك وجدت رجاء عبده تتكلم على طريقة محمد كريم، وعبد الوهاب وغيرهما. لكل طريقته. كنا صغارا في المدرسة وكان لنا مدرس تمثيل وكل التلاميذ لهم نبرة واحدة في الاداء. لا احبذ هذه الطريقة.

● وضعت تقطيعا مسبقا؟

- لا. اعمل يوما بيوم.

● هذا السيناريو فيه حوار كثير. هل تعتقد ان الفيلم سيكون باللقطات القريبة للممثلين حين يتكلمون، على الطريقة التلفزيونية؟

- لا . . فمن حولهم صحراء عريضة. وهنا الاسلوب الذي ابحث عنه . لدي مناخ وجو وعلي ان احس به، ولدي شخصيات عديدة يجب ان احس بها. "الفتوة" مثلا لو راجعته، لابحوي لقطة كبيرة واحدة لممثل. كلهم في لقطات عريضة. اذ انه جماعي لا فيلم افراد. "البداية" فيه الاثنان : المجتمع والفرديات، وفي ذهني الدرب الذي يجب اتباعه للتنسيق : كيف احس بالضيقة وبالجو وفي آن بالناس.

● ثلاثة ، وثلاثة

● الان، اذا راجعت افلامك الثمانية والثلاثين، هل هناك ثلاثة لو اعدتها لفعلت بذات الطريقة وثلاثة تود التغيير فيها؟

- هناك افلام اعلم انني لست قادرا على اعادتها : "الفتوة" مثلا، استحالة تامة ليكون كما في الماضي. ثم اعتبر لو هناك مشهد كتبته اليوم لاخرجه اليوم ولم يتم، انني غدا اغير فيه : احساس اخر يحل وكل شيء بحسب تطورك وحسب تفكيرك وحسب احساسك. الاحساس دوره كبير جدا : انا لست حسابيا. هناك قواعد للسينما، هي كما عندما تتكلم بالعربية الفصحى فلست تقول لنفسك وانت تتكلم، هذا مفعول به او مرفوع او غيره... الاحساس يكون في مجرى الكلام، واذا اخطأت شعرت بالغلطة. السينمائي هكذا. الاحساس هو يعطيك الدفعة.

● "البداية" رجوعك الى الانتاج المصري من ثماني سنوات، وفيها كان "القادسية" في العراق، واجمالا قسا النقاد عليك وعلى الفيلم. هل تعتقد انهم افتروا وانه فيلم افضل مما اعتبرناه؟

- "القادسية" ضره موعده. عرض في اثناء الحرب بين العراق وايران. الكل قاموا باسقاطات شوهت الرؤية. طبعا لم تكن لديهم خلفيات الانتاج، واننا بدأنا نفكر في الفيلم وتحضير انتاجه الضخم قبل ظهور الخميني وقبل ان يتصور احد انها حرب ستقع بين العراق وايران. معركة القادسية معروفة في كتب التاريخ كلها : ان العرب والفرس والتقوا في معركة وكان النصر للعرب رغم عتاد الفرس واسلحتهم وفيلة واعداد تفوق بكثير العرب. للاسف عرض بعد اندلاع الحرب، فقالوا انه دعاية لصدام حسين وللعراق. الناس لا تقبل افلام الدعاية. ثم سوء توزيعه لم يساعده : في الكويت مثلا ثلاثة ايام فقط خوفا من الايرانيين الموجودين في البلد ان يهاجموا الصالة. هنا في مصر للاسف يعرض لان من اشتراه له صالة درجة ثانية في شبرا فقدمه هناك ظنا ان هكذا يخدم صالته. نجح في العراق كثيرا جدا، ولم ينل حظه في التوزيع الخارجي.

● تعتبره من افلامك المحببة؟

- لا شك ان فيه مجهودا كبيرا. والحقائق التي يحملها لا دعاية فيها انما وقائع بحتة.

● لي صديق فرنسي ناقد لديه كل افلامك فيديو، يشاهدها باعجاب شديد ويتهمنا نحن النقاد العرب باننا في النهاية لم ننصفك. يرى انك اكبر مخرج مصري الى اليوم وان معرفة الغرب بك لم تحدث كما ليوسف شاهين لكونك لست رجل علاقات عامة صادقا.

- في سنتين حزت كثيرا من التكريمات في العديد من المهرجانات الاوروبية، وتاليا اكتشاف اعمالي. وكتابات حولها. فعلا تنقصني العلاقات بالغرب، او التداخل. ويوسف شاهين انشط مني. لا شك انني احب يوسف شاهين واعتبره مخرجا جادا. ليس لدي شيء اسمه مخرج جيد ومخرج سيء. هناك مخرج جاد يعمل للقمة العيش وواحد يأكل لقمة العيش كي يعمل. وشاهين من النوع الثاني. النوعية التي يعطيها هو حر فيها وله اتجاهاته واسلوبه. ولا شك انه انشط المخرجين المصريين جميعا في التقرب الى الغرب والتغلغل. طبعا لا ارغب في القاء عبء كل شيء على الدولة، انما المسائل كذلك مادية. ان يكون لديك نسخ مترجمة ترجمة جيدة بالانكليزية والفرنسية، يساعدك كثيرا لانتشارك في الخارج. في ١٩٨٤، اكتشف الاوروبيون سبعة، ثمانية افلام لي واستقبلوها بحرارة : في روتردام، في فالنسيا، في بلجيكا والنمسا واخيرا في طولون، ومن سنتين تكريم دافىء جدا في مهرجان باريس وفي ايام قرطاج السينمائية.

● فن اطلاق

● في وقت ما اهتممت بالانتاج. الا رغبة في العودة اليه ؟

- عمري ما اهتممت بالانتاج كانتاج. بل اضطررت عندما لم اعثر على منتج للموضوع الذي ارغب فيه. مثل "لك يوم يا ظالم"، لانني اجد شخصا مقتنعا به. و"الاسطى حسن" بدأت في انتاجه ثم انسحبت من نصفه. لا يهمني الانتاج، فالاخراج مهنتي، وفعلت لعلمي ان المجازفة كانت كبيرة على المنتج وقد يتحمل خسارة. وهكذا الحال مع "حمام الملاطيلي" : الحمد لله لم تقع خسارة مادية ولا ربح. ولكنني عدت وبعته من سنتين لمنتج سعودي فباعه للشركة العالمية للتلفزيون والسينما وعرفت كيف يكون اطلاقه في الربيع الماضي، وهذه المرة ايرادات ضعف ما اتى به تقديمه الاول.

● كيف تفسر ذلك؟

- الزمن يتغير والجمهور يتغير، ثم هناك فن اطلاق.

● تجاريا، ما هي انجح افلامك واضعفها؟

- هناك كذا فيلم وايرادات جيدة : مثل "ريا وسكينة"، "الوسادة الخالية"، "هذا هو الحب". و"لا وقت للحب" مثلا، عانى من ظروف سيئة. قدم في آن مع "صلاح الدين" ففاته حظه - رغم انني اعتبره من الافضل لي. ومن الافلام دون حظها بتاتا : "القضية ٦٨". انه اول سياسي في مصر بوجهة نظر ضد السلطة. كان ضد الحزب الواحد والناس الذين تسلقوا الاشتراكية وهم منها ابرياء. ضد الذين كانوا يحكمون الشعب من القاعدة ثم صعدوا الى السطوح، ورمز الفيلم : هذه العمارة التي تطرح السؤال : "هل نرمم العمارة ام نهدها؟". للاسف عرض في وقت سيء : بدأناه وكانت اوضاع الاتحاد الاشتراكي في خلخلة رديئة جدا : عندما جئنا نعرضه، كان الاتحاد الاشتراكي تغير والقيادات اخرى، فاخذوا المسألة وكأنها ضدهم. لم يتمكنوا من منع الفيلم، انما اقاموا تظاهرات ضده داخل الصالة نفسها. ومن بعد حبس في علبة فاعتبرت انه من الافلام السيئة السمعة، وسأحاول في حياتي ان انساها حتى كان مهرجان بيروت وطلب عرض "بداية ونهاية" واصررت انت شخصيا على "القضية ٦٨". قلت لك : "يا نهار اسود، حاتوديني في داهية! ...". عرض بنجاح كبير جدا جعلني اعيد اعتباره. بعد ذلك، في الجزائر في بانوراما للافلام المصرية، قابلني ناقد فرنسي كبير قال لي : "هذا افضل مصري شاهدته..." ونال حظه في الحفلات الخاصة والندوات، وجاء مؤخرا واحد فرنسي يريد شراء حقوقه لباريس، فخافت المؤسسة، قالت : "الراجل ده عايز يشتري الفيلم الفاشل ده... يعني له غرض تاني...". والى اليوم لم يعد في مصر : لا في السينما ولا في التلفزيون. اعتقد انه الافشل في شباك التذاكر، مع انني اراه من الافضل لي، والقضية التي يتطرق اليها حية وجريئة.

● من بضع سنوات، قبل ان "البداية" سيكون في سوريا.

- بالفعل في الستينات. فكرنا، ولم يكن لدينا سيناريو بعد. ومعالجته اعجبت المسؤولين في المؤسسة وكنا على وشك الاتفاق على التصوير في تدمر حيث وجدت واحة من اجمل ما يكون وفيها عين طبيعية. للاسف اختلفنا على اجر المخرج. قالوا لي : "انت تطلب اجرا اكبر مما يتقاضاه رئيس الوزراء...". ثم كدنا ان نحققه في العراق، فتغير رئيس مجلس الادارة المتحمس والذي خلفه خاف، ادرك انه يحمل وجهة سياسية قد تحرج البعض. وكدت ان انتجه بنفسي ثم ايقنت انني في متاهات الفلوس والدين والاقساط وغيرها. والحمد لله لقيت الشركة العالمية للتلفزيون والسينما.

● كنت ترغب في ممثلين مشهورين وانتهى الامر بالتعاقد مع احمد زكي ويسرا. لماذا كنت تود "البداية" بلا نجوم؟

- اعتقد ان من اكبر عيوب السينما في مصر، تكرار الوجوه. انا لا احد لديه الشجاعة والجرأة للتجديد، فان الممثلين والنجوم ايضا بلا تبديل. كانت الجرأة : لاقتناعي بقوة الموضوع ولاعتقادي ان اسمي تجاري كفيل بحمل فيلم. وما زلت مقتنعا، وهي المشكلة التي صدتني ايام القطاع العام، عندما كنت رئيس مجلس ادارة الانتاج. حاولت التغيير من نمط افلام النجوم وشيئا

- التتمة في الصفحة ١١ -

له في الفيديو

كثير من افلام صلاح ابو سيف في سوق الفيديو، في نسخ نادرة يصعب الحصول عليها. وهنا الاساسي له واضافاته المهمة في تاريخ الفيلم المصري المميز : "شباب امرأة" (١٩٥٦)، "بداية ونهاية" (١٩٦٠)، "القضية ٦٨" (١٩٦٨)، "الفتوة" (١٩٥٧)، "الاسطى حسن" (١٩٥٢)، "ريا وسكينة" (١٩٥٣)، "الوحش" (١٩٥٤)، "الطريق المسدود"، "مجرم في اجازة" (١٩٥٨)، "بين السماء والارض" (١٩٥٩)، "السقا مات" (١٩٧٨)، "لا وقت للحب" (١٩٦٣)، "القاهرة ٣٠" (١٩٦٦)، "الزوجة الثانية".

حوار من "البداية"

في الواحة، "نبيه بك" المتسلط القى عادل المثقف التقدمي في السجن. هو مقيد الذراعين والساقين، والى جواره "آمال" المضيفة، يحرسهما "صالح" المصارع المفتول العضلات، وعلى خطوات : عشة السيدات، حيث اجبرت "عدولة" الراقصة الشرقية ان تجثم على عدد من البيض لتسخينه. في مملكة "نبيه بك"، البلح هو الوحدة النقدية.

"عدولة" تغني، وكلماتها الى "صالح" :

"عدولة : روح الله يسامح... لكن نفسي اسألك سؤال... ضميرك مستريح؟

صالح · ممنوع الغناء !

عادل : الغناء من حق اي مواطن بمقتضى الدستور الذي يكفل حرية الفكر والخلق والابداع !

عدولة : قل له، فهمه... الا بالحق : ايه حكاية دستوركم دا يا سي عادل؟

عادل : الدستور عقد بين الناس وبعضهم، زي الكونتراتو اللي بتعمليه في الكباريه... لو ما فيش كونتراتو. صاحب الكباريه يطردك وقت ما هو عايز وياكل حقوقك... الابالحق يا صالح، ما قلتليش...

صالح : ياه ؟

عادل : هو نبيه بيه اشتراك بكام بلحة؟

صالح : اخرس يا ديموقراطي !

آمال : انت فاكرها شتيمة يا جاهل؟

صالح : يا بجاحتك ! وبتعترفي زيه يا كافره؟!

عادل : هو اكيد فهمك حاجة غلط.. الديموقراطية يعني حكم الاغلبية.

صالح : وانا ما اعرفش غير حكم ربنا.

عادل : ما اختلفناش... ربنا قال: امرهم شورى، يعني ناخد رأي بعض. لكن انت اللي ما تعرفش غير حكم نبيه بيه...

آمال : فهمت بقى؟

صالح : مش عايز افهم حاجة ! اقعدوا ساكتين !

عادل : لا حول الله... الراجل خائف يفهم...

عدولة . ما هو واحد صاحبنا فهم، طق مات.

صالح : وبعدها فيكم يعني؟

عادل : وانت فاكر نبيه بيه حبسنا احنا بس؟ طب ما انت راضي محبوس زينا يا صالح...

آمال : تستجري تتحرك خطوة من غير اذن سيدك؟

صالح : انا ما ليش اسياد !

عادل : لأ، ما تخليش الكرامة تاخدك، لحسن تجيب الكلام لنفسك.

صالح : اخرسوا ! اسكتوا خالص !

آمال : سمعنا الحتة اللي الفتها امبارح، يا عادل.

عادل : ليه انا اشقى ليلي ونهاري... وناس غيري تقوم من النوم تنام تاني؟ ليه اعيش تعبان ومتألم، وممنوع من اني اتكلم... وغيري هايص ومتنعم... مع انه جاهل وانا متعلم؟

آمال وعدولة : الله ، يا عيني ! قول كمان !

عادل، آمال وعدولة معا : الحر حر، حتى ولو ورا القضبان.. والندل ندل ولو وقف على الباب سجان... الحر تعرفه لانه اعلى م الذهب والفضة... والندل تعرفه لانه يتباع بكام بلحة ولانه ابن كلب جبان"

الكلمة الضائعة

ز	ي	ر	ح	ا	ح	ك	ا	م	ه
م	ا	ر	ي	ي	ل	ا	ت	ل	ا
ه	ت	ج	ت	د	ر	ر	ت	ة	ا
ي	ت	ع	ي	ب	ق	ه	ش	ق	ت
ي	م	ي	ا	ا	ئ	ا	خ	ي	ج
ف	ة	ك	ر	ق	ب	ظ	ي	ق	ا
ت	ن	ت	ن	ق	ب	م	ص	ح	ه
ش	ط	و	ا	س	ت	غ	ل	ا	ل
و	ل	س	ب	ة	ي	ب	ن	ح	ا
ن	س	ع	م	ت	ف	ر	ق	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

تشخيص، بحكن، اجنبية، متعاقب، مطامر، استغلال، التالي، قدير، قرينته، احكامه، يرتبط، بايجاز، توسع، اتجاه، يفتشون، حقيقة، سلطة، متفرقات

الكلمة: ثلاثة احرف لها معنى كيفما رتبتها

السابقة: الملجأ

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف شين يا نون يا الف نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف عين فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة. كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: مزدهر اعداد. ربعمد

المفكرة



الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعيان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٣٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩): "هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صونيا الحمراء" (مغامرة من التاريخ).
٢ - "الكوموندوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "كوكوون" (الرجل العجوز والمرأة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٤ - "مس شيف" (مغامرة).
٥ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل، والتوابع اللذيذة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "الكوموندوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "مس شيف" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "مايكينز هوبنز" (جون هوارد في الحرب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "الفارس الشاحب" (كلينت ايستوود مخرج وبطل، الوسترن المستعاد).
٢ - "هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٢ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).
٣ - "غونيز" (المغامرة الغريبة على طريقة سبيلبرغ).
٥ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، ديان كيتون، عن لوكاريه).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "سارق القلوب" (بوليسي).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "سمكة القرش العملاقة" (المفترسة في البحر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١): "الرغبات الاولى" (الفتيات الناعمات يتحسسن اجسادهن، دافيد هاميلتون).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "فيلمان.١- "صراع الجبابرة" (اسطوري). ٢ - "مناوس" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "انتقام جندي" (جون سافادج والحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).
٢ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الى الامام" (شباب راقص).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا، ملحم بركات، هلا عون... على الطريقة اللبنانية).
٢ - "خارج النظام" (قسوة وتشويق).
٣ - "الزوجة العذراء" (ايطالي اباحي).
٤ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "مغامرة عائلية" (هيتشكوك والتشويق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفاتنة والمغامر" (احمد الزين، رلى حماده).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ترغب ان يكون كل شيء جاريا كانه على دولاب. وسترى العكس، وهكذا دع الاحداث كما هي.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اتفاقك تام مع الصديق. وفي العمل اعتماد على حسن تدبيرك وبراعتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بعض الضوابط تجعلك تغير مشاريع وبرنامجا لشراءات معينة. وترى جانبا واقعيا فيك يردك الى الواقع.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اضطراب الامس ومزعجاته تنساها سريعا. وصديق جد حساس يستحق اهتمامك وانتباهك الصغير.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). بعض العقبات في وسطك المهني. وحاول الا تخطىء في نظرتك الى احدهم لتقديم مقترحات او ملاحظات

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول)· هناك لذة خاصة للبعض في الرجوع الى العمل. والى الصخب الصغير الذي يساوي الراحة او يفوقها احيانا

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حركة حولك وربما ازعجتك. لانك تحب العمل في مناخ طري وهادىء.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لتكن حياتك الخاصة على حدة وراهن على العلاقات وعلى حياتك المهنية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) افكارك في مكان آخر، وعليك ان تواجه الواجبات وان لا تضيع طرف الخيط ولا تسمع الثرثرات.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ترجع الى مكانك في العمل ببعض الاندفاع والشوق. وكأنه ملجأ عزيز في وسط عاصفة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ليس الوقت لكي تجلب معك من اول لقاء شخصا صادفته فلا احد سيوافقك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار)· تشعر بالامان، وشعورك هذا لم يحدث لك من زمان.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ شوكي، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريك هوك (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسلسل محلي، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

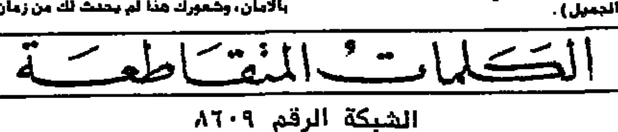
٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ جزيرة المرجان (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

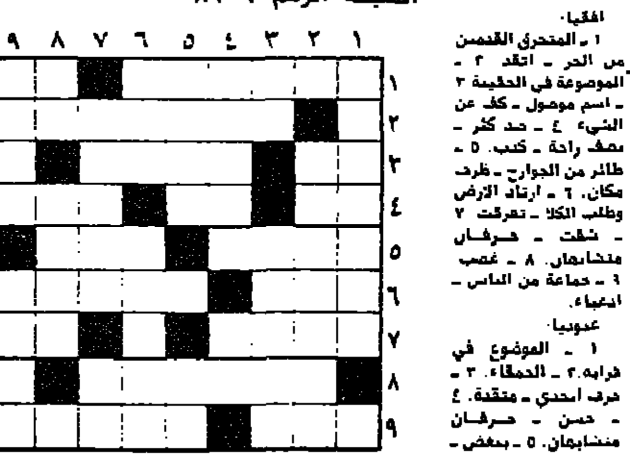
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ منوعات فرنسية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "كونان البربري" (الاسطورة، تجسيدها الجميل).



الشبكة الرقم ٨٦٠٩



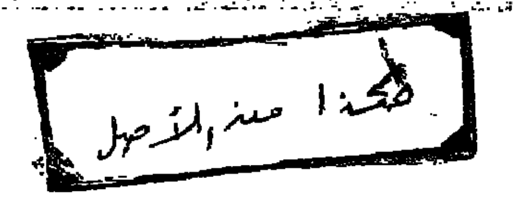
افقيا·
١ - المتحرق القدمين من الحر - اتقد ٢ - الموضوعة في الحقيبة ٣ - اسم موصول - كف عن الشيء ٤ - ضد كثر - نصف راحة - كتب. ٥ - طائر من الجوارح - ظرف مكان. ٦ - ارتاد الارض وطلب الكلا - تعرقت ٧ - شقت - حرفان متشابهان. ٨ - غصب ٩ - جماعة من الناس - ادعياء.

عموديا·
١ - الموضوع في قرابه. ٢ - الحمقاء. ٣ - حرف ابجدي - منتقدة. ٤ - حسن - حرفان متشابهان. ٥ - يبغض - ضد بل ٦ - ماء قليل على الارض لا عمق له - اجادة في العمل ٧ - هان - نصف عارض. ٨ - ترعرع - حطم عظمه - ٩ - منقطعة عن الزواج - تناول بسرعة.

حل شبكة امس

افقيا
١ - تشاجر - نقص. ٢ - رعونته - لل. ٣ - اوهنه - امد ٤ - مات - تاج ٥ - بصل - فج ٦ - الاصم ٧ - رسف - ه قرى ٨ - قل - فحوى ٩ - ورع - تعنت

عموديا·
١ - تراب - عرف ٢ - شعواء - سلو ٣ - تتومة - اف ٤ - حمة - بل - فع. ٥ - استهتر (معكوسة). ٦ - الصحوة ٧ - اج - مقام ٨ - قلب - ٩ - خلد - نملة.



هكذا في الأصل

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

فوز سان جيرمان ٥-١ وريال مدريد ٤-٠ وأجاكس أمستردام ٩-٠



خافي من سلتا وكاماشو من ريال مدريد يتزاحمان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

قلب هجوم باريس سان جيرمان عمر سينيه - الى اليمين - يحاول تجاوز حارس لافال ستيفان أوزموند. (أ.ف.ب تيليفوتو)

• سحق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، لافال ٥-١ في المرحلة الـ٢٢ على ملعب "البارك دي برنس" في باريس. في الدقيقة ١٣، سدد فيليب جينول الكرة قوية من ضربة حرة مباشرة، فارتدت من يدي الحارس ستيفان اوزموند وتهيأت أمام دومينيك روشتو فاودعها المرمى مسجلا الاصابة الباريسية الاولى. وفي الدقيقة ٣٦، سجل اريك ستيفانيني اصابة التعادل للفريق الضيف. وفي الدقيقة ٤٢، اخفق اوزموند في الامساك بكرة لجينول اثر ضربة حرة مباشرة، فتهيأت امام روشتو ايضا واودعها المرمى مسجلا الاصابة الباريسية الثانية. وفي الدقيقة ٦٥، سجل روشتو المتألق الاصابة الثالثة ٣-١ وفي الدقيقتين ٧٣ و٨٨، اضاف عمر سينيه وجينول الاصابتين الرابعة والخامسة.

وفاز نانت الثاني على متز ١-٠، بينما تعادل بوردو الثالث خارج ارضه ونانسي ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باريس سان جيرمان ٥ - لافال ١
طولون ١ - باستيا ١
نيس ٠ - الهافر ٢
برست ١ - اوكسير ٢
نانسي ١ - بوردو ١
لنس ٢ - مرسيليا ١
رين ٢ - تولوز ١
نانت ١ - متز ٠
سوشو ٣ - ليل ١
ستراسبور ١ - موناكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٣٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٧-١٧).
٢ - نانت ٣٢ من ٢٢ (٣١-١٤).
٣ - بوردو ٣١ (٣٥-٢١).
٤ - لنس ٢٨ (٣٧-٢٥).
٥ - موناكو ٢٦ (٣٦-٢٣)

ايطاليا

امام ٨٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ساو باولو" في نابولي، فاز نابولي الثاني على أ.سي. ميلان ٢-٠ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي. وقلص الفارق الذي يفصله عن جوفنتوس المتصدر الى ٣ نقاط. لعب ميلان في طريقة تسللية لافساد الهجمات التي قادها دييغو مارادونا، الذي سمح له الاتحاد الايطالي باللعب بعدما خفف العقوبة التي انزلها به الى مباراة واحدة بدل مباراتين. وفي الدقيقة ٧٢، رفع مارادونا الكرة من رمية ركنية، فتلقفها المدافع اليساندرو رينيكا، واودعها مرمى الحارس جوليانو تيرانيو مسجلا الاصابة الاولى لنابولي. وفي الدقيقة ٨٧، راوغ ساعد الدفاع سالفاتوري باغني الدفاع وحارس المرمى وسجل الاصابة الثانية.

وفي ميلانو، تعادل انترناسيونالي ميلانو الثالث وآ.سي. تورينو ٣-٣. سجل الانتر اصابته الاولى عبر ليام برايدي من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ريناتو زاكاريللي الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه. وعادل تورينو بواسطة البرازيلي جونيور ١-١. واضاف تورينو اصابته الثانية ٢-١ بفضل فيتوريو بوشيدو قبل انتهاء الشوط الاول. واوائل الشوط الثاني، سجل رومنيغه الاصابة الثانية للانتر. لكن تورينو تقدم من جديد ٣-٢ عبر النمسوي فالتر شاهنر، قبل ان يسجل جيوسيبي برغومي اصابة التعادل ٣-٣ للانتر في الدقيقة ٧٦.

وفاز آ.اس. روما على بيزا ١-٠ سجلها زبيغنيو بونييك من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز فيورنتينا على افيلينو ١-٠ سجلها دانيال باساريلا من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

اتالانتا ١ - اودينيزي ١
فيورنتينا ١ - افيلينو ٠
انترناسيونالي ميلانو ٣ - آ.سي. تورينو ٣
لتشي ١ - كومو ٤
نابولي ٢ - آ.سي. ميلان ٠
آ.اس. روما ١ - بيزا ٠
فيرونا ٢ - باري ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٢١ نقطة من ١١ مباراة (٢١-٦).
٢ - نابولي ١٨ من ١٢ (١٨-٨).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ١٦ (٢١-١٧).
٤ - فيورنتينا ١٥ (١٤-٨).
٥ - آ.سي. تورينو ١٥ (١٥-١٢).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على سلتا ٤-٠ سجلها خوانيتو في الدقيقة ٣٧ وسانتيلانا في الدقيقة ٧٠ وهوغو سانشيز (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٧٥.

وفاز سبورتنغ خيون على فالادوليد ١-٠ سجلها خايمي في الدقيقة ٨٧ واحتل المركز الثاني بدل برشلونة الذي خسر امام ريال بتيس ١-٢ ونزل الى المركز الثالث. سجل لبرشلونة الونزو في الدقيقة ٢٨ ولبتيس ريفكون في الدقيقة ٣٦ وابتو في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ١ - ريال بتيس ٢
اتلتيكو بلباو ٣ - سانتاندر ٠
قادش ٣ - ريال سوسييداد ٠
هيركوليس ٣ - فالنسيا ٢
لاس بالماس ١ - اتلتيكو مدريد ٢
اوساسونا ٢ - ساراغوسا ١
ريال مدريد ٤ - سلتا ٠
اشبيلية ١ - اسبانيول ١
فالادوليد ٠ - سبورتنغ خيون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦-١٤).
٢ - سبورتنغ خيون ٢١ (١٧-٩).
٣ - برشلونة ٢٠ (٣٦-١٢).
٤ - اتلتيكو مدريد ٢٠ (٣٠-١٨).
٥ - اتلتيكو بلباو ١٨ (٢٢-١٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على اوتريخت ٣-٠، وفينورد روتردام الثاني على غرووننغن ٤-١، واجاكس امستردام الثالث على سبارتا روتردام ٩-٠.

وهنا النتائج:

رودا ٤ - هيراكليس ١
اجاكس امستردام ٩ - سبارتا روتردام ٠
فورتونا سيتارد ٣ - اكسلسيور ٠
دن بوش ٤ - ماستريخت ٣
هارلم ٢ - أ.زد.٦٧ الكمار ٢
اوتريخت ٠ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣
فينورد روتردام ٤ - غرووننغن ١
ان.اي.سي. نيماغن ٠ - اف.سي. تونتي انشكيده ٢
غواهيد ايغلز ديفنتر ٢ - فينلو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣١ نقطة من ١٧ مباراة (٥٨-١٠).
٢ - فينورد روتردام ٢٦ (٣٩-٢١).
٣ - اجاكس امستردام ٢٤ (٦٣-١٨).
٤ - دن بوش ٢١ (٣١-١٧).
٥ - اوتريخت ١٩ (٢٤-١٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، تعادل اف.سي. بروج متصدر اللائحة ولاغانتواز الرابع ١-١، وفاز اندرليكت الثاني على كورتراي ٢-١، وبيفيرين الثالث على ستاندارد لياج ١-٠.

وهنا النتائج:

انفير ١ - مالينوا ١
سوران ٠ - بيرشوت ٠
ليرس ٠ - شارلروا ٣
اف.سي. بروج ١ - لاغانتواز ١
اندرليكت ٢ - كورتراي ١
فاترشي ٠ - اف.سي. لياج ٠
فاريغيم ١ - راسينغ وايت دارينغ مولينبيك ٠
لوكيرين ٢ - سيركل بروج ١
ستاندارد لياج ٠ - بيفيرين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٠-١٥).
٢ - اندرليكت ٢٥ (٤٠-١٩).
٣ - بيفيرين ٢٢ (٣٠-٢٤).
٤ - لاغانتواز ٢٢ (٢٧-١٤).
٥ - فاريغيم ٢٠ (٣٠-١٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، خسر اف.سي. بورتو امام غيمارس (٢-١)، فتصدر بنفيكا اللائحة بفوزه على بيلينينسيس ١-٠. وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على كوفيليا ٥-٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ١ - بيلينينسيس ٠
فيتوريا سيتوبال ٣ - بوافيستا ٢
غيمارس ٢ - اف.سي. بورتو ١
بوركيمونتنسي ١ - ماريتيمو ٠
بينافيل ٣ - براغا ٠
كوفيليا ٠ - سبورتنغ لشبونة ٥
سالغويروس ٢ - اكاديميكو ٠
الفيش ٢ - شافيش ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-٦).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٢١ (٣٢-٨).
٣ - اف.سي. بورتو ٢٠ (٣٦-١٢).
٤ - غيمارس ١٨ (١٨-١١).

اليونان

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على لاريسا ٢-٠، وبانيونيوس الثاني على هيراكليس ١-٠، واريس الثالث على اوفي ٢-٠.

وهنا النتائج:

أريس ٢ - اوفي ٠
باوك سالونيك ٤ - كالاماريا ١
دوكسا ٣ - اولمبياكوس بيرايوس ٢
يانينا ٣ - بانسيرايكوس ٠
بانيونيوس ١ - هيراكليس ٠
ايك اثينا ٢ - اثنيكوس ٠
ابولون ٠ - باناهايكي ٠
باناثينايكوس ٢ - لاريسا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-١١).
٢ - بانيونيوس ١٧ (١٧-١١).
٣ - اريس ١٧ (١٧-١١).
٤ - ايك اثينا ١٧ (٢٠-٩).
٥ - لاريسا ١٥ (١٧-١٠).

تركيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وبشيكطاش الثالث سلبا، وفاز سمسون سبور الثاني على قيصري سبور ٣-٠، وخسر فنربخشه الرابع امام كوجا آلي ٠-١.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٠ - غلطة سراي ٠
سمسون سبور ٣ - قيصري سبور ٠
كوجا آلي ١ - فنربخشه ٠
طرابزون سبور ٢ - اسكيشهر سبور ٠
انقرة كوجو ٢ - كنجلر برلكي ٢
ساريير ٠ - ملاطية ٠
زونغولداك ٢ - ريزي سبور ٠
بورسة سبور ٢ - اوردو سبور ٠
الطاي ١ - دينيزلي سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (١٦-٤).
٢ - سمسون سبور ١٩ (٢٩-١٢).
٣ - بشيكطاش ١٩ (١٥-٤).
٤ - فنربخشه ١٩ (١٤-٨).
٥ - اسكيشهر ١٨ (٢٥-١٦).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوغوسلافي، فاز بارتيزان متصدر اللائحة على زيليزنيكار ٢-٠، والنجم الاحمر الثاني على سارايفو ٤-٣، وتعادل فيليز الثالث وبلغراد ٢-٢.

وهنا النتائج:

بلغراد ٢ - فيليز ٢
زليزنيكار ٠ - بارتيزان ٢
النجم الاحمر ٤ - سارايفو ٣
دينامو فينكوفتشي ٣ - هايدوك سبليت ١
بودوكنوست ٢ - سوتيسكا ١
رييكا ١ - سيليك ١
فاردار ٢ - بريستينا ١
دينامو زغرب ٢ - فويفودينا ٢
سلوبودا ٢ - اوسييك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بارتيزان ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-١٣).
٢ - النجم الاحمر ٢٥ (٣٦-١٧).
٣ - فيليز ٢٢ (٣١-٢١).
٤ - دينامو فينكوفتشي ٢٠ (٢٩-٢٣).
٥ - سارايفو ١٨ (٢٨-١٧).

فوز المكسيك على الجزائر ٢-٠

فازت المكسيك على الجزائر ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الاولى من الدورة الرباعية الدولية في كرة القدم التي تنظمها المكسيك استعدادا لكأس العالم الصيف المقبل. واقيمت المباراة على ملعب "الازتيك" في مكسيكو والذي يعلو ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر.

اما الفريقان الاخران المشتركان في الدورة، فهما المجر وكوريا الجنوبية، اللذان يلتقيان اليوم في المباراة الثانية.

في الدقيقة ٤٣، سجل ساعد الدفاع المكسيكي مانويل نيغريتي الاصابة الاولى بقذيفة بيسراه من خارج المنطقة المحرمة.

وفي الدقيقة ٧٧، اضاف توماس بوي الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع الجزائري نيغريتي داخل المنطقة المحرمة.

ولم يحتسب الحكم للمكسيك ٢ ضربات جزاء اخرى في بداية المباراة.

فوز تونس على بولونيا ١-٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في تونس وشاهدها ١٥ الف متفرج، فازت تونس على بولونيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

وسجل اصابة المباراة جريدي في الدقيقة الـ٥٥.

الدوري المصري في إجازة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الاهلي	٨	٤	٤	-	٨	٢	١٢
٢ - الاسماعيلي	٩	٣	٦	-	٧	٤	١٢
٣ - الترسانة	١٠	٥	٢	٣	٨	٥	١٢
٤ - الزمالك	٩	٥	١	٣	١٤	١٠	١١
٥ - المقاولون العرب	٩	٤	٣	٢	١١	٨	١١
٦ - المحلة	١٠	٤	٣	٣	١١	٩	١١
٧ - المصري	١٠	٢	٦	٢	١٠	١٠	١٠
٨ - البلاستيك	١٠	٣	٢	٥	٦	٩	٨
٩ - المنصورة	١٠	١	٦	٣	٣	٦	٨
١٠ - السويس	١٠	١	٦	٣	٢	٦	٨
١١ - المنيا	١٠	٢	٣	٥	٦	١١	٧
١٢ - الاتحاد	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

فاز فريق الترسانة على فريق المنيا ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المنيا في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للترسانة وبه قفز من المركز السادس الى المركز الثالث بـ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للمنيا وبه ظل وصيفا للقاع بـ٧ نقاط.

الهدافون

وفي ضوء هذه النتيجة والنتائج التي سجلت هذا الاسبوع بات رأس لائحة الهدافين كالآتي: طارق يحيى وجمال عبد الحميد (الزمالك) وعلاء نبيل (المقاولون) ومحمود المشاقي (المحلة) وجمال جودة (المصري) ولكل منهم ٥ اصابات.

الدوري في اجازة

وتتوقف مسابقة الدوري العام بسبب سفر المنتخب الوطني لاداء مباريات تجريبية في كل من كينيا وزيمبابوي استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها مصر بين ٧ و٢١ آذار المقبل على ملاعب القاهرة والاسكندرية.

ويذكر ان الاحد ١٥ من الجاري حدد موعدا لاطلاق مباريات دور الـ١٦ لمسابقة كأس مصر الرقم ٥٧ والتي اسفرت مباريات دور الـ٣٢ منها عن النتائج الآتية:

حرير حلوان ١ - غزل دمياط ٠
الكروم ٤ - السكة الحديد ٣
الاولمبي ٢ - كفر الشيخ ٠
الجمهورية شبين الكوم ٥ - بلدية المحلة ٠
اسكو ١ - شباب مصر ٠
طلعت حرب ١ - الشمس ٠
طلخا ١ - سماد السويس ٠
القناة ٤ - الحامول ٢ (بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١).

الملاكمة: وو لما دون الذبابة

احرز الكوري الجنوبي يوه ميونغ وو بطولة العالم في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الاميركي جوي اوليفو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول (كوريا الجنوبية).

اعطى القضاة الفنزويلي جيسس سيليس بطل العالم السابق ١٤٥ - ١٤٣ نقطة، بينما اعطى القاضيان البورتوريكي صمويل كوندي لوبيز والبنامي كارلوس بيروكال بطل العالم الجديد ١٤٦-١٤١ و ١٤٨-١٤٢.

شؤون البلد والناس

الثنائي مانتيل وفريزر

دعا معهد غوته بيروت /طرابلس ومعهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك والمركز الثقافي في البيت اللبناني - الالماني، الى سماع غرهارد مانتيل (شيلو)، واريكا فريزر (بيانو)، الثلثاء ١٠ كانون الاول، الساعة ١٩،٠٠ في قاعة جامعة الروح القدس - الكسليك.

معرض لمحمود الزيباوي

دعت دار الفن والادب الى حضور افتتاح معرض رسوم لمحمود الزيباوي الاربعاء ١١ كانون الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر في اوتيل كارلتون. ويستمر حتى ٢٢ كانون الاول ١٩٨٥، من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا، ومن الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

افراح رفيق - غازي

احتفل اول من امس السبت ٧ كانون الاول ١٩٨٥ بعقد قران السيد مختار احمد رفيق والآنسة لينا عزمي غازي. واقتصر الحفل على الاهل.

سنتيا عادل تبشراني

رزق السيد عادل تبشراني وقرينته السيدة سندرا مولودا انثى سمياها سنتيا في باكورتهما (مستشفى الدكتور سرحال - الرابية).

فاز بضربات الترجيح ٤-٢ بعد التعادل ٢-٢

الكأس القارية لجوفنتوس



مايكل لاودروب مسجلا الاصابة الثانية لجوفنتوس في مرمى حارس ارجنتينوس المنبطح ارضا. (رويتر تيليفوتو)



الكرة بين ميشال بلاتيني - الى اليمين - وكلاوديو بورغي. (أ.ف.ب تيليفوتو)

بفضل اصابة وتمريرة وضربة ترجيح حاسمة للفرنسي العملاق ميشال بلاتيني، احرز فريق جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، الكأس القارية "انتر كونتيننتال" للمرة الاولى، اذ فاز في المباراة المرتقبة على فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" ٤-٢ بضربات الترجيح بعدما تعادلا ٢-٢ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ٢-٢). واقيمت المباراة في طوكيو (اليابان) وشاهدها ٦٢ الف متفرج، اضافة الى ٤٥٠ مليونا في ٥٠ بلدا عبر التلفزيون.

وبهذا الانتصار الصعب، كسر الايطاليون احتكار الاميركيين الجنوبيين للكأس بعدما تناوبت عليها في السنوات الخمس الاخيرة فرق ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وفلامنغو وجريميو من البرازيل واندبندينتي من الارجنتين. ويشار الى ان آخر فريق اوروبي احرز الكأس كان بايرن ميونيخ الالماني الغربي في ١٩٧٦، وفاز عامذاك على كروزيرو البرازيلي ٢-٠ ثم تعادل وإياه سلبا. اما آخر فريق ايطالي احرز الكأس فكان آ.سي.ميلان في ١٩٦٩ وفاز عامذاك على استوديانتس الارجنتيني ٣-٠ ثم خسر امامه ١-٢.

جاءت اللعبة متوسطة في الشوط الاول، مثيرة وقوية في الشوط الثاني الذي شهدت دقائقه الـ٢٩ الاخيرة ٤ اصابات. في الدقيقة ٥٥، ارسل كارلوس ايريروس الكرة "لوب" فوق الحارس الايطالي ستيفانو تاكوني مسجلا الاصابة الاولى لارجنتينوس. وفي الدقيقة ٦٣، عادل ميشال بلاتيني لجوفنتوس من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن القوين سيرينا داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٧٥، من هجمة مرتدة، اضاف خوسيه كاسترو الاصابة الارجنتينية الثانية. وفي الدقيقة ٨٤، اثر تمريرة عالية من بلاتيني، سجل الدانماركي مايكل لاودروب بعدما راوغ الحارس اتريكه فيدالي، اصابة التعادل الايطالية ٢-٢.

وحسم الموقف، بعدما اخفق الفريقان في التسجيل في الوقت الاضافي، بضربات الترجيح. تقدم جوفنتوس ٣-٢ بفضل سيرجيو بريو وانطونيو كابريني والدو سيرينا واخفق لاودروب في التسديدة الرابعة، بينما سجل لارجنتينوس ماريو اولغوين وخوان لوبيز واخفق سيرجيو باتيستا وخوسيه باقوني. ومن الضربة الخامسة والحاسمة، سجل بلاتيني الاصابة الترجيحية الرابعة لجوفنتوس ٤-٢.

مثل جوفنتوس: تاكوني - فافيرو وكابريني وبونيني وبريو - شيريا (بيوللي) وماورو (برياتشي) ومانفريدونيا - سيرينا وبلاتيني ولاودروب.

ومثل ارجنتينوس جونيورز: فيدالي - باقوني ودومينيش وفيلالبا وباتيستا - اولغوين وكاسترو وفيديلا - بورغي وكومينو (كورسي) وايريروس (لوبيز).

الدورات الدولية في كرة المضرب

نهائي أسوجي لبطولة أوستراليا بعد سقوط ليندل أمام ادبرغ



ستيفان ادبرغ في مباراته وايفان ليندل. (رويتر تيليفوتو)

ليندل مستلقيا على ظهره في الملعب. (رويتر تيليفوتو)

اسقط الاسوجي ستيفان ادبرغ (١٩ عاما) المصنف خامسا التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فاز عليه ٦-٧، ٧-٥، ٦-١، ٤-٦، ٩-٧. واستغرقت المباراة ٤ ساعات ودقيقتين.

وكانت المباراة توقفت مرتين بسبب المطر: الاولى اول من امس والنتيجة ٢-١ في المجموعة الاولى لمصلحة ادبرغ، والثانية امس والنتيجة، ٦-٧، ٧-٥، ٦-١، و٤-٤ لمصلحة ادبرغ ايضا.

وعلى رغم هذه الخسارة، ضمن ليندل بطولة العالم ودورات "الغران بري" الدولية لسنة ١٩٨٥.

ويلعب اليوم ادبرغ ومواطنه ماتس فيلاندر المصنف ثالثا وبطل الدورة في ١٩٨٣ و١٩٨٤، في الدور النهائي. وهي المرة الاولى يتواجه اسوجيان في نهائي احدى دورات "الغران شيليم" الاربع: ويمبلدون وفرنسا والولايات المتحدة واوستراليا.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، فاز الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على فيلاندر ومواطنه يواكيم نيستروم ٧-٥، ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور النهائي فاز الاميركي بول اناكون وكريستوفان رنسبورغ من جنوب افريقيا على ادموندسون ووريك ٣-٦، ٧-٦، ٦-٤، ٦-٤.

السيدات

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للسيدات، فازت الاميركيتيان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على البريطانيتين جو دوري وآن هوبس ٧-٦، ٦-٢.

وفي الدور النهائي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز سكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ١٢٢ - ١١٢، ونيوجيرزي نتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٨ - ١٠٦، وكليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ١٢٤ - ١١٤، وهيوستون روكتس على شيكاغو بولز ١١٦ - ١٠٤، ودالاس مافريكس على غولدن ستايت ووريرز ١٢٠ - ١١٠، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٢١ - ٩١.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للسباحة

١٠٠ م ظهرا: ريشتر سبق كاري

حطمت الاميركية بتسي ميتشل الرقم القياسي الاميركي في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا، في اليوم الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في السباحة التي تقام في مدينة اوستن، اذ سجلت ١،٠٠،٧٩ دقيقة.

وحقق الالماني الشرقي ديرك ريشتر ثاني فوز له بعد سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا في اليوم، وسجل في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا ٥٥،٦١ ثانية متفوقا على الاميركي ريك كاري بطل دورة لوس انجلس الاولمبية.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

- ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ديرك ريشتر (المانيا الشرقية) ٥٥،٦١ ثانية.
٢ - مارك تاوكسبوري (كندا) ٥٦،٥١.
٣ - ريك كاري (الولايات المتحدة) ٥٦،٦٩.

- ٢٠٠ متر حرة:
١ - ريكاردو اوبل (الولايات المتحدة) ١،٤٩،١٩ دقيقة.
٢ - مايك هيث (الولايات المتحدة) ١،٤٩،٨٩.
٣ - دافي ديلون (الولايات المتحدة) ١،٥١،١٠.

- ١٠٠ متر فراشة:
١ - طوم بونتينغ (كندا) ٥٣،٩٣ ثانية.
٢ - اندي جيمسون (بريطانيا) ٥٤،٢٤.
٣ - جيرارد وندروالت (الولايات المتحدة) ٥٥،١٩.

- ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - ريكاردو برادو (البرازيل) ٤،٢٣،٧٨ دقائق.
٢ - جيري فرنتسوس (الولايات المتحدة) ٤،٢٣،٨٨.
٣ - رالك هانيمان (المانيا الشرقية) ٤،٢٤،٠١.

- البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - جامعة يوكلا ٣،٤٤،٨٨ دقائق.
٢ - الولايات المتحدة ٣،٤٧،١٩.
٣ - جامعة فلوريدا ٣،٤٨،٦٣.

● السيدات:

- ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - ميشيل غريغليون (الولايات المتحدة) ٤،٤٨،٥٢ دقائق.
٢ - باتي سابو (الولايات المتحدة) ٤،٥١،١٠.
٣ - كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ٤،٥٣،٤٣.

- ١٠٠ متر فراشة:
١ - ماري ميغر (الولايات المتحدة) ٥٩،٨٩ ثانية.
٢ - كورنيليا غريسلر (المانيا الشرقية) ١،٠٠،٤٩.
٣ - كارولين كوبر (بريطانيا) ١،٠١،٥٩.

- ١٠٠ متر ظهرا:
١ - بتسي ميتشل (الولايات المتحدة) ١،٠١،٧٩ دقيقة.
٢ - بيرته فايغانغ (المانيا الشرقية) ١،٠٣،٢٥.
٣ - كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ١،٠٣،٢٦.

- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - هايكه فريدريش (المانيا الشرقية) ٢،٠٠،١١ دقيقتان.
٢ - ماري وايت (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٢٣.
٣ - كوني فان بنتوس (هولندا) ٢،٠٠،٥٩.

- البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - المانيا الشرقية ٤،٠٩،٠٧ دقائق.
٢ - الولايات المتحدة ٤،٠٩،٨٢.
٣ - جامعة فلوريدا ٤،١١،٢٢.

كأس العالم للتزلج: شتاينر للتعرج

فازت امس النمسوية روزفيتا شتاينر في سباق التعرج من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في سستريير (ايطاليا) اذ سجلت ١،٣٠،٠٣ دقيقة (٤٤،٤٠ ثانية + ٤٥،٦٣ ثانية). وحلت ثانية السويسرية اريكا هس ١،٣٠،٢٢ (٤٥،٢٣ + ٤٤،٩٩) وثالثة السويسرية بريجيت اورتلي ١،٣٠،٣٢ (٤٤،٧٤ + ٤٥،٥٨).

تتصدر شتاينر والالمانية الغربية مارينا كيل ترتيب كأس العالم ولكل منهما ٢٥ نقطة، تليهما هس والاميركية ايفا تواردوكنز ٢٣.

القفز

● فاز اليوغوسلافي بريموز اولاغا في المسابقة الاولى من كأس العالم للقفز من ارتفاع ٧٠ مترا التي اقيمت في تندرباي في اونتاريو (كندا) مسجلا ٢٣٧،٧٠ نقطة. (٩٣،٥ مترا + ٩١،٥ مترا). وحل ثانيا النروجي فيغارد اوباس ٢٣٣،٢ (٩١،٥+ ٩٣،٥)، وثالثا الفنلندي ماتي نايكانن ٢٢٣،٥ (٩٤،٥ + ٨٨،٥).

الضاحية

● في كأس العالم لاجتياز الضاحية، سجل الاسوجي غوندي سفان في سباق الـ١٥ كيلومترا ٤٧،١١،١ دقيقة. وحل ثانيا النروجي بال غونار ميكلسبلاس ٤٧،٢٤،٤، وثالثا السوفياتي فلاديمير سميرنوف ٤٧،٣٣،٥.

الشطرنج: تال وتيمان ٢،٥ - ٢،٥

فاز بطل العالم السابق للشطرنج السوفياتي ميخائيل تال في الجولة الخامسة من المباراة الفاصلة التي يخوضها ضد الهولندي يان تيمان في مونبلييه (فرنسا) لتسمية اللاعب الرابع الذي سينتقل الى الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم، وباتت نتيجة المباراة التعادل: ٢،٥ - ٢،٥.

وهذا الفوز انعش آمال تال في الوصول الى نصف النهائي، مع ان تيمان يكفيه تحقيق التعادل في الجولة السادسة الاخيرة - وتاليا التعادل في المباراة - للصعود الى هذا الدور لكونه حقق عددا اكبر من الانتصارات في الدورة.

وفوز تيمان بالبطاقة الرابعة الى النهائيات يبقي شيئا من الحماس، اما في حال فوز تال فان المرشحين الاربعة وحامل اللقب والبطل السابق سيكونون من الاتحاد السوفياتي. لذا لا بد من "كورتشنوي" آخر يهدد قياصرة الشطرنج لاضفاء عامل التشويق على البطولة.

واذا فاز تيمان باللقب، وهذا ليس بالامر البعيد المنال، فسيكون ثاني لاعب هولندي يتربع على عرش اللعبة بعد الدكتور ماكس اوفي الذي انتزع البطولة من الروسي الدكتور الكسندر اليخين عام ١٩٣٥ ثم عاد وخسره امامه بعد سنتين.

كمال الاجسام

احيا نادي الصحة والقوة حفلته السنوية لانتخاب اجمل جسم في النادي لسنة ١٩٨٥ واقام مسابقات كأس الخريف لمختلف الدرجات والاوزان على منصة النادي.

اشرف عليها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية، وقد تألفت لجنة القضاة العليا من السيدين محمد القيسي امين السر العام للاتحاد ومساعد الامين العام منير عليوان بمساهمة الحكام الدوليين: عبدالرحمن شومان - نور الدين بدر - محمد عليوان.

وهنا الاوائل:

- درجة ٤ وزن ٦٥ كلغ: سادي قصقص.
- درجة ٤ وزن ٧٠ كلغ: ابرهيم ناصيف.
- درجة ثالثة: رضوان سلوم وغازي نجار.
- درجة ثانية: محمد شعيب.
- درجة اولى: محمد دريان.
- البطولة السنوية لسنة ١٩٨٥: ١- خليل صوصة، ٢- عصام عبدالله، ٣- يوسف داهود، ٣- علي نزال.

كرة الجبل

في المرحلة الثانية للدور ربع النهائي من دورة كأس جبل لبنان في كرة القدم، فاز بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود الانتصار الدورة على الجعيتاوي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها جورج صوما في الدقيقة الـ٦٣.

قاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه حكما التماس اركا صغبازريان وانور الخاص.

دورة الشطرنج

احتل علاء الدين دوسي المركز الاول في دورة الشطرنج التي نظمها "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في الذكرى الخامسة لتأسيسه. واحتل سيمون فتال المركز الثاني.

وشارك في الدورة ١٤ لاعبا وجرت على الطريقة السويسرية في ٥ جولات مدة كل منها ٤٠ دقيقة.

بطولة الجمباز للصحة والقوة

احرز نادي الصحة والقوة بطولة لبنان في الجمباز لكل الفئات التي نظمها اتحاد الجمباز قبل ظهر امس في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

وهنا الاوائل:

- ٧سنوات (الحركات الارضية وحصان القفز): ١- وسام الكردي (الصحة والقوة) ٦،٥ - ٨ سنوات: محمد المصري ومحمود البلحة واحمد السيد (الساحل صيدا)، ٣،٠٠
- ١٢ سنة: حسن العقاد (الساحل صيدا) ٣،٠٠
- ١٣ سنة: خالد حامد (الصحة والقوة) ١٠،٥٠
- ١٤ سنة: صائب غلاييني (الشعلة) ٩،٠٠
- الشباب (المتوازي، الحلق، الثابت، العقلة، الحركات الارضية، حصان الحلق وحصان القفز): غسان ايوب (الصحة والقوة) ٣٧،٨
- الاناث ٦ سنوات: غنا حمود (الشبيبة).
- ٩ سنين: رونا حمود (الشبيبة).
- ١٠ سنين: زينب حمدون (الصحة والقوة).
- ١٢ سنة: هبة غلاييني (الشعلة).
- ١٥ سنة: آمنة جمعة (الشعلة).
- ترتيب النوادي:
١- الصحة والقوة ٢٢٧،٤
٢- الساحل صيدا ٣٩
٣- الشعلة ٣٨،٥
٤- الصياد ٣٣،٦
٥- الشبيبة ١٥،٠٠
٦- السرور ٦،٧٥

اشرف على البطولة الحكام وائل شرارة وطه خماسي ورندى الشدياق وصفاء خماسي وعدنان خماسي والمدربان عفيف حسنية ومحمد خماسي: ومثل الاتحاد امينه العام الحاج عدنان مكي.

لجنة "الازير"

في حضور اساتذة التربية الرياضية والهيئة الادارية والهيئة العامة للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" انتخبت امس لجنة ادارية جديدة لثلاث سنوات من: جورج حلو امينا عاما ومسؤولا عن بطولات السباحة، انطوان خليل امين سر ومسؤولا عن بطولات كرة السلة، ايلي شاهين امينا للصندوق ومسؤولا عن بطولات الكرة الطائرة، جورج ناصر مديرا للعلاقات العامة والاعلام ومسؤولا عن بطولات كرة الطاولة، جورج خوري مديرا فنيا ومسؤولا عن بطولات التزلج، اردا قلباقليان مديرة الثقافة ومسؤولة عن بطولات العاب القوى، ناجي ابو خليل مديرا للتجهيزات ومسؤولا عن بطولات سباقات الضاحية.

اللاتين ولبنان، رسالة وكنيسة
الرهبان الفرنسيسكان نزلوا حريصا ١٣٣٦

كتبت النيابة الرسولية اللاتينية في لبنان، نبذة عن رسالتها وكنيستها عندنا، مع احتفالها يوم الاحد ١٩٨٥/١٢/٨، بربع قرن لتأسيس رعية سيدة الملائكة في بدارو. وهنا النبذة.

من الثابت تاريخيا ان لا صلة بين الجماعات اللاتينية التي كانت في ايام الصليبيين وتلك التي جاءت بعدها حتى ايامنا هذه. فبقايا "الفرنجة" الذين لجأوا الى الجبال في اواخر القرن الثالث عشر، انصهرت في الكنيسة المارونية الوحيدة المتحدة بروما في ذلك العصر، فلم يكن لها كهنة من طقسها. وهكذا الجماعة اللاتينية التي نعرفها اليوم في لبنان نشأت مع رجوع المرسلين اللاتين الى الشرق، ويمكننا ان نقسم تاريخها الى ثلاث حقب:

الاولى: من القرن الرابع حتى سنة ١٨٣٠.

الثانية: الازمنة الحديثة، من سنة ١٨٣٠ حتى سنة ١٩١٤.

الثالثة: الزمن المعاصر، من سنة ١٩١٤ حتى يومنا هذا.

١ - من القرن الرابع عشر حتى سنة ١٨٣٠

اول من عاد من اللاتين الى الاقامة في لبنان الرهبان الفرنسيسكان، نزلوا في حريصا سنة ١٣٣٦، وكانوا قيمين منذ سنة ١٣٠٧، على حراسة الاماكن المقدسة في فلسطين وعلى استقبال الحجاج الغربيين. اما قدومهم لبنان فكانت له غاية رسولية مزدوجة: الاهتمام بالتجار الاوروبيين في المرافىء اللبنانية، والعمل مع الموارنة وسائر الطوائف في قرى الجبل. فنراهم يؤسسون، بعد حريصا، مراكز لهم في طرابلس واهدن. وفي سنة ١٦٢٤ فتحوا في حوقا، بجوار قاديشا، مدرسة اكليريكية هي الاولى من نوعها في البلاد، فضمت اثني عشر طالبا مارونيا لم يلبثوا ان تبددوا بعد عشر حين اقفلت الاكليريكية في اعقاب الاضطرابات التي رافقت نهاية الامير فخر الدين المعني الثاني.

وكان رهبان "حراسة الاراضي المقدسة" هؤلاء ينتمون الى مختلف البلدان الاوروبية. وفي النصف الاول من القرن السابع عشر بدأ الكبوشيون، فرنسيين في معظمهم، يفدون الى لبنان، بنظام الامتيازات الاجنبية الذي ابرم بين الامبراطور فرنسوا الاول والسلطان سليمان القانوني سنة ١٥٣٥ وكان يضمن حقوق الرعايا الغربيين القاطنين في الاقطار التركية، وحماية دولة فرنسا للموارنة وسائر الكاثوليك في الشرق. فأقام الكبوشيون في صيدا اولا، حيث ارسلهم الاب جوزف ترمبلي سنة ١٦٢٦، وبعدها بسنتين في بيروت. وفي طرابلس سنة ١٦٣٠، وفي عبيه سنة ١٦٤٥، وفي غزير سنة ١٦٨٣، وفي صليما سنة ١٧٠٧. وكانت اقامتهم، كما نلاحظ، في الجبل كما في المدن البحرية لوجود المرافىء حيث التجار الاجانب من اللاتين.

اما الكرمليون فاقاموا في دير مار ليشع، بجوار قاديشا سنة ١٦٤٣، وتركوا الدير ليستقروا في مار سركيس، شرقي بشري سنة ١٧٠١، متتبعين التجمعات المارونية. وفي سنة ١٧٠٢ تخلوا عن دير مار سركيس وانتقلوا الى الطرف الغربي من بشري حيث اسسوا دير مار يوسف القائم الى اليوم. وفي ١٦٤٥ اسسوا ديرا في طرابلس وفي سنة ١٨٣٦ انشأوا ديرا في القبيات بناء على طلب البطريرك الماروني يوسف حبيش.

وحل اليسوعيون حلب سنة ١٦٢٥ ودمشق سنة ١٦٤٣ ثم دخلوا لبنان واسسوا مركزين في صيدا وطرابلس سنة ١٦٤٤ وعينطورا كسروان سنة ١٦١٣. ويلفت انتباهنا ان عدد اليسوعيين كان ضئيلا. ففي كل المراكز، وفيها رسالتا حلب ودمشق، كانوا خمسة عشر راهبا سنة ١٧٢٠ وواحدا وعشرين راهبا سنة ١٧٧١. ولم يكن الفرنسيسكان والكبوشيون والكرمليون اوفر عددا. كما لم يكن على رأس هؤلاء الكهنة سلطة تمارس صلاحياتها، فظلت طوال قرن ونصف، على عاتق وزراء ملك فرنسا في فرساي، مسألة فصل الخلافات الناشئة وحقوق التقدم فيما بينهم، الى ان انشأ الكرسي الرسولي سنة ١٧٧٣ النيابة الرسولية في حلب وكانت سلطتها تشمل سوريا ولبنان ومصر، حتى سنة ١٨٣٩ لمصر، وسنة ١٩٥٤ لسوريا ولبنان، للرهبان المرسلين.

اما المؤمنون فلم يكن عددهم كبيرا وجميعهم ليسوا من اهل البلاد. كان بعضهم من الايطاليين واكثر من الفرنسيين. اما تجمع خان صيدا فلم يرتفع افراده يوما الى اكثر من ١٥٠، بينما اقل في طرابلس، ولم يكن في بيروت وفي الجبل، على ما يعتقد اوروبي واحد. واذ كان عمل المرسلين يقوم بانعاش حرارة الايمان والعبادة عند الرجال في صيدا مثلا (لم يكن يحق للنساء ولا للاولاد الاقامة في الاسكلة، بموجب معاهدة نظام الامتيازات) وجه المرسلون نشاطهم الرسولي نحو خدمة الشرقيين، واذ لم يكن بعد مدارس ومستوصفات كانوا يجوبون للوعظ وسماع الاعترافات ونشر العبادات كصلات المسبحة وثوب السيدة وغيرها، وكان بعض المرسلين يمارس مهنة الطب فلم يكن اطباء في القرى. كما سعوا للتقرب من رجال الدين من الكنائس التي لم تكن تعتبر منفصلة تماما عن الكنيسة الكاثوليكية، كالارمن واليعاقبة في حلب، اما ثمار هذا التقرب فظهرت في لبنان مع الملكيين في ضواحي صيدا وطرابلس، بالكنائس التي انفصلت عن الارثوذكسية واتحدت بروما، كالروم الكاثوليك سنة ١٧٢٤ والارمن سنة ١٧٤٠ والسريان الكاثوليك سنة ١٧٨٠ وقامت مؤسسات رهبانية، كمار يوحنا الشويري ودير المخلص ودير بزمار. وكان الرهبان اللاتين قبل ذلك اسهوا النسج وساعدوا مؤسسي الرهبانيات المارونية. ففي سنة ١٧٣٠، افتتح اليسوعيون، قرب ديرهم في عينطورا مدرسة اكليريكية على اسم ايليا النبي، لم تضم كسابقتها في حوقا، اكثر من اثني عشر طالبا الا انها استمرت حتى سنة ١٧٧٤، مع الغاء الرهبانية اليسوعية بامر من البابا اكليمنضوس الرابع عشر. فحل الآباء اللعازريون مكان اليسوعيين بتكليف من روما والملك لويس السادس عشر، ولكنهم تأخروا عن المجيء حوالي عشر فوصل اثنان منهم سنة ١٧٨٣. وبعد ست سنوات اندلعت الثورة الفرنسية فتركت انعكاساتها على الكنيسة في فرنسا والرهبانيات. ثم تتالت الاحداث كحروب الثورة، الامبراطورية، سجن البابا بيوس السادس، ثم بيوس السابع، مصادرة المقاطعات البابوية من نابوليون الاول، اضطهاد الكنيسة وملاحقة الكهنة. كل ذلك جعل الرسالة الجديدة تتعثر الى ان عادت الى الانطلاقة على عهد البابا غريغوريوس السادس عشر، في الثلاثينات من القرن التاسع عشر.

٢ - الأزمنة الحديثة، ١٨٣٠ - ١٩١٤

سار العمل ببطء، اول الامر، ثم نما سريعا بتحولات عميقة. واهم ما في هذه التحولات ظهور المؤسسات التعليمية وانتشارها وقيام المستوصفات والمستشفيات، ما فرض وجود الراهبات. ولم تلبث ان تكونت جماعة ذات طقس لاتيني، فاعلة بالرغم من قلة عددها. وضاعف من نشاطها وجود الارساليات البروتستانتية التي عملت على خطين: المدرسة والكتاب. فشعر اللاتين بالخطر المحدق بايمان الشرقيين، فعمدوا الى انشاء المدارس الكاثوليكية للصبيان والبنات على حد سواء بالرغم من معارضة بعض التقليديين لقيام مدارس لتعليم الفتيات.

اول من بدأ فتح المدارس الكاهنان اللعازريان انطوان بوسو وفرنسوا لوروا في طرابلس وعينطورا سنة ١٨٣٠ والكاهنان اليسوعيان بول ماري ريكادونا وبنوا بلانشيه في بكفيا وزحلة سنة ١٨٣٣ اذ راحوا يفتحون، قرب اديرتهم ثم القرى المجاورة، مدارس ابتدائية لتلقين الاولاد مبادىء اللغة العربية والتعليم المسيحي، وعلى خطاهم باقي الرهبان الغربيين.

والعمل يتسع بأطراد. ففي سنة ١٨٣٤ فتحت مدرسة عينطورا، وفي اكليريكية غزير وهي منذ سنة ١٨٤٣، استؤنف العمل سنة ١٨٤٥ وبدأت تستقبل طلابا علمانيين من سنة ١٨٥٠. ودرست عينطورا اللغة الفرنسية منذ نشأتها، اما غزير فأخذت اولا بتدريس اللغة الايطالية ثم استبدلت بها الفرنسية في سنة ١٨٤٢. هذه التواريخ فاتحة النهضة الثقافية في لبنان لانتشار الادب اللبناني المكتوب باللغة الفرنسية، من ثم، اذ سعت هذه المدارس بتجميع حوالي مائة تلميذ مؤهلين لمتابعة دروسهم في الخارج فنشأت المزاحمة. ووقع سوء تفاهم من هذا القبيل لتدريس البنات، فاستدعى اليسوعيون راهبات مار يوسف للظهور سنة ١٨٣٧ وقام بالمثل اللعازريون وقنصل فرنسا فاستدعوا راهبات المحبة. ولم يمض القليل حتى تراجعت راهبات مار يوسف الى القدس، ثم عدن الى جنوب لبنان ثم الى بيروت. اما راهبات المحبة فاقمن في بيروت وضواحيها واسسن مدارس ومياتم ومستشفيات ومستوصفات، كما انشأن في بعض القرى مدارس اعدادية لتأهيل المعلمات ومنذ سنة ١٨٦٣ انطلقن نحو طرابلس وزغرتا وبعض نواحي الشمال.

ونظم اليسوعيون جمعية "المريمات" في بكفيا سنة ١٨١٣، وجمعية "بنات قلب يسوع" في معلقة - زحلة سنة ١٨٥٥ لمدارس البنات. ثم دمجت الجمعيتان سنة ١٨٧٤ تحت اسم جمعية القلبين الاقدسين وتنص قوانينها على كونها ذات حق بابوي، بنذور مؤبدة متعددة الطوائف وخاضعة لولاية النيابة الرسولية اللاتينية في لبنان. ولما كانت البلاد تتطور سريعا نحو العلم، استدعيت من فلسطين "سيدات الناصرة" سنة ١٨٦٨، لتعليم الفتيات اللواتي يدرس اخوتهن في عينطورا وغزير.

ولضيق المكان وعزلته، نقلت مدرسة غزير واكليريكيتها الى بيروت سنة ١٨٧٥ فعرفت باسم جامعة القديس يوسف، بتحويل الاكليريكية الى كلية حبرية للفلسفة واللاهوت سنة ١٨٨١ وخاصة مع انشاء كلية الطب الفرنسية سنة ١٨٨٨. ثم كليات اخرى. وكان سبق فأسس اليسوعيون المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٥٣، والهدف الاساسي مواجهة النشاط البروتستانتي خاصة في الجامعة الاميركية التي كانت تستقطب الطلاب المتخرجين من المدارس الكاثوليكية.

وحاول اليسوعيون سنة ١٨١٧ رسالة جديدة تحمل اسم "اخوة القديس كسفاريوس" للتعليم غير انها محاولة لم تنجح الا في جنوب لبنان في جبل بشارة خاصة، الى ان حلت هذه المؤسسة سنة ١٨٧٤. اما الاخوة المريميون الذين كانوا يعاونون اليسوعيين في غزير سنة ١٨٦٠ فعادوا الى العمل بعدما غادروا البلاد، في عينطورا وبيروت وبكفيا وزحلة كمعاونين لليسوعيين. وفي ١٨٩٨ فتحوا اول مدرسة خاصة بهم في جونية، حين جاء اخوة المدارس المسيحية من مصر وفلسطين الى طرابلس سنة ١٨٨٦، ثم الى بيروت سنة ١٨٩٤.

وكان لسياسة فرنسا المعادية للكنيسة في السنوات ١٨٨٠ - ١٩١٤ اثرها الايجابي في لبنان، بازدياد عدد المؤسسات، اذ تدفق الرهبان والراهبات الذين طردوا من فرنسا بموجب قرارات الحكومة سنة ١٨٨٠ و١٨٩٠. فوصلت الى البلاد راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات سنة ١٨٩٤، ثم راهبات البيزنسون سنة ١٩٠٤ مذ اقفلت مدارسهن في فرنسا. ثم راهبات سيدة الآلام، المعروفات هنا باسم "اخوات الفقراء الصغيرات" وفتحن مأوى للعجزة سنة ١٩٠٥ واستدعى الكرمليون اخواتهم الكرمليات المرسلات لمساعدتهم في المدارس، فاسسن مدرسة القبيات سنة ١٩٠٤ واخرى في بشري في السنة التالية. وشاركت بلدان غربية في الانتشار الرسولي في مطلع هذا الجيل فاسست راهبات سان شارل الالمانيات سنة ١٩٠٠ مستشفى لهن في رأس بيروت.

وعلى عتبة الحرب العالمية الاولى بلغ عدد المؤسسات الرهبانية اللاتينية العاملة على الارض اللبنانية وفي خدمة اللبنانيين كافة والمسيحيين الشرقيين خاصة سبعا للرجال (١٤ في سنة ١٩٨١) واحدى عشرة للراهبات (٣١ في سنة ١٩٨١).

وفي القرن التاسع عشر تكونت الطائفة اللاتينية في لبنان، وانتظمت في عدد من الرعايا يقوم بخدمتها الكبوشيون في بيروت والجبل ومؤمنوها اصول متعددة. فمنذ قيام الكنائس الشرقية المتحدة بروما في القرن الثامن عشر حتى المجمع الفاتيكاني الثاني، كان مفهوم الرسالة بين الشرقيين المنفصلين يهدف الى الانتقال من الكنائس الارثوذكسية بالارتدادات الفردية، فكان المرتدون يدخلون في الكنيسة اللاتينية، الى ان صدرت رسالة البابا لاون الثالث عشر بعنوان "كرامة الشرقيين". وكان هذا الانتقال بكثرة في فلسطين وشرقي الاردن، خاصة بعد اعادة قيام البطريركية اللاتينية الاورشليمية سنة ١٨٤٧، فجاء بعض هؤلاء اللاتين الجدد واستقر في لبنان. وهناك حادثة موارنة معبدات الذين اعتنقوا البروتستانتية بادىء الامر ثم انضموا الى الطقس اللاتيني سنة ١٨٩٣ بناء على طلبهم الشخصي وتدخل الكرسي الرسولي فتأسست رعية لاتينية في البلدة يخدمها الكبوشيون. ومركز بيروت كمدينة عالمية مفتوحة وذات مرفأ كبير ومحط اعمال هام، استجلب اليها وافرا من الاجانب اللاتين كالايطاليين والفرنسيين والمالطيين وغيرهم، ما استوجب تنظيم رعايا لاتينية وخاصة في زمن الانتداب.

واشارة الى ان النصوص القانونية الكنسية لا تتحدث مطلقا عن نائب رسولي للاتين، بل عن قاصد رسولي، فالنيابة والقصادة كان لهما شخص واحد، اما القاصد الرسولي في عرف ذلك الوقت فكان اكثر اهمية من مطبر ابرشية، اذ ان اكثر العاملين عند اللاتين كانوا من الرهبان وامر تنظيم مهماتهم ونشاطاتهم لرئيس الرهبانية لا مطبر الابرشية. فاللقب الرسمي للمسؤول عن الطائفة اللاتينية كان قاصدا رسوليا في سوريا ومدبر النيابة الرسولية اللاتينية في حلب، مركزه بيروت او جوارها.

٣ - من ١٩١٤ الى اليوم

الارقام التي ذكرناها عن عدد المؤسسات التعليمية والرسولية والتي تضاعفت للرهبان وزادت ثلاثة اضعاف للراهبات، تدل على ان العمل الرسولي تواصل بالرغم مما سببته الحرب العالمية من مآس ومشكلات.

ولا يسعنا ان نعدد بالتفصيل كل هذه المؤسسات واعمالها ولا بد من التوقف عند الحدث، عند تأسيس جمعية راهبات الصليب الفرنسيسكانيات سنة ١٩٣٠ على يد الاب يعقوب حداد الكبوشي من غزير. انها جمعية تقبل في صفوفها من مختلف الطوائف ولكنها تخضع للسلطة اللاتينية وهي اليوم ثاني رهبانية تحت السلطة اللاتينية بعد راهبات القلبين الاقدسين، من ٢٥٠ راهبة يشرفن على ثمانية مستشفيات ومصحات من ٢٧٥٠ سريرا عدا المدارس وغيرها.

ومن الاسباب والظروف التي دفعت الرهبانيات الى مراكز جديدة عديدة، توسيع حقل الرسالة، التطلع الى دعوات رهبانية من اهل البلاد الناطقة بالعربية للعمل في المؤسسات في بعض الدول العربية كمصر وسوريا وفلسطين وغيرها. والاقامة في بلد كلبنان كانت من انه قبل سنة ١٩٧٥ بلد آمن بازاء جيرانه، او من اهتمام بمستشفيات او مدارس. غير ان بعضا من هذه المؤسسات لم يعمر طويلا، وسبع غادرت البلاد في بضع سنوات فقط. فراهبات القديس شارل مثلا انشأن مستشفى حديثا في الحازمية وغادرن البلاد، والآباء البندكتان الاوليفيان اجبروا على اخلاء مدرسة للزراعة اسسوها بالقرب من اللاذقية فجاءوا الى لبنان سنة ١٩٤٥ وفتحوا في القبة (طرابلس) مدرسة مهنية هامة، واجبروا على ترك البلاد حين هدمت مدرستهم سنة ١٩٧٦ من الحرب الدائرة في لبنان.

ونلاحظ امرا هاما، برغم ازدياد الرهبانيات والمؤسسات حيث الآباء والرهبان والراهبات، ان عدد العاملين هؤلاء لم يزدد بالنسبة عينها، لان رهبانا كثيرين ومدرسين عادوا الى فرنسا لممارسة مهماتهم حين سمحت الدولة الفرنسية باعادة فتح المؤسسات الدينية.

وارتفع عدد المؤمنين في زمن الانتداب - ونصرف النظر عن الجنود الفرنسيين وكهنتهم الخاصين بهم - غير انه عاد فتناقص فيما بعد. فكتاب "الدليل" الذي طبعته النيابة الرسولية سنة ١٩٨١، لا يعطي ارقاما محددة غير انه ينقل عن احصاءات وزارة العدل ما يفيد ان اللاتين يمثلون ٩٪ من المسيحيين البالغ عددهم كافة في سنة ١٩٧٧ ما يقارب ١،٠٥٧٦٠٠٠، اي ان عدد اللاتين هو ما يقارب ١٤٠،٠٠٠ نفس.

وتضم النيابة الرسولية سبعة كهنة علمانيين. اما الاهتمام بالرعايا التسع فمنوط بالجمعيات الرهبانية منذ امد بعيد: الكبوشيين في بيروت وبعبدات، الفرنسيسكان في صيدا وصور، الكرمليين في طرابلس، الفرنسيسكان الديريين منذ سنة ١٩٦٦ في سن الفيل واليسوعيين في تعنايل للبقاع

وكلمة حول تنظيم النيابة الرسولية. فمع نهاية الانتداب الفرنسي فصلت وظيفة القاصد الرسولي عن النائب الرسولي فانيطت الاولى بالسفير البابوي في كل من سوريا ولبنان كدولتين مستقلتين، ثم قسمت النيابة الرسولية سنة ١٩٥٤ تجاوبا مع الواقع السياسي الجديد، فاصبحت نيابة حلب تشمل الاراضي السورية واقيمت نيابة خاصة في بيروت حدودها الدولة اللبنانية، يرعاها حاليا النائب الرسولي سيادة المطران بول باسيم الكرملي بعد المطران اوستاش سميث الفرنسيسكاني وكان نائبا رسوليا حتى سنة ١٩٧٣.

في هذه السطور ثبت احصائي للجهاز البشري والمؤسسات لطائفة اللاتين في لبنان، كما ورد في "دليل النيابة الرسولية" لسنة ١٩٨١:

- ٩ رعايا، مع ٩ فروع لها في بيروت و١٦ في المحافظات.
- ٧ كهنة علمانيين.
- ٢٦٥ راهبا ينتمون الى ١٣ جمعية في ٤٩ مركزا.
- ١٥١٩ راهبة من ٣١ جمعية في ١٨١ مركزا.
- ٢٧٤٦٦ تلميذا في ٦٥ مدرسة ابتدائية، في ادارة ٥ جمعيات رجالية و١٥ نسائية.
- ٢٧٥٨١ تلميذا في ٣٧ مدرسة تكميلية، في ادارة ٤ جمعيات رجالية و١٢ نسائية.
- ٥٠٥٥٠ تلميذا في ٢٩ مدرسة ثانوية، في ادارة ٦ جمعيات رجالية و١٣ نسائية.
- ٢٨٠٠ تلميذ في ١٤ مدرسة مهنية، في ادارة ٤ جمعيات رجالية و٥ نسائية.
- ٥٧٠٠ طالب جامعي في كليات جامعة القديس يوسف ومعاهدها.
- ٢٧٠٥ يتامى او ذوي حالات اجتماعية في ٢٣ مركزا، منها ٢ في ادارة جمعيات رجالية و١٠ نسائية.
- ٩ مؤسسات دينية، واحدة منها تابعة لاحدى الجمعيات الرجالية و٨ نسائية، تدير ١١ بيتا. لاقامة الطلاب، منها ٣ للصبيان و٨ للبنات وواحد مختلط.
- ٨ مستشفيات تديرها ٢٠١ راهبة ينتمين الى ٣ جمعيات، ٢٦٤٧ سريرا.
- ١٠ مستشفيات خاصة فيها ٦٩ راهبة من ٣ جمعيات، ١٢٧ سريرا.
- ٣ مآو تديرها ٤٩ راهبة من جمعيتين، ٥٧٩ سريرا.
- ٢٤ مستوصفا مجهزا.

والنشاطات الرسولية الاخرى لهؤلاء الرهبان والراهبات يمكننا ايجازها: التعليم الديني في القرى والمدارس الخاصة والرسمية، خدمة الرعايا والكنائس العامة، الوعظ، الرياضات الروحية الاسبوعية او ليوم واحد خلوة وصلاة، ارشاد حركات الشبيبة والمؤسسات الرسولية العلمانية على انواعها، العناية بالمرضى والفقراء في البيوت، المشاغل اليدوية، خدمة المعاقين حسديا وعقليا، الدروس الشرقية، الابحاث، المنشورات الدينية، الحركة المسكونية وغيرها.

واخيرا، اذا تجاوزنا الخسائر البشرية التي تسببت بها هذه الحرب في صفوف من نذروا حياتهم للعمل الرسولي في لبنان، نذكر بمحبة وانحناء شهداء الرسالة الاب اللعازاري والآباء اليسوعيين الخمسة، واربع راهبات من راهبات العائلة المقدسة الفرنسية، وتينك الراهبتين من راهبات القلبين الاقدسين، عسانا نحصل على شفاعتهم وشفاعة آلاف الضحايا البريئة، على السلام العادل يحل بهذا الوطن الحبيب

النيابة الرسولية اللاتينية في لبنان


في الاحتفال باليوبيل الذهبي لرعية سيدة الملائكة

مشاركون (جورج سمرجيان)

فرع مهني لزحلة والبقاع من دار الصداقة "لتنمية الانسان"


التدشين


في الفرع المهني (اخليل زيادة)

زحلة - "النهار":

دشن قبل ظهر امس الفرع المهني لدار الصداقة التابعة للرهبانية المخلصية في حوش الامراء. وسبق التدشين قداس احتفالي رأسه المطران اندره حداد وحضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائب ميشال معلولي ورئيس محكمة الاستئناف السيد جورج قاصوف ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا خوري والنائب الاسقفي الارثوذكسي الاب نقولا الشامي والنائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي وقائد سرية الدرك في زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر مفرزة طوارىء زحلة النقيب جرجي النداف وآمر فصيلة الدرك في زحلة النقيب حان عقل والمدبر العام للرهبانية المخلصية الاب جورج كويتر والمدير العام لدار الصداقة الاب عصام درويش والاخوات المساعدات في دار الصداقة وعدد كبير من المواطنين.

واثر تلاوة الانجيل المقدس القى المطران حداد عظة جاء فيها: "لا مسيحية حيث لا محبة ولا محبة حيث لا عمل وعطاء. فالمحبة عمل وعطاء والتزام للانسان بكل قضاياه. ونحن اتينا اليوم نفتتح مشروعا لاجل الانسان في هذه الايام الصعبة التي يهدم فيها الوطن. نأتي لنبني مكان الخراب ونحب عوض البغض. هذا المشروع في ايام التفرقة الطائفية لن يميز بين طائفة واخرى او بين دين وآخر. انه لكل انسان محتاج وزحلة اليوم بهذا المشروع تعلن لكل لبنان المحبة الواجبة كما اعلنت بالامس سلامها الذكي الذي صار مضرب مثل".

وفي حفلة التدشين تكلم اولا الاب عصام درويش، ومما قال: "ان دار الصداقة تقدم بهذا المشروع المجاني، كل امكانياتها من اجل تنمية الانسان، وكم نحن في حاجة الى هذه التنمية لازدهار الانسانية في منطقتنا ووطننا. كذلك تقدم ورشة جديدة لبناء لبنان يشترك فيها المسلم والمسيحي في جو من الالفة والمحبة كدنا ان نفتقدهما".

واضاف: "يبقى علينا ان نبشركم بمشروع جديد تشترك فيه دار الصداقة مع ارض الانسان - لبنان لاعادة تأهيل المعاقين والمصابين بشلل، كذلك افتتاح بنك العيون بالتعاون مع ارض الانسان وليونس زحلة، وقد انجزت حتى الان ثماني عمليات لاعادة البصر الى مكفوفين".

وتلاه الوزير سكاف، وقال: "يسعدني ان اشارك اليوم دار الصداقة - المؤسسة المخلصية الاجتماعية في فرحتها بتدشين فرع مهني جديد لزحلة والبقاع (...) وانا اتأمل في معاني التدشين وسط ما يحيط بنا من ظروف صعبة، لم اجد شيئا يعبر عن مشاعري الا حكمة الحكيم الصيني الذي يقول: "اذا اردت ان تأكل فاشتر سمكا". واذا اردت ان تطعم اولادك فازرع شجرا". اما انا اردت ان تشبع شعبك فافتح له مدرسة (...) ان المدارس المهنية هي مدارس اليوم والغد لانها ستبني لنا اجيالا تساهم في بناء لبنان الجديد بشغف وايمان. ولهذا ارى في تدشين مهنية دار الصداقة التي تستقبل اليوم الطلاب من مختلف الفئات والطوائف، املا كبيرا للمساهمة في بناء زحلة والبقاع بناء انسانيا وتربويا ومهنيا".

واخيرا قص الوزير سكاف والمطران حداد والسيد نقولا خوري الشريط التقليدي وتفقد الجميع اقسام الفرع في الوقت الذي كان يعمل فيه طلاب من دار الصداقة. وتناولوا طعام الغداء في مطعم "مونت البرتو" بدعوة من دار الصداقة.

مهندسون للداخل ومعماريون نجحوا بمشاريع في معهد الفنون الجميلة

في الدورة الثانية لطلاب معهد الفنون الجميلة - الفرع الثاني، فرن الشباك، في الجامعة اللبنانية، ناقش ١٢ طالبا مشاريع في هندسة داخلية (ديكور)، و١٤ طالبا مشاريع في هندسة معمارية. وتناولوا جميعا مواضيع كلاسيكية تتواتر في الامتحانات الجامعية، مع تطلع قلة الى الواقع بعد الحرب، الى اختيار مشروع كازينو مثلا.

اشرف محافظ بيروت المهندس متري النمار على المراجعة، ومثل نقابة المهندسين السيد الياس النمار. اما لجنة الهندسة المعمارية فتألفت من مدير المعهد جورج ففالي ورئيس القسم عاطف مرشاق والمهندسين جورج غريب، متري سميره، روبير جمال. ولجنة الهندسة الداخلية من السيد ففالي ايضا ورئيس القسم جان غريب وفلادو تابت، نهاد شهاب، شربل حداد، شربل حلو، نعيم حجار. نال اعلى العلامات في الهندسة الداخلية مارون كميد لمشروعه معرض مفروشات، وبعده شادي الحاج لكازينو. وقدم جوزف عون ناديا لضباط البحرية، ندى عطاالله مركزا للعطلة الصيفية، بيار موسى معرض سيارات، جان خليفة ناديا للمصممين، بسام الناشف نادي فضاء، فيفيان معلوف سوقا تجارية، ادال نجاريان مركز ابحاث فضائية، دنيا شحيبر معهدا لتعليم الرقص.

وفي نتائج الهندسة المعمارية، الاول بطرس يحشوشي، والثاني جورج اسطا لافتا اللجنة بمشروعه فندق في عمشيت بأجزاء فوق البحر وتحته. ومن الناجحين فادي خوري، جان شرفان، رولان متري، طوني حرب، ماري - تريز ابو جوده، اندريه فلس، جورج حداد، طوني ابي كرم، بيار نوشرلي، وليد خلف.

معهد الفنون

من ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ان الدراسة ستبدأ في كل اقسام الفرع صباح غد الثلثاء. ودعت جميع الاساتذة للاتصال بامانة السر للاطلاع على جدول توقيت الدروس.

فرع الاميركية

زار الملحق الثقافي في السفارة الاميركية في بيروت السيد روبرت غولد، الفرع الثاني للجامعة الاميركية في الاشرفية واجتمع بمديره الدكتور جورج فريحه في حضور الدكتور سليم الضاهر المسؤول عن التخطيط في الفرع. وبحث المجتمعون في وسائل التعاون الاكاديمي بين الفرع والسفارة.

فروقات للمعلمين

ردا على اسئلة عن مصير حوالات افراد الهيئة التعليمية العائدة الى فرق التحويل ٤٠ في المئة، افادت الجهة المسؤولة في وزارة التربية ان الجداول اعدت واودعت وزارة المال وتم التنسيق بين الوزارتين لاصدار الحوالات دفعة واحدة كي لا يترك اي مجال لبعض معتمدي القبض لاقتطاع مبالغ من فروقات المعلمين بحجة ان هذه المبالغ تعود الى موظفي الوزارتين المعنيتين.

طلاب تربية رياضية

عن لجنة طلاب دار المعلمين للتربية الرياضية دعوة الى الطلاب للحضور الى الاونيسكو اليوم الاثنين ٩ كانون الاول، الساعة العاشرة صباحا، لشؤون شخصية، وخاصة تعيينهم.

نشرة "الاوزيك"

صدر من "الاوزيك" نشرة جامعة الروح القدس - الكسليك، بالفرنسية، العددان ٤٣ تموز - آب ١٩٨٥، و٤٤ ايلول - تشرين الاول ١٩٨٥.

والرقم ٤٣ خاص بنصوص طلاب (في الاجازة والدكتوراه)، في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية. وهو الثالث لهذه الغاية.

والرقم ٤٤ عن كلية اللاهوت الحبرية، في هيكليتها ودروسها.

"دراسات عربية"

صدر من "دراسات عربية" (مجلة فكرية انتقادية اجتماعية)، العددان ٢/١ تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٨٥
"كلمة العدد.
١ - البناء الاجتماعي في الوطن العربي من خلال التربية والتعليم (حسن غريب).
٢ - ثرثرة فوق النيل او فضح الزمن الطحلبي (محمد سويرقي).
٣ - الموت بالسحر (وانترب. كانون، تعريب فاطمة بدوي).
٤ - النحويون العرب المعاصرون والوسائل التقنية الحديثة في دراسة الاصوات (الدكتور محمد صالح عمر).
٥ - عن الفلسفة الحديثة وتاريخها (مقابلة مع صادق جلال العظم - للبحر عفيف).
٦ - مراجعات - مصرع الناس (الياسين رفاعية - سامي سويدان)".

صلاح أبو سيف

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

من التنويع بمواهب شابة جديدة. هذا كان ممكنا لدى شركة قطاع عام لكنها قد تكون اصعب لمنتج يمول فيلمين ثلاثة في السنة ومن حقه ان يضمن امكان توزيعها بلا عناء. ومع ذلك. ورغم اقتناعي باحمد زكي ومقدرته، فانني مقتنع ان الممثل الشاب محمود الجندي الذي كنت مرشحا اياه للدور سيكون نجما في سنتين او ثلاث، وربما عادل امام-مصر الجديد.

● وانت مرغم على اللجوء الى مشهورين وتعيس لذلك ؟

- لا، لست تعيسا ابدا، كنت راضيا بسندويتش، فاتيتني بديك رومي، كثر خيرك. كنت راغبا في التوفير وفي آن وجه جديد. لكنني سعيد بالفرصة المتاحة لي كما هي، فالممثلون المنتقون يليقون بالادوار، غير متطفلين عليها.

● هل تشاهد الافلام الجديدة؟ وما رأيك في السينما المصرية الآن؟

- اشاهد افلاما عديدة لكوني عضوا في لجان عديدة، كما افلام فيديو. طبعا مستويات رهيبة، فظيعة. اتساءل احيانا كيف توصل البعض الى افلام بهذا الانحطاط. ولحسن الحظ ان الهابط بدأ ينكشف عدم جدواه وبدأ بفشل تجاري واضح. والافلام التي كانت لعشرين اسبوعا لا تتعدى الاسبوعين، اي ان الموجة تموت، والاوضاع تتطلب مجهودات مكثفة من السينمائيين الشرفاء ليقدروا على البديل. السينما هي الوسيلة الوحيدة للترفيه الشعبي، السينما والكرة. يذهب المتفرج الى السينما ثم يخرج ويشتم لكنه يضطر فيعود الى الصالات. على السينمائيين الشرفاء لهذا الشعب بافلام تملأ فراغه وتشبع رغبته في افضل. عندما تنتج خمسين ومن بينها خمسة جيدة، لا تشكل هذه وزنا مهما. واذا خمسة عشر مقبولة، تتغير المعادلة وتجد منافسا حقيقيا للكم الكبير الرديء. هناك مخرجون جيدون من الشباب في مصر قادرون على الجيد، بشرط الحرية الكافية والفرص البعيدة عن التنازلات والالتزامات وعن الزام المخرجين بنوعية معينة تفرض من المنتجين المتخلين لاقحام رفيقاتهم، صديقاتهم، وافكارهم. السينمائيون الشباب ذوو القوة والامكان تنقصهم الركيزة المتينة التي يحتاجون اليها لفرض ما يريدون. يقولون: "انا اقبل لوقتي كوسيلة للانتشار، وبعدين اقف على قدمي". لا، من بعد لا يتمكنون من الوقوف، والمخرجون عديدون وكل سنة خمسة ستة افلام وكلها كلام فارغ.

● هل تعتقد حقا اننا في وسعنا القول ان السينما وسيلة الترفيه الشعبي الاولى، رغم الفيديو والتلفزيون؟

- اعتبر التلفزيون والفيديو وسيلة من توزيع فيلم السينما، ولا منافس لها. ماذا يفعل التلفزيون غير انه يقدم افلام السينما؟ والفيديو كذلك وسيلة نشر. خصوصا في مصر حيث: فقط مائة وثمانون صالة سينما من المفروض ان يكون لدينا اربعة آلاف وست مائة، لاننا ستة واربعون مليون نسمة. فهنا الفيديو والتلفزيون وسيلتان ممتازتان لنشر افلامي. السينما كل شيء والشاشة الصغيرة وسيلة لا غير، من داخل الصناعة السينمائية لا من خارجها.

● نتحدث قليلا عن ابنك محمد، حاليا في مجال الاخراج بفيلم "التفاحة والجمجمة"؟

- نعم، محمد ابو سيف، ٣٢ سنة، خريج معهد السينما، عمل لفترة في الاعلانات والآن يصور الروائي الطويل الاول، كتب له السيناريو عن قصة معروفة للمرحوم محمد عفيفي.

● هل ساعدته في كتابته او هو من النوع الذي يقول: "ارغب في النجاح بعيدا عن مساندة والدي لي"؟

- نعم، هكذا محمد.

● لم تقرأ حتى السيناريو؟

- قرأته.

● ولم تقدم مقترحات؟

- لا. لا... لا اجيد الكلام معه. للاسف لاحظته من ايام وكنت مدرسا له في المعهد، يأتي فيطرح علي سؤالا ولا اعرف كيف اجاوبه. اي تلميذ اخر يسألني، اجلس اجاوبه لساعتين. محمد يسألني سؤالا ما عرفش اجاوبه: المسألة مثل الدكتور القادر على عمليات جراحية لكل الناس ولا يقدر على فتح بطن ابنه. حتى في ايام مشروع تخرجه من المعهد، انسحبت من اللجنة كي لا تكون المسائل شائكة، والحمد لله، كان مشروعه جيدا واليوم في بضع سنوات له شنة ورنة. هو الحب بالكومبيوتر. هل يمكن لشاب وفتاة ان يتزوجا بالكومبيوتر، موضوع نسمع عنه ونقرأ عنه كثيرا في الآونة. اولادي اربعة، ثلاثة صبيان وبنت. الولد الاكبر، اشرف، مهندس معماري، محمد مخرج، شريفة مصممة اغلفة كتب في دار المعارف، واصغرهم، خالد، مصور وكالة رويتر والحمد لله ناجح. لكل نزعته الفنية وليس بتوجيهي. تركت كلا يختار. الظروف وجهتهم. محمد كان في الجامعة الاميركية لعلم نفس ودراسات في الشرق الاوسط، وفجأة ستة اشهر قبل ان يحصل على شهادته، جاءني وقال لي: "لا، مش قادر. انا عاوز ادخل السينما". نصحته باتمام ما تبقى له، ثم انا اراد يسافر الى اميركا او غيرها لدراسات سينمائية. عاد الى الجامعة لشهر، ورجع: "مش قادر اكمل خالص !". وما هو الحمد لله منطلق. لم اكن ارى فيه الميل الى الفن السينمائي بتاتا. احيانا كنت اقفل ليلا واجده يعرض افلامي ١٦ ملم مع اصدقائه، لم المح فيه استعدادا لان يكون مخرجا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا منصور صالح
والد المهندس ايلي وسهيل ومي زوجة العقيد حان كحالة وسميرة زوجة البر مقبل والمحامية مرسيل زوجة المهندس ديمتري باولي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في شارع المطران مسرة ملك ايلي رمز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لويس افرام البستاني
زوجته روز وتبع الحلو، والد جورج وفرنان ومارلين زوجة خليل الحكيم، شقيق انطونيوس والبس وموريس وجوزف في المهجر وماري زوجة توفيق عساف ونادیا زوجة انوار فارس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في غبالة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت الدورة شارع مار مارون ملك بادوريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل فارس المتيني
زوجته زهية عتمي، والد الملازم اول فارس وانطوان وجورج وبولا زوجة منير شمعون ونجاة زوجة فوزي شمعون ومنتهى وماري زوجة جوزف ضاهر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في الدورة شارع مار مارون ملك البستاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف اللقة
ارملة المرحوم فؤاد شكري مرعب
والدة وليم مرعب وفريدة زوجة ماريو دي بياترو في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في جنينة اليسوعية - الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها وليم مرعب في الجعيتاوي شارع مار لويس ملك يعقوب كرزيان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كتينا فارس عون
ارملة المرحوم ملحم منصور عون.
والدة نسيب ونسيبة زوجة جوزف محرك.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها نسيب في عين الرمانة شارع بوبز ومطر ملك توبعض الطابق الثالث.

زوجة الفقيد ابرين باسريه
ابناؤه رولان وعائلته
برنار
جورج دي فيتي وعائلته
اولاد اخيه المرحوم غبريال عبديني وعائلاتهم
شقيقاته اورتانس زوجة كلود فالوي واولادها وعائلاتهم
رينه زوجة بيار غيربو واولادها وعائلاتهم
مرغريت ارملة المرحوم نورمن هولمن واولادها وعائلاتهم
عائلة المرحومة البس بستاني وابنتها وعائلتها
وعموم عائلات عبديني وباسريه ودي فيتي وشاير وفرانك وفالوي وغيربو وهولمن وبستاني وحامرة وخياط وخرلاكيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ارنست جرجي عبديني
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزله في الجمهور مفرق سوس اليوم الاثنين ٩ من الجاري.

مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية "سيل"
وعموم موظفي الشركة
ينعون الفقيد الغالي المأسوف عليه
ارنست جرجي عبديني
رئيس مجلس الادارة المدير العام
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الجمهور مفرق سوس اليوم الاثنين ٩ من الجاري.

لور عبيد
فابيولا
اميلي الوف واولادها انطوان ونقولا وميمي والاخت افنوكيا
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والابن والشقيق
حبيب نخلة آلوف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزله في بلونة، السيل.

اليكسي يوسف الخوري وعائلته
ايلي يوسف الخوري وعائلته
لوسي ارملة المرحوم جان زرفوس وولدها
مرسيل زوجة روجيه ابي راشد وعائلتها
الوزير فيكتور قصير وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتحم وشقيقتهم المأسوف عليها
ليلي بشارة قصير
ارملة المرحوم النقيب يوسف حنا الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة شارع نجيب طراد.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاب يوحنا قمير
جوزف قمير
المهندس نديم قمير وعائلته
سهيلة ارملة المرحوم لعمقالله قمير واولادها عايدة وجورج وحبيب
نبيهة زوجة بطرس غوش وعائلتها
ماري ارملة المرحوم حنا يونس وعائلتها
روز زوجة نعيم يونس وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى والالم المأسوف عليه
بركات قمير
ينقل جثمانه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول من منزل ولده نديم في ساحل جبيل - مستيتا - جبيل الى كنيسة تنورين، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولده نديم في التباريس شارع القلبين الاقدسين.

الياس هبر وقرينته
ميشال هبر وعائلته
ايفا الياس حايك
سعاد هبر
ايلين زوجة نقولا عبدالنور وعائلتها
وديع حايك وقرينته
وليد حايك وقرينته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة المأسوف عليها
ليندا اسكندر هبر
(المولودة عاصي)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية، حيث تواري في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة في منصورية المتن مفرق عين نجم ملك ميشال هبر.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

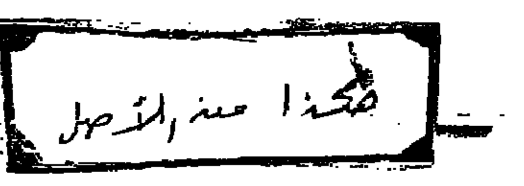
اولادها لويس
اولغا زوجة المهندس عبدو حايك
رينه زوجة الدكتور جورج الحلبي
الفين
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
فوتين العلم
ارملة المرحوم جوزف لويس ناضر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة شارع عبدالوهاب الانكليزي نزلة سيدة العطايا.

تصادف اليوم الاثنين ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد محمود دعبول
ولداه محمود ووليد، اشقاؤه عثمان ومحيي الدين والمرحومان ابرهيم ومختار دعبول، اصهاره مصطفى قباني وسامي سرنوك وسامي زيدان.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع زريق خلف مطعم ابو النواس في ملكه.

تصادف غدا الثلثاء ١٩٨٥/١٢/١٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
منير سعدالدين اللادقي
والد المهندس هشام وهلال وهمام والدكتور هاني.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الظريف شارع مدحت باشا في ملكه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

عائلة المرحوم
اسعون فيليب خوري
قنصل فخري للنمسا
واولاده يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر الرئيس الشيخ امين الجميل والبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وجميع الشخصيات السياسية والاهل والاصدقاء سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

ارملة الفقيد المرحوم
جرجس طنوس هيكل
واولاده يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



٣٥ جريحاً في انفجاري المخزنين

باريس: العبوتان من صنع محلي والشرطة استبعدت المنظمات الارهابية



حاجز للشرطة يدقق في الهويات مساء السبت في احد شوارع باريس. (رويتر تيليفوتو)

ارتفع امس عدد جرحى الانفجارين اللذين وقعا بعد ظهر السبت في اثنين من اكبر المخازن الكبرى في باريس "غاليري لافاييت" و"البرنتان" الى ٣٥ بينهم ١٤ اصيبوا بجروح بالغة ما زالوا يعالجون في غرف العناية الفائقة في المستشفيات.

واجمع خبراء الشرطة الفرنسية على ان العبوتين اللتين انفجرتا في المخزنين الكبيرين من صنع محلي وتشبهان الى حد كبير قنابل المولوتوف التي هي كناية عن زجاجات حارقة.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون شخص مهووس وراء الانفجارين، ذلك ان المواد المستخدمة في صنع العبوتين ليست من النوع الذي تستخدمه المنظمات الارهابية. وقال ضابط في الشرطة انه يجب عدم اعارة البيانات المختلقة التي تلقتها وسائل الاعلام وادعى فيها مجهولون مسؤولية الانفجارين باسم "الجهاد الاسلامي" او "جبهة التحرير الفلسطينية" او "الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا" اهمية كبيرة.

واوضح ان ارهابيي الشرق الاوسط يستخدمون عادة مادة "سمتكس" الشديدة الانفجار - وهي من صنع تشيكوسلوفاكيا - في عملياتهم، في حين يلجأ ارهابيو المنظمات اليسارية المتطرفة في اوروبا الغربية الى الديناميت.

"٣ اذار"

● في بيروت اتصل مجهول بـ"النهار" واعلن مسؤولية "منظمة ٣ اذار" عن الانفجارين وقال ان المنظمة "تتحمل مسؤولية بقية التفجيرات في مرسيليا وفرساي وسنستمر في ضرباتنا في كل انحاء العالم".

وهي المرة الاولى يظهر اسم هذه المنظمة التي لم تحدد الاسباب التي دفعتها الى زرع عبوتين في "غاليري لافاييت" و"البرنتان".

كذلك نفى السيد علي عزيز مسؤول الاعلام المركزي وعضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" في تصريح ادلى به في بعلبك اي علاقة للجبهة بالانفجارين وقال: "(...) يهمنا في جبهة التحرير الفلسطينية ان نؤكد ان لا علاقة للجبهة بهذا العمل التخريبي الذي يمس نضال الثورة الفلسطينية، وما هذا العمل الا من صنع اجهزة الانظمة التي ابتعدت كثيراً عن القضية الفلسطينية بما هي قضية الامة المركزية. وهنا لا بد من التأكيد ان هذه الممارسات تأتي في سياق التخريب على الثورة الفلسطينية وتاريخها النضالي المشرق وطنيا وحضاريا وانسانيا خصوصا في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها الساحة الفلسطينية. كما ان الجبهة تحذر من وضعوا انفسهم في خدمة اجهزة الانظمة من مغبة هذه التحرفات الرعناء التي تخدم اعداء القضية. ونؤكد مرة اخرى اننا نرفض رفضا قاطعا كل هذه الاشكال من العمل الارهابي التخريبي ويبقى مجال النضال الرئيسي والمركزي في اتجاه العدو الصهيوني - الاميركي".

(و ص ف، ي ب، ا ب)

ميتران: لن نغزو شمال التشاد

المسلمون الغانيون رحبوا بالقذافي ووعدهم بمساعدات ومنح دراسية

لقي امس العقيد معمر القذافي استقبالا حارا من الوف المسلمين الذين التقاهم في المسجد الكبير في اكرا رافعين لافتات جاء فيها: "القذافي امامنا" و"قذافي. ان المسلمين الغانيين معك" و"قذافي. ان عدوك عدونا".

واعلن الزعيم الليبي ان بلاده ستقدم الى غانا مساعدة مالية تهدف الى تشجيع التربية الاسلامية في غانا كذلك ستقدم الى الطلاب الغانيين منحا لمتابعة دراساتهم العليا في مؤسسات ليبية.

وفي كلمة اخرى حض البلدان الافريقية التقدمية على التنبه لمؤامرات "المستعمرين الجدد" وندد بالذين يعتبرون القارة الافريقية "الملعب الخلفي" للامبريالية الاميركية.

وكان القذافي يتحدث في مهرجان في اكرا حضره عدد كبير من العمال والمسؤولين النقابيين. ورأى ان افريقيا تشكل هدفا حيويا بالنسبة الى الامبريالية التي "يجب ان تقبر"، داعيا الى ازالة "الفاشية ونظام الطبقات". واكد ان حرب التحرير في افريقيا الجنوبية ستتصاعد السنة المقبلة وان الحوار مع العنصريين مستحيل وان استقلال ناميبيا لا يتحقق الا من طريق القوة.

واشاد بالعلاقات القائمة بين طرابلس واكرا، معتبرا ان كل ما يمس غانا يمس ليبيا.

وافاد مراقبون في اكرا ان المحادثات الليبية - الغانية تناولت، الى العلاقات الثنائية، الوضع في التشاد وجنوب افريقيا. ولاحظوا ان لا صعوبات كبيرة في العلاقات بين البلدين، خصوصا ان القذافي والرئيس الملازم جيري رولينغز يقيمان علاقات شخصية ممتازة. فرولينغز عبر في اكثر من مناسبة عن اعجابه بالزعيم الليبي وبـ"الكتاب الاخضر".

● في باريس قال الرئيس فرنسوا ميتران: "قلت منذ وقت طويل عبر التلفزيون انني لن ارسل الجيش الفرنسي لغزو شمال التشاد، في هذه الصحراء الجبلية التي اضطرت جيوش الجنرال (شارل) ديغول ثم الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى الانسحاب منها دونما نجاح".

وذكر ان فرنسا زادت مساعداتها للبلدان الافريقية، مشيرا الى اجراءات اتخذتها هذه البلدان لتحسين سبل انفاق تلك المساعدات. وشدد على ان "فرنسا ليست شرطي افريقيا".

من جهة اخرى حذر مسؤولون تشاديون يرافقون الرئيس حسين حبري الدول الغربية من "حملة التضليل" التي يشنها القذافي عشية القمة الفرنسية - الافريقية. وقال هؤلاء ان القوات الليبية تحتل شمال التشاد واقامت هناك بنية تحتية توحي بعزمها على الاقامة طويلا في هذه المنطقة التي تحاول طرابلس قطع كل ما يربطها بالتشاد. وحضوا فرنسا والشعب الفرنسي على ان يعلنا صراحة ان الاحتلال الليبي جزءا من التشاد يشكل خطرا على افريقيا الوسطى. واعتبروا "انه (القذافي) لن يتراجع الا اذا طالبته باريس وواشنطن وروما بمغادرة التشاد". ولم يستبعدوا هجوما ليبيا جديدا، قائلين ان "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها غوكوني عويدي لم تعد موجودة وان عويدي "مجرد عميل لليبيا لا يملك اي استقلال". (و ص ف)

على رغم التحذير من حرب الاسعار

جنيف: وزراء "اوبيك" جادون في الدفاع عن حصتهم العالمية

قال امس وزراء مشاركون في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي بدأ اعماله في جنيف اول من امس انهم ربما تركوا اسعار النفط تنخفض الى ٢٠ دولارا البرميل اذا ساعدهم ذلك في المحافظة على حصتهم في السوق العالمية.

ولم يتخذ بعد اي قرار في هذا الشأن، لكن عددا من الوزراء اشاروا الى ان هذا التوجه يحظى بموافقة الاكثرية داخل المؤتمر على رغم انه يحمل بذور حرب اسعار السنة المقبلة بين المنظمة والبلدان المنتجة الاخرى غير الاعضاء - وهو ما حذر منه بضعة وزراء - خصوصا عندما يشتد الطلب على النفط في مواسم معينة.

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي للصحافيين قبيل دخوله قاعة المؤتمر لحضور الجلسة المسائية "اننا ننوي الحفاظ على حصتنا في السوق وحمايتها ايضا".

وقال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي: "اننا نحاول عدم فقدان الزبائن (...) والمنظمة تريد حصتها في السوق ولا تريد خفضها اكثر (...) والدفاع عن هذه الحصة يعني تنافسا في الاسعار".

وكان نائب وزير النفط الاكوادوري السيد فرناندو سانتوس الفيتي اكثر حدة في طرح هذه السياسة: "اذا قيل ان حصة "اوبيك" في السوق كبيرة فان ذلك لن يثنينا عن الدفاع عنها بالغا ما بلغ الثمن (...) اننا جاهزون واننا نريد ذلك".

وحاول وزراء "اوبيك" جاهدين ولكن على غير طائل، اقناع البلدان المنتجة غير الاعضاء في المنظمة بخفض انتاجها النفطي للحؤول دون هبوط الاسعار، لكن بريطانيا وعددا من البلدان الاخرى رفضت وحجتها ان شروط السوق هي التي تحدد الاسعار.

● في موسكو نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة تبيع نحو ١،١ مليون برميل من احتياطاتها من النفط الخام يوميا وان هذا قد يؤدي الى زعزعة استقرار السوق العالمية.

الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي والرئيس السابق لـ"اوبيك" داخلا قاعة الاجتماعات. (رويتر تيليفوتو)

ولاحظت ان سوق النفط استقرت بعد هبوط مطرد في الاسعار منذ عام ١٩٨٢ بفضل جهد لتنسيق المعروض من النفط والحد منه. واضافت ان هذا التصرف الاميركي "قد يكون له اثر سلبي على هذه العملية".

واتهمت "دوائر غربية معينة" بمحاولة استغلال الخلافات في الرأي داخل "اوبيك" وتقويض المنظمة من داخل عن طريق المضاربة.

ويعتبر الاتحاد السوفياتي اكبر منتج للنفط في العالم لكن انتاجه شهد ركودا خلال السنوات الاخيرة وطلب الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف من القائمين على صناعة النفط تطويرها وتوسيعها.

وتعتمد موسكو على صادرات النفط في الحصول على ٦٠ في المئة من النقد الاجنبي الذي تحتاج اليه.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

مستقبل كبريانو على المحك

القبارصة اليونانيون ادلوا باصواتهم والمعارضة تسعى الى اكثرية الثلثين

الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو يدلي بصوته في الانتخابات النيابية التي جرت امس في الجزيرة. (رويتر تيليفوتو)

توجه امس القبارصة اليونانيون بهدوء الى صناديق الاقتراع لاختيار برلمان جديد بعدما فرض منافسو الرئيس سبيروس كبريانو حل المجلس النيابي قبل انتهاء ولايته الشهر الماضي، وبعد حملة انتخابية تركزت على طريقة التفاوض من اجل توحيد الجزيرة المقسمة.

وفرض التجمع الديموقراطي - اليمين المتطرف - وحزب "اكيل" الشيوعي وهما الحزبان الرئيسيان في البرلمان اجراء الانتخابات قبل موعدها بسنة اثر خلاف على معالجة كبريانو لمستقبل الجزيرة خلال المحادثات التي اجراها في كانون الثاني الماضي مع زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش في رعاية الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ويتهم الحزبان كبريانو برفض مقترحات ديكويار، في حين يرفض الرئيس القبرصي ادعاءات المعارضة ان رئيسا جديدا يمكنه التوصل الى اتفاق على تسوية. وقاوم الرئيس مطالب باستقالته مؤكدا عزمه على اكمال فترة رئاسته وهي خمس سنوات تنتهي في ١٩٨٨. ويأمل المعارضون في الحصول على اكثرية الثلثين في المجلس الجديد بحيث يتمكنون من تعديل الدستور واقالة الرئيس عند الاقتضاء.

ويتنافس ٤٢٦ مرشحا من اربعة احزاب رئيسية على ٥٦ مقعدا بدل ٣٥ بعدما تقرر زيادة عدد النواب.

وخصص ٢٤ مقعدا اخر بالقبارصة الاتراك الذين انسحبوا من مجلس النواب عام ١٩٨٣ واقاموا دولة منشقة في شمال جزيرة قبرص لا يعترف بها سوى تركيا.

والتنافس في الانتخابات هو اساسا بين الحزب الديموقراطي بزعامة كبريانو وحزب "اكيل" الشيوعي وحزب التجمع اليميني وحزب "اديك" الاشتراكي. (و ص ف، رويتر)

سوار الذهب رحب باستعداد عدن للتوسط بين السودان واثيوبيا

رحب امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بابداء اليمن الجنوبية استعدادها للقيام بوساطة تهدف الى تحسين العلاقات بين السودان واثيوبيا. وكان سوار الذهب استقبل وزير الخارجية اليمني الجنوبي الدكتور عبد العزيز الدالي الذي سلمه رسالة من الرئيس علي ناصر محمد.

وافادت مصادر في الخرطوم ان المسؤولين السودانيين اكدوا للدالي رغبة السلطات السودانية في تحسين العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا وبنائها على اسس ثابتة تساعد على اشاعة مناخ من الثقة المتبادلة والتعاون وحسن الجوار.

وقالت وكالة السودان للانباء "سونا" انه في ختام زيارة الدالي اول من امس قرر السودان واليمن الجنوبية رفع علاقاتهما الديبلوماسية الى مستوى السفراء وتنشيط التبادل التجاري والتكنولوجي والثقافي الذي جمد في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري.

ويذكر ان سوار الذهب قام بمحاولات عدة لتحسين العلاقات مع اثيوبيا وهو التقى في اديس ابابا الرئيس منغيستو هايلي مريم ولكن لم يظهر حتى الان ما يشير الى ان تحسنا ملموسا قد تحقق وذلك بسبب الوضع القائم في جنوب السودان.

على صعيد اخر نسبت امس صحيفة "الصحافة" السودانية الى مصادر عسكرية ان القوات الحكومية قتلت ٤٠٠ متمرد ينتمون الى "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ في صدامات جديدة وقعت بين الجانبين.

واضافت ان ٦ جنود قتلوا في اشتباكات وقعت اول من امس في منطقة النيل الازرق ونجحت خلالها القوات الحكومية في تدمير معسكر للثوار وعثرت على كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر بينها صواريخ سوفياتية الصنع من طراز "سام".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اوسلو : جائزة نوبل للسلام تسلم غدا

اوسلو - رويتر - وصف امس الطبيب الاميركي الدكتور برنارد لون الحائز جائزة نوبل للسلام مناصفة مع الطبيب السوفياتي الدكتور يفغيني تشازوف لدى وصوله الى اوسلو لحضور حفلة تسليم الجائزة غدا قرار السفير الاميركي في خروج السيد روبرت ستيوارت عدم حضور الحفلة بانه "مخز".

وقال ان القرار تجاهل متعمد يقوض الجهود التي بذلها الرئيس رونالد ريغان في اجتماع قمة جنيف الذي عقده الشهر الماضي مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف للحد من التوتر الدولي.

وفي واشنطن نفت وزارة الخارجية ان يكون غياب السفير مقاطعة للحفلة.

البابا اختتم المجمع الاستثنائي: حقق الاهداف التي وراء الدعوة اليه



كاتدرائية القديس بطرس في قداس امس. (رويتر تيليفوتو)

طلب البابا يوحنا بولس الثاني من الكاثوليك في كل انحاء العالم تطبيق توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني الذي انعقد عام ١٩٦٥ بـ"تماسك ومحبة". وقال في قداس اقيم امس في كاتدرائية القديس بطرس واختتم به رسميا المجمع الاستثنائي للاساقفة: "ان هذا المجمع حقق الاهداف التي دعي من اجلها وفي مقدمها احياء ذكرى المجمع الثاني والتحقق من صحة قراراته ونشرها".

وحضر القداس ١٦٥ اسقفا شاركوا في المجمع الاستثنائي الذي دعا الى وضع كتاب جديد للتعليم الديني، الامر الذي يرضي الاساقفة المحافظين.

وضمن يوحنا بولس الثاني عظته نداء من اجل "مضاعفة الجهود الرعوية للتعريف بقرارات المجمع الفاتيكاني الثاني على نحو اوسع واعمق" و"جعل توجيهات المجمع وتوجهاته في قلوب المؤمنين وفي حياتهم اليومية". وردد البابا مرتين دعوته الى "التماسك" وكانت هذه الاشارة الوحيدة الى الصعوبات التي واجهت الكنيسة في الفترة التي تلت المجمع الفاتيكاني الثاني.

ويتوقع ان يصدر اليوم النص الرسمي لقرارات المجمع الاستثنائي عن الكاردينال البلجيكي غودفريد دانيلز. وصف اساقفة شاركوا في المجمع القرارات بانها "تحفة في التوازن".

● في استوكهولم قالت مجلة "سفنسكا كيركانس تيدنينغ" الناطقة باسم الكنيسة البروتستانتية الاسوجية ان يوحنا بولس الثاني ينوي زيارة اسوج ودول اسكندينافية اخرى. ونسبت المجلة معلوماتها الى نائبين نروجيين لم تسمهما قابلا الحبر الاعظم اخيرا.

وتوقعت الصحيفة ان تتم الزيارة السنة المقبلة، مشيرة الى ان البابا سيبدأ جولته الخارجية في ١٩٨٦ بزيارة للهند.

(و ص ف، ي ب)

البابا يوحنا بولس الثاني يلقي عظته. (رويتر تيليفوتو)

في تحد لسلطات جنوب افريقيا

زنوج شيعوا ١١ ضحية بازياء عسكرية واسلحة مقلدة



شاب زنجي في زي عسكري يتقدم احد النعوش امس في مستوطنة كوينز تاون حاملا نموذجا خشبيا لبندقية سوفياتية. (رويتر تيليفوتو)

شيع امس زنوج في جنوب افريقيا ١١ ضحية سقطت في الاضطرابات الدموية العنيفة التي شهدتها البلاد اخيرا في واحدة من اكبر الجنازات جرأة تحديا للسلطات حملوا فيها نماذج مقلدة لبنادق نصف آلية سوفياتية الصنع.

وحمل شبان يرتدون زيا عسكريا نعوش الضحايا الى مثواها الاخير في كوينز تاون الواقعة في اقليم الكاب الشرقي وسط اعلام منظمة ثوار "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

وردد ما يقدر بنحو ٢٠ الف شخص هتافات تؤيد "المؤتمر الوطني" وهو مجموعة الثوار الرئيسية التي تقاتل منذ اكثر من ٢٠ عاما لاطاحة حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وافاد سكان محليون ان القتلى الذي شيعوا سقطوا عندما اطلقت الشرطة النار على حشود زنجية عقب اجتماع عقد في كنيسة في مستوطنة كوينز تاون للبحث في مقاطعة المتاجر التي يملكها البيض. وقالت الشرطة ان جمعا من الزنوج هاجم رجالها بالحجار والقنابل المحرقة.

وفي مستوطنة اخرى تقع شرق جوهانسبورغ اطلق رجال الامن النار على جموع كانت تحتج على اعتقال شبان خلال الاضطرابات الاخيرة. وصدرت اوامر الى الصحافيين بالابتعاد عن المكان ولم يعرف على الفور ما اذا كانت سقطت ضحايا.

من جهة اخرى، اكد مسؤولون في شركة "ارمسكور" لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا في مناسبة الذكرى الـ٢١ لتأسيسها ان عمليات تصدير الاسلحة التي تصنعها الشركة شهدت اخيرا انطلاقة لم يسبق لها مثيل. لكنهم رفضوا اعطاء معلومات عن ارقام المبيعات او هويات الزبائن.

وقال خبراء ان بلدانا من الشرق الاوسط وافريقيا واميركا الجنوبية ومن جنوب شرق اسيا هم من الزبائن الدائمين لـ"ارمسكور". واوضحوا ان انخفاض سعر "الراند" (عملة جنوب افريقيا) بنسبة ٤٠ في المئة في اقل من سنة كان له دور كبير في اجتذاب الزبائن، اضافة الى مستوى التقنية العالية التي تتمتع بها جنوب افريقيا في مثل هذه الصناعات.

(رويتر، و ص ف)

انتخابات الرئاسة في الفيليبين

لوريل انفصل عن اكينو والارتباك يسيطر على المعارضة

السيدة كوراسون اكينو تدلي ببيانها امس. (رويتر تيليفوتو)

السناتور السابق سالفادور لوريل يتلقى قبلة من زوجته السيدة سيليا عقب اعلان ترشيحه للرئاسة. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر - انفصل امس السيد سالفادور لوريل عضو مجلس الشيوخ السابق سياسيا عن السيدة كوراسون اكينو ارملة زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو مما يجعل المعارضة منقسمة امام الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في شباط المقبل.

ففي مؤتمر صحافي كان متوقعا ان يعلن فيه لوريل قبوله مركز نائب الرئيس في القائمة التي ترئسها ارملة اكينو، صرح ان هذه تراجعت عن الترشيح المشترك في اللحظة الاخيرة ورفضت ان تخوض الانتخابات تحت راية حزبه وهو المنظمة الديموقراطية الوطنية المتحدة "اونيدو".

وفاجأ تصريح لوريل كثيرين من زعماء المعارضة الذين كانوا يعتمدون على لائحة موحدة لمواجهة ماركوس. وكانوا يرون ان ارملة اكينو يمكنها اجتذاب الاصوات لاحداث توازن مع لوريل الذي لا يثق به كثير من الناخبين بسبب روابطه العائلية السابقة مع الرئيس الفيليبيني.

وعلى رغم ان السناتور السابق ليس عضوا في المجموعة الوطنية (مجلس النواب)، فهو رئيس حزب "اونيدو" وهو ائتلاف من ٦ احزاب محلية واقليمية تشغل نحو ٤٠ مقعدا من بين ٥٧ مقعدا فازت بها المعارضة في الجمعية التي بلغ عدد اعضائها ١٨٣ عضوا في انتخابات العام الماضي. لكن لوريل لم يرفض تماما احتمال التوصل الى تسوية مع اكينو.

وكان ماركوس دعا الى اجراء الانتخابات قبل ١٨ شهرا من انتهاء فترة رئاسته في مواجهة موقف متدهور سياسيا واقتصاديا ونمو التمرد الشيوعي.

واقام نواب معارضون وبعض المحامين البارزين دعاوى امام المحكمة العليا لان قانون الانتخابات المبكرة غير دستوري وان الرئيس يجب ان يستقيل قبل اجراء الانتخابات. وردت المحكمة بانها ستعقد جلسة في ١٧ كانون الاول الجاري، مشيرة من ناحية مبدئية الاسبوع الماضي الى ان الانتخابات دستورية على رغم عدم استقالة الرئيس.

ولاحظ لوريل انه بموجب قانون الانتخابات الذي صادقت عليه الجمعية الوطنية الاسبوع الماضي "لن يكون التصويت لمصلحة السيدة اكينو كرئيسة تصويتا لي كنائب للرئيس الا اذا خضنا الانتخابات كممثلين للحزب نفسه".

واصدرت السيدة اكينو بيانا قصيرا نفت فيه ان تكون وافقت على خوض الانتخابات على قائمة "اونيدو". وقالت لاحقا انه للتغلب على العقبات القانونية التي اثارها لوريل بانه لا بد ان يسجلا كمرشحين لحزب واحد، اقترحت ان يشكلا "ائتلافا ضخما" لحزب "اونيدو" وحزب "لابان" الذي تبنى ترشيحها.

وتتولى اللجنة الرسمية للانتخابات منح وضع "حزب المعارضة المسيطر" وهو وضع يمكن اعضاء الحزب من الوصول الى مراكز الاقتراع يوم التصويت وخلال فرز الاصوات. ولم تحدد اللجنة حزب المعارضة المسيطر حتى الان.

"الباسيوناريا" ٩٠ عاما وعشرات الالوف

"الباسيوناريا" في احتفال امس. (رويتر تيليفوتو)

في الذكرى التسعين لولادة دولوريس ايباروري "الباسيوناريا"، اقام الحزب الشيوعي الاسباني امس احتفالا ضخما في قصر الرياضة في مدريد.

وامام عشرات الالوف من الاسبان الذين توافدوا من مختلف انحاء البلاد حاملين القرنفل الاحمر، وقفت "الباسيوناريا" تحيي الجموع في حضور قادة الحزب وحشد من رجال السياسة والفنانين. وقدم مغنون وراقصون برنامجا استعراضيا دام ثلاث ساعات.

وسمع صوت "الباسيوناريا" وهي تشارك في اداء النشيد الاممي.

وتلقت في المناسبة برقيات تهنئة من الرؤساء فيديل كاسترو ونيقولاي تشاوشيسكو ومن ارملة الرئيس التشيلي الراحل سالفادور الليندي. وارسل الاتحاد السوفياتي تمثالا نصفيا من البرونز لهذه المرأة التي اقامت في اراضيه منذ نهاية الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٩ حتى عودتها الى اسبانيا عام ١٩٧٧.

و"الباسيوناريا" تتولى منصب نائبة رئيس مجلس السلام العالمي. وهي تتوجه يوميا الى مكتبها في مقر الحزب الشيوعي في مدريد وكانت انتخبت رئيسة فخرية للحزب لكونها من ابرز رموز المقاومة لعهد فرانكو.

(ا ب، و ص ف)

تايوان : تعليق العلاقات مع نيكاراغوا

تايبه - و ص ف - اعلن امس وزير الخارجية في تايوان ان بلاده علقت علاقاتها الديبلوماسية مع نيكاراغوا عقب بيان مشترك صدر عن حكومتي الصين الشعبية ونيكاراغوا وجاء فيه ان الطرفين قررا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما.

واضاف ان تايوان احتجت بشدة على القرار الذي اتخذته نيكاراغوا وانها استدعت كل التقنيين والمستشارين الزراعيين الذين يعملون في هذا البلد.